١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشاً

تخصيص اتحاد الفلاحين بنصف المكافآت التشجيعية للانتاج التعاوني

دمشق ـ سانا ـ اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا تضمن تخصيص الاتحاد العام للفلاحين بنصف قيمة المكافآت التشجيعية التي تمنح للانتاج التعاوني للمحاصيل الزراعية وذلك تنفيذا لقرار المجلس الزراعي الاعلى رقم ـ ٢ ـ تاريخ ١٦ـ١٤٠٠ هـ و ١٦ـ ١٩٨٠ وذلك على النحو التالي :

٣٠ ل.س لكل طن قمح ينتج ويسوق تعاونيا ـ ٣٠ ل.س لكل طن شعير ينتج ويسوق تعاونيا ـ ٥٠ ل.س لكل طن قطن ينتج ويسوق تعاونيا ـ ١٠ ل.س لكل طن شوندر سكري ينتج ويسوق تعاونيا.

ايران تعلن احباط محاولة انقلابية دبرتها اسرائيل واميركا والعراق

طهران ـ سانا ـ اعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر انه قد تم احباط مؤامرة في ايران تستهدف احتلال الثكنات وقصف مقر الامام الخميني في طهران بالاضافة الى المدرسة الفيضية للشريعة في قم .

وتقول ـ افب ـ ان راديو طهران الذي اذاع النبأ امس اوضح بان الرئيس بني صدر ـ قد اشار الى ان بعض المرتزقة الذين يعملون لحساب العملاء في الخارج كانوا وراء هذه المؤامرة وانه تم القاء القبض عليهم بفضل يقظة افراد السلاح الجوي ـ البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

[ر]ئيس القائد يستقبل وفداً يمثل مختلف فئات المواطنين في حماة

أعضاء الوفد يعلنون :

[ح]ماة تستنكر جرائم عصابة الاخوان المسلمين



[أعـ]مال التخريب التي ارتكبتها العصابة عكرت حياة المدينة ومسيرة التنمية فيها

[الق]ائد يحمل الوفد محبته وتحيته إلى المواطنين في حماة

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثالثة بعد ظهر امس وفدا يمثل مختلف فئات المواطنين في مدينة حماة يتقدمه عدد من السادة رجال الدين وفي مقدمتهم الشيخ ـ محمد بشير مراد ـ مفتي حماة والمطران ـ اثناسيوس سكاف مطران الروم الارثوذكس في حماة .

وحضر المقابلة الرفيق ـ احمد الاسعد امين فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق الدكتور محمد خالد حريا محافظ حماة .

وقد جرى خلال المقابلة استعراض مسهب للوضع الامني الذي مرت به المدينة خلال الفترة الماضية وقد تحدث عدد كبير من اعضاء الوفد فاكدوا استنكارهم لاعمال الاجرام والتخريب والارهاب التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين والتي عكرت حياة مدينة حماة ومسيرة التنمية فيها واشادوا بالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد السيد الرئيس حافظ الاسد في حماه مما لم تشهده في اي عهد سابق .

كما اكدوا محبة المواطنين للسيد الرئيس الذي اثبت دائما انه اب واخ لجميع ابناء الشعب والذي رعى دائما مصالح المواطنين كافة .

وجرى التاكيد على خطورة جرائم عصابة الاخوان المسلمين واهمية تنسيق التعاون بين السلطات المحلية وقطاعات المواطنين لقطع الطريق على كل جريمة يحتمل ان يرتكبها افراد عصابة الاخوان المسلمين .

وقد حمل السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ اعضاء الوفد محبته وتحياته الى المواطنين في حماة وامله في ان يتعاون الجميع ليضربوا بشدة على ايدي المجرمين ويقطعوا الطريق على كل من يحاول ان يعبث بامن المدينة.

وقد غادر السادة اعضاء الوفد شاكرين للسيد الرئيس مشاعره وحرصه على مصالح ابناء الشعب كافة .

[رسا]لة للرئيس الأسد من الرئيس علي ناصر

[تدعي]م العمل العربي المشترك [و]مقاومة كامب ديفيد

[دمشق] ـ سانا ـ استقبل السيد [الرئيس ح]افظ الاسد في الساعة [...] صباح امس السيد سالم [صالح محم]د وزير خارجية جمهورية [اليمن الديم]قراطية الشعبية .

[وحضر] المقابلة السيد عبد الحليم [خدام نائب] رئيس مجلس الوزراء وزير [الخارجية] والسيد محمد احمد [...] [سف]ير جمهورية اليمن [الديمقراطي]ة الشعبية في بيروت .

وقد نقل السيد سالم صالح محمد الى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس علي ناصر محمد .

ودار الحديث حول تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي وحول نتائج الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت اعمالها امس الاول في عمان.

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

[الرئ]يس الأسد يتلقى رسالة [من] الرئيس السوفيتي بريجنيف

[دمشق] ـ سانا ـ تلقى السيد [الرئيس ح]افظ الاسد امس رسالة [...] [من] ليونيد بريجنيف الامين [العام للح]زب الشيوعي السوفيتي [ورئيس ه]يئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي .

وقد قام السفير السوفيتي في دمشق السيد ـ فلاديمير يوخين ـ بتسليم الرسالة الى السيد ـ عبد الحليم خدام ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .



الرفيق الاحمر يضع اكليلا على ضريح الشهيد العزاوي

[...] ـ سانا ـ قام الرفيق عبد [الله الا]حمر الامين العام المساعد لحزب [البعث] العربي الاشتراكي صباح امس [ومعه] عدد من اعضاء القيادتين [القومية] والقطرية للحزب وقيادة تنظيم [...] وزوجة الرفيق الشهيد احمد [العزاوي] وجمهرة من الرفاق الحزبيين بزيارة مقبرة الشهداء في نجها بمناسبة الذكرى الرابعة لاستشهاد الرفيق المرحوم احمد العزاوي عضو القيادة القومية للحزب حيث وضع الرفيق الامين العام المساعد اكليلا من الزهور باسم الرفيق حافظ الاسد الامين

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس الأسد يستقبل وزير خارجية الامارات ويستعرض نتائج مؤتمر عمان

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة من مساء امس السيد ـ راشد العبد الله ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد نقل السيد راشد العبد الله الى السيد الرئيس رسالة من سمو الشيخ ـ زايد بن سلطان ال نهيان ـ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وجرى خلال المقابلة استعراض نتائج الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وتطورات الوضع في المنطقة العربية واهمية تكثيف العمل العربي المشترك لاحباط المخططات المعادية التي تستهدف اخضاع الامة العربية للهيمنة الامبريالية والصهيونية .

وكان السيد راشد العبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة قد وصل الى دمشق قبل الظهر .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسيد سفير دولة الامارات العربية بدمشق واركان السفارة .

الرئيس الأسد يستقبل رئيس حزب العمال الاسترالي

الصراع في المنطقة صراع بين العرب والصهيونية ومن يدعمونها



دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة الا ربعا ظهر امس السيد ويليام هايدن رئيس حزب العمال الاسترالي والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة الرفيق الدكتور نواز صياغ عضو القيادة القومية . رئيس مكتب العلاقات الخارجية والسيد نيل تراسكوت سفير استراليا بدمشق .

وقد دار الحديث حول الوضع الدولي وتركز الحديث على الوضع في الشرق الاوسط وتطوراته وجرى تبادل الاراء حول تطورات المستقبل . .

وقد اكد السيد الرئيس ان اتفاقات كامب ديفيد لا يمكن ان تحقق النجاح لانها ضد مصالح الامة العربية ولان العرب متضامنون ضد هذه المؤامرة على حقوقهم ومصالحهم .. كما اكد السيد الرئيس على ان الصراع في المنطقة هو صراع بين العرب من جهة والصهيونية والذين يدعمونها من جهة اخرى ولا يمكن ان يكون هناك

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

القليبي يتحدث في مؤتمر صحفي عن نتائج ومقررات مؤتمر عمان

تصور عام لاستراتيجية عربية متكاملة

اقتصادية وعسكرية وسياسية أمام مؤتمر القمة القادم

عمان ـ عقد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي مؤتمرا صحفيا صباح امس تحدث فيه عن نتائج ومقررات الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت في وقت لاحق من الليلة الماضية .

وقال الامين العام للجامعة ان المجلس صادق على استراتيجية العمل الاقتصادي حتى عام ـ ٢٠٠٠ ـ على مستوى الوطن العربي بهدف تحقيق التنمية . واضاف ان المجلس خصص مبالغ لتحقيق هذه الخطة بحيث تغطي جميع الاقطار العربية

وقال انه انطلاقا من القاعدة القائلة بان العمل الاقتصادي لا ينفصل عن العمل السياسي فقد قرر المجلس وضع تصور عام لاستراتيجية عربية تتناول المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية خاصة وتقرر تشكيل لجنة وزارية لوضع هذا التصور ووضع حصيلة ذلك امام القمة القادمة في عمان .

وقال الامين العام ان المجلس قرر تكثيف الجهود العربية على الساحة الدولية بقصد تامين الحقوق العربية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ـ النص الكامل للبيان ص ـ ٤

اجتماع موسع لدراسة مشكلات التشغيل والانتاج في القطاع الصناعي

د. الكسم : سنتبنى وننفذ جميع القرارات لمصلحة الانتاج والعمال

دمشق ـ سانا ـ عقد صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال اجتماع موسع حضره الدكتور ـ عبد الرؤوف الكسم ـ رئيس مجلس الوزراء والسيد ـ عبد القادر قدورة ـ نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفيق ـ عز الدين ناصر ـ عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري والرفيق الدكتور ـ سليمان قداح ـ عضو القيادة القطرية رئيس المكتب الاقتصادي والمالي القطري والسيد الدكتور ـ حسين القاضي ـ وزير الصناعة ..

وضم الاجتماع المدراء العامين للمؤسسات الصناعية والمدراء العامين للشركات الصناعية للقطاع العام ورؤساء الاتحادات المهنية وعدد من رؤساء واعضاء الاتحادات العمالية واللجان النقابية وعدد من الفنيين فيها .

وفي بداية الاجتماع القى الرفيق ـ عز الدين ناصر ـ عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري كلمة رحب فيها بالحضور واشار الى اهمية هذا الاجتماع وما يجب ان يصدر عنه من قرارات تنفيذية وعملية تتعلق بمسائل هامة واساسية في بناء اقتصادنا الوطني وتطويره وتدعيمه ..

واكد الرفيق ـ عز الدين ناصر ـ على ممارسة المسؤولية في الموضع

البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ



صوت الثورة

الاستراتيجية العربية المطلوبة والاولويات المطروحة

الحديث عن تصور لاستراتيجية عربية متكاملة سياسية واقتصادية وعسكرية ، وعن الجهد الذي يبذل لوضع هذه الاستراتيجية تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة العربي في اجتماعه القادم يكتسب اهمية من جملة اساسيات تفرض نفسها على ساحة الواقع القومي ، وتبرز باولوياتها رغم جميع محاولات الابتعاد عنها والتهرب من الالتزام بمسؤولياتها .. وفي مقدمة هذه الاساسيات :

اولا : لم يعد ناجعا ولا مقبولا مواجهة التطورات المستجدة في المنطقة والاخطار الناجمة عن كامب ديفيد بالسياسات والاساليب العربية المتبعة والتي ابتت فشلها وقصورها عن اتخاذ اجراءات حاسمة وحازمة ، بل ان التردد والصمت كانا طابع الكثير من السياسات العربية في وقت كان يفترض فيه ان يكون الموقف العربي ، والعمل العربي المشترك هو صاحب القرار الاول. ولولا بروز الارادة العربية الصلبة في مواقف المواجهة ضد كامب ديفيد وضد الامبريالية والصهيونية ، وتحمل قوى الصمود العربي لمسؤوليات هذا الموقف واعبائه كاملة ، لكان نفاذ المؤامرة من خلال الواقع العربي ، اسهل مما يتصوره البعض،ولكن هذا الموقف المستند الى الجماهير العربية كان كافيا لمحاصرة الخطر ووقف امتداده .

ثانيا : اذا كان مفهوم مقاومة كامب ديفيد لدى البعض على انه موقف دفاعي متحرك ، فهذا يعني فقد زمام المبادرة ، فالفعل العربي مطالب ان يرتقي وباقصى سرعة ، واكبر قوة وتاثير الى مستوى المجابهة والهجوم لاسقاط المؤامرة ، ولقد ضمنت ورقة العمل السورية ـ الفلسطينية المشتركة الاسس والتوجهات الكفيلة بوضع هذه الاستراتيجية وترجمتها الى واقع .

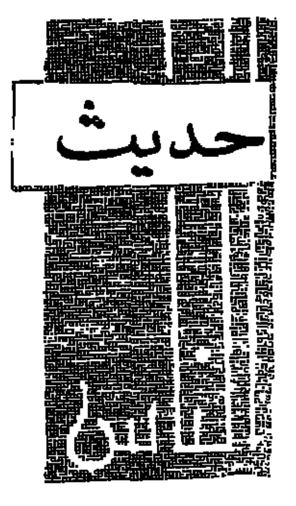
ثالثا : قضية التحرير هي الاساس ، وهي موقف مبدئي لا يقبل المساومة ولا التراجع ، موقف استراتيجي ينبغي ان يكون اي تكتيك في المواقف في خدمته كهدف اساسي ،وعلى هذا فان العمل العربي المشترك والتضامن العربي ينبغي ان يكونا عاملين استراتيجيين ، لتحقيق هدف استراتيجي ، وغير مقبول ان يكون العمل العربي المشترك والتضامن العربي غطاء لتورط او تواطؤ ، وهذا ماينبغي الحرص عليه والتاكيد عليه ، والانطلاق منه لمواجهة الحاضر وتطورات المستقبل .

رابعا : الامكانات والطاقات العربية كبيرة وكبيرة جدا اذا تم توظيفها لصالح قضية التحرير والتنمية في الوطن العربي ،وهذه الامكانات والطاقات ذاتها صغيرة وصغيرة جدا وعديمة الفائدة بل هي تشكل عبئا على معركة التحرير اذا بقيت بعيدة عن ميدان عملها الصحيح،واذا لم يحسن توظيفها لخدمة المجتمع العربي والمواجهة العربية .

واذا كان ما اعلن عن وضع استراتيجية عربية اقتصادية حتى العام ـ ٢٠٠٠ ـ ملبيا للاهداف القومية ، فان العرب بذلك يكونون قد تخطوا عقبة كبيرة في طريق كفاحهم اذا كان التنفيذ رديفا فعليا لما تم التخطيط له .

هذه الاساسيات الواضحة هي التي تجعل صورة او تصور الاستراتيجية العربية المتكاملة ، صيغة متقدمة للعمل العربي المشترك ، هذا العمل الذي يشكل طموحا عربيا طال انتظاره .. وكثرت المؤامرات لاجهاضه وشله واعلانه شعارا لا تنفذ .

« الثورة »



المسح الطبوغرافي

● حضرت جلسة امس الصباحية من مؤتمر السادة المحافظين .. كان الحديث يدور حول المصورات الطبوغرافية والمخططات التنظيمية للبلديات ولا اكتمكم انني كنت أتوقع سماع نقاش عن ازمة الحكم المحلي في قطرنا . وقضية المركزية واللامركزية .

لكن الحديث في الطبوغرافيا – رغم انه جاف – استهواني .. وما استخلصت منه ان الدولة تتجه لاحداث مؤسسة عامة للمساحة تقوم باعباء المسح الطبوغرافي . والسادة المحافظين يبحثون عن حل سريع لقضية تعقد اعمالهم على مايبدو .. فعلى المسح الطبوغرافي يتوقف وضع المخططات التنظيمية واقامة شبكات المياه .. وشبكات المجاري .

والمؤسسة المقبلة لايتوقع لها ان تنهض بمهامها، وفق اكثر وجهات النظر تفاؤلا . قبل عامين .. او اكثر .. فما العمل حتى ذاك التاريخ .. ؟ !

البعض اقترح التعاقد مع فنيين ومهندسين . والبعض فكر بوحدات الدراسة في الجامعات .. واخرون اشاروا للمكاتب الخاصة .. لكن اي من هذه الاراء لم يكن شافيا ؟! لان لب المشكلة هو نقص الكادر ..

ومافهمته من حوار السادة المحافظين ان في القطر من المهندسين الطبوغرافيين مالايتجاوز اصابع اليدين وانهم يعملون في القطاع العام .. وبالتالي فالتعاقد معهم . سيحرم الجهات التي يعملون بها الان . من خبرتهم . فما العمل ؟!

مالعمل .. تجاه هذه الحقيقة التي ستواجهها ايضا المؤسسة المنوي احداثها ؟!

اذا قلنا : نعد الكادر . تقولون سياخذ ذلك زمنا طويلا . ومع ذلك لانعتقد ان هناك مخرجا اخر .. ولنبدأ فربما نشهد مناقشات بعد سنوات تبحث عن حل لنفس القضية ..

● اسعد عبود

مؤتمر المحافظين يناقش قضايا المصورات الطبوغرافية والمخططات التنظيمية للبلديات

دمشق – سانا – تابع مؤتمر المحافظين اعماله اليوم حيث عقد جلسة قبل ظهر اليوم في قاعة الاجتماعات بوزارة الادارة المحلية برئاسة السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية .

وقد حضر جانبا من هذه الجلسة السيد الدكتور – عبد الرؤوف الكسم – رئيس مجلس الوزراء واستمع الى مناقشات المؤتمر حول القضايا الفنية في المحافظات وفيما يتعلق بالمصورات الطبوغرافية والمخططات التنظيمية .

كما حضر هذه الجلسة السيد العميد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسادة وزراء الدولة لشؤون التخطيط والاشغال العامة والثروة المائية والاسكان والمرافق والتربية والسياحة ومعاونو وزراء الادارة المحلية والمالية والزراعة والاصلاح الزراعي والصحة .

وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة في سبيل احداث المؤسسة العامة للمساحة وان احداث هذه المؤسسة كفيل بحل مشكلة المخططات الطبوغرافية والتنظيمية .

كما اكد على اهمية تدقيق المصورات التي يجري اعدادها باعتبارها القاعدة والاساس لكل تطور عمراني وحماية الاعمال المترتبة عليها من الاخطاء .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المؤتمر ناقش في هذه الجلسة المواضيع المشتركة بين الادارة المحلية والاشغال العامة والثروة المائية والاسكان والمرافق والتربية والسياحة وتوصل الى حلول جذرية بالنسبة لقضايا الري والسدود ومياه الشرب والصرف الصحي وابنية التعليم واوصى بانشاء مديريات للمياه والصرف الصحي ترتبط بالمحافظين مباشرة واحداث مخابر في المحافظات لفحص وتعقيم مياه الشرب ودعم التعليم الفني في المحافظات واستغلال المناطق السياحية في المحافظات وتوفير كل مستلزماتها وتشجيع السياحة الشعبية .

كما اوصى باستغلال بحيرة الاسد سياحيا وتكليف لجنة مشتركة تضم ممثلي وزارات السياحة والاسكان وسد الفرات لاعداد الدراسات التفصيلية الخاصة بذلك .

الرفيق طنوس يترأس اجتماعاً لجمعية الصداقة العربية السورية ـ السوفيتية

دمشق – سانا – عقد المكتب التنفيذي الجديد لجمعية الصداقة العربية السورية – السوفييتية اول اجتماع له يوم امس الاول برئاسة الرفيق الدكتور – وهيب طنوس – عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي القطري . رئيس الجمعية ..

وقد تحدث رئيس الجمعية عن الدور الكبير الذي ستؤديه جمعية الصداقة العربية السورية – السوفييتية في مجال توثيق علاقات الصداقة بين الشعب العربي في سورية وشعوب الاتحاد السوفييتي الصديق وركز على المهام التي تستطيع النهوض بها جمعية الصداقة وفروعها في محافظات القطر العربي السوري والتي تتجلى في تعميق علاقات الصداقة والتبادل الثقافي بين سورية والاتحاد السوفييتي في هذه الظروف التي تتطلب من الامة العربية عامة وسورية خاصة تعزيز قواها الوطنية والتقدمية لاحباط مخططات كامب ديفيد والتصدي للعدوان الإسرائيلي والهجمة الامبريالية المعادية وتعزيز جبهة الصمود والتصدي في سبيل اقرار الحق العربي وحقوق شعب فلسطين العربية وتحدث أعضاء المكتب التنفيذي الجديد لجمعية الصداقة العربية السورية – السوفييتية .

واقر المكتب مشروع خطة لنشاطه في هذه السنة نرمي الى تنظيم ايام الصداقة العربية السورية – السوفييتية في جمهورية جورجيا السوفييتية خلال شهر ايلول المقبل وسيقوم بهذه المهمة وفد من اعضاء جمعية الصداقة العربية السورية – السوفييتية .

كما اقر المكتب تنظيم انشطة ثقافية مختلفة في داخل الاتحاد السوفييتي وكذلك تنظيم لقاءات مع اصدقاء السوفييت في سورية وعرضهم لنشاطاتهم وسيواصل المكتب التنفيذي اجتماعاته في سبيل استكمال تفاصيل خطة العمل الجديدة التي اقرها بخطوطها الكبرى في هذا الاجتماع الاول ..

استعراض سير العمل في مشروع اطالة معسكر مرفأ اللاذقية

دمشق – سانا – عقد قبل ظهر امس اجتماع في مكتب السيد المهندس لطفي الخاص – المدير العام للمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى ضم المهندس – معين عمران – مدير مشروع توسيع مرفأ اللاذقية والمهندس – ميلان ساماتس – مدير شركة – يوغوفراد اليوغسلافية التي تقوم بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع اطالة مكسر مرفأ اللاذقية .

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض مراحل العمل في المشروع والانجازات التي تم تنفيذها حتى الان وقد تبين ان الاعمال التنفيذية في هذا المشروع تسير بشكل متقدم وجيد وذلك نتيجة للتعاون الوثيق القائم بين ادارة المؤسسة والشركة .

ومن المنتظر ان يتم انجاز اعمال المرحلة الثانية من المشروع قبل المدة المحددة لها بالعقد بحوالي سنة شانها في ذلك شان تنفيذ اعمال المرحلة الاولى التي تم انجازها ايضا بمدة اقل من المدة المتعاقد عليها بحوالي سنة .

تنفيذ خطة تسويق المحاصيل الزراعية بحمص

حمص – سانا – بدا فرع شركة الخضار والفواكه بحمص مؤخرا بتنفيذ خطة تسويق المحاصيل الزراعية التي اقرت من قبل مكتب الفلاحين القطري من اجل عدم تلف اية كميات من الانتاج والحفاظ على مصلحة الفلاحين والاستفادة من الفائض من خلال تصدير المحاصيل الزراعية وشحن الكميات الى المحافظات وخارج القطر

ويجري الان تسويق محاصيل البطاطا والفاصولياء والبصل والجزر وشحن الفائض من هذه المحاصيل الى المحافظات وخارج القطر .

وقد تم حتى الان تسويق كمية خمسمائة طن من البطاطا وحوالي خمسمائة طن اخرى من المحاصيل المذكورة .

مليون ليرة للطرق في ريف حلب

حلب – سانا – اعتمدت وزارة المواصلات مبلغ مليون ل . س حاجة مديرية مواصلات حلب من مادة الزفت لمشاريع الطرق الجاري تنفيذها في مختلف مناطق ريف المحافظة كما ستقوم الوزارة برصد مخصصات اضافية لتغطية حاجة المديرية . .

اعلن ذلك امس السيد مدير المواصلات اثر عودته من دمشق واضاف انه بحث مع السيد وزير المواصلات شؤون وقضايا المديرية واحتياجاتها بالاضافة لجمل مشاريع الطرق التي يجري تنفيذها وكذلك اعمال الصيانة القائمة على شبكات الطرق الريفية .

الاجتماع الاستشاري للاسمدة يختتم أعماله بدمشق

دمشق – سانا – اختتم الاجتماع الاستشاري العربي الاول لتنمية وتسويق الاسمدة الكيماوية وخاماتها في الاقطار العربية اعماله في دمشق امس .

وقد اقر الاجتماع عدة توصيات سترفع لوزراء الصناعة العرب وللاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة .

وتهدف هذه التوصيات الى تنمية صناعة الاسمدة بالوطن العربي وتشجيع تبادل منتجات الاسمدة بين الاقطار العربية والتخلص من الاحتكارات الاجنبية لهذه المادة .

وقد شارك في هذه الاجتماعات التي دعا اليها مركز التنمية الصناعية للدول العربية والاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية بالتعاون مع المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية وفود تمثل السعودية – قطر – دولة الامارات العربية – ليبيا – الجزائر تونس – لبنان – الاردن وممثلين عن المنظمات العربية التابعة للجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة .

ادلب

تنظيف أقنية الري الرئيسية مع قناة الوصل في سهل الروج

ادلب سانا : انجزت مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بادلب تعزيل اقنية الري الرئيسية الشمالية والجنوبية مع قناة الوصل بطول ـ٥٢ـ كم في سهل الروج

كما قامت بتعزيل وترميم الاقنية الثانوية بطول ـ خمسة كيلو مترات اضافة لشق مصارف مع العبارات اللازمة لها حول الشبكة بطول خمسة كم – واعادت بواسطة الياتها فتح الطرق الترابية في المشاريع وتسويتها لتسهيل انتقال المزارعين والياتهم بطول ـ خمسين ـ كم

وذكر السيد مدير الاشغال العامة انه تم ايضا منح ـ٤٤ـ رخصة لضخ المياه لارواء – ٤٣٠ ـ هكتار وتجديد ـ١٢٢ ـ رخصة لارواء ـ٩٦٥ـ هكتارا ومنحت ـ٧ـ رخص لحفر ابار ارتوازية في عدد من مناطق المحافظة ..

وعلى صعيد اخر صادق المكتب التنفيذي للادارة المحلية بادلب باجتماعاته امس الاول برئاسة نائب رئيس المكتب على العقد الخاص لاستكمال عقود تزفيت شوارع وساحات بلدة ارمناز بكلفة ـ٦٦ – الف ليرة ..

حلب

تنظيم عقود تأمين تشمل التعويض عن حوادث الحريق والانفجارات

حلب – سانا – باشرت المؤسسة العامة السورية للتامين بحلب مؤخرا بتنظيم عقود تامين تشمل التعويض عن الاضرار المادية المباشرة الناتجة عن حوادث الحريق والانفجارات التي تصيب بناء وموجودات محطات البنزين وذلك تنفيذا لتعليمات رئاسة مجلس الوزراء والقرارات والتعليمات الموجهة الى اصحاب محطات المحروقات .

وستشمل عقود التامين كافة محطات البنزين في محافظات حلب وادلب والرقة وذلك لقاء جعالات تامين محددة لاتتجاوز ٦ و ٧ بالالف من كافة مبالغ التامين التي تشمل الاخطار المذكورة اعلاه .

ومن ناحية ثانية بدأت المؤسسة باجراء عقود تامين جماعية لكل مؤسسة او معمل او جماعة تزيد عن اربعة عشر شخصا للقطاعين العام والخاص وذلك ضمانة للاخطار التالية . وفاة سواءا كانت طبيعية او نتيجة حادث طارئ .. والعجز الدائم نتيجة مرض او حادث طارئ والعجز الدائم والمؤقت الجزئي نتيجة حادث وستدفع المؤسسة في حال الوفاة الطبيعية أو نتيجة حادث والعجز الدائم الكلي نتيجة مرض او حادث خمسة اضعاف الراتب السنوي وذلك مقابل بدل تقريبي يقدر بما ثنين وعشرين ليرة سورية سنويا لشخص راتبه الشهري بحدود ٧٥٠ ليرة سورية .

الرقة

اكمال وتحديد مواقع مدرستين بالمدينة و/٣٨/ مدرسة بالريف

الرقة – سانا – بدأ العمل وتحديد مواقع مدرستين في المدينة و ـ٣٨ـ مدرسة في الريف وعلى صعيد اخر بدأت ارقام مشتريات الشعير بالتناقل بينما تتصاعد ارقام مشتريات القمح .

فقد بدأ فرع هيئة ابنية التعليم بالرقة مؤخرا بتحديد مواقع العمل للمباشرة ببناء واكمال مدرستين في الرقة ـ و ٣٨ ـ مدرسة في الريف تحتوي على – مائتي – شعبة – وتبلغ كلفتها الاجمالية – خمسة ملايين ل.س .

كما تم الاعلان عن بناء ـ٢٩ـ مدرسة في الريف تشمل كل منها على ستة شعب – وادارة مع ملعب وتصوينة بكلفة ـ١٧ـ مليون ل.س .

وبدأ الفرع باجراء دراسة لتامين حاجة ـ١٥ـ – مدرسة من مدارس المدينة لاعمال الترميم بكلفة ـ مليون ليرة على ان تنتهي هذه الاعمال قبل افتتاح المدارس .

ومن ناحية اخرى بدأت ارقام مشتريات الشعير بالتناقل بعد ان بلغت مشتريات فرع مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب في الرقة حتى الان ـ١٥٨ـ الف طن من الشعير بينما تتصاعد ارقام مشتريات القمح باعتبار ان الشهر الحالي شهر شراء موسم القمح وقد بلغت الكميات المشتراه حتى الان ثمانية وعشرين الف طن خزن معظمها في صومعة الرقة .

منع استخدام السيارات الخاصة في مكاتب التكسي

دمشق – سانا – وجه السيد محمد السيوطي محافظ مدينة دمشق انذارا الى مكاتب التكسي في المدينة طلب فيه عدم استخدام اي سيارة تحمل لوحة خاصة تحت طائلة الغرامة والاغلاق .

كما طلب من كل مكتب وضع لوحة بلاستيكية في مكان بارز تحوي ارقام السيارات التابعة لكل مكتب واسماء اصحابها وتنظيم سجل حركة تسجل فيه تحركات السيارة خلال فترة العمل وموافاة عضو المكتب التنفيذي المختص بنسخة عن ارقام السيارات العاملة واسماء اصحابها لتعمد من قبله على ان توضع النسخة المعتمدة في مكان بارز لتسهل مراقبة رجال الشرطة لسير العمل بهذه المكاتب .

وقد حدد الانذار مدة خمسة عشر يوما لاصحاب مكاتب التكسي لتنفيذ هذه المطالب تحت طائلة الغرامة والاغلاق .



● استقبل الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير فرنسا بدمشق .

ودار البحث خلال هذا اللقاء حول مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين سورية وفرنسا وامكانية تطوير هذا التعاون ضمن الاطر المتفق عليها بين البلدين .

● بحثت قيادة فرع الحزب في درعا امس الترتيبات اللازمة لوضع قرار احداث جامعة في محافظة درعا موضع التنفيذ الفعلي خلال العام الدراسي الجديد عام ١٩٨٠ – ١٩٨١ .

● انتهت امس ندوة الموجهين التربويين التي افتتحتها مديرية التربية مؤخرا بعد ان استمرت اسبوعا كاملا وتم خلالها مناقشة واستعراض احدث اساليب الطرق التربوية الحديثة .

وستقوم المديرية قريبا بافتتاح دورة خاصة لمدراء المدارس الابتدائية لمدة أربعة اسابيع

وستضم ـ١٦٠ـ معلم ومعلمة من حلب والمحافظات الشمالية والشرقية يجري خلالها تدريب المعلمين على اصول اعمال الادارة الحديثة .

● طرح فرع المؤسسة العامة للاليات والتجهيزات بحلب مؤخرا كميات كافية من الاطارات السياحية ومن مختلف الاصناف في الاسواق .

كما يتوقع خلال الاسبوعين القادمين ان يطرح كميات جديدة من الاطارات الزراعية والشاحنة وذلك لسد حاجة السوق المحلي من هذه المواد .

صورة وكلام

اغلاق معامل كازوز بورتللو ميشن - كندا دراي - فريش آب - تيناوي لتلوث الانتاج واحتوائه على جراثيم وفطور

دمشق – سانا – اصدر السيد محمد السيوطي محافظ مدينة دمشق قرارا بايقاف الانتاج لمدة اسبوع في معامل كازوز بورتللو ميشن وكندا دراي وفريش اب وتيناوي .

جاء ذلك بعد ان اجرت مديرية الصحة في المحافظة الفحوص الجرثومية لكل انتاج هذه المعامل في مخابر وزارة الصحة حيث تبين نتيجتها وجود تلوث بانتاجها وعدم صلاحيته للاستهلاك لاحتوائه على جراثيم وفطور كبيرة .

وقد طلب القرار من القائمين على هذه المعامل خلال مدة وقف الانتاج الاعداد لتقديم منتوجاتها بشكل صحي وسليم ونقي .

وكان السيد المحافظ اصدر اول امس قرارا باغلاق معمل كازوز سينالكو لنفس السبب .

ان كان ذلك استجابة لما كتبناه امس في هذه الزاوية . فكل الشكر للسيد محافظ مدينة دمشق . ولن ننسى سرعة التجاوب مع الاعلام التي بدت منه ، وان لم يكن الامر كذلك .. فايضا نشكر للسيد المحافظ اهتمامه بهذا الامر البالغ الخطورة ..

بقي لنا بضعة اسئلة ... قامت مديرية ... في محافظة ... دمشق .. باجراء الفحوص الجرثومية على كل معامل الكازوز .. ... المعامل فقط هي الملوث انتاجها ... ام ننتظر غدا قائمة اخرى بمعامل ... تغلق لنفس السبب .. ؟ !

ثم ماذا عن المياه المعباة بالورق ... اعني « الهلاجوس .. او ال... جوس او .. الخ » .. هل تخضع ... بدورها للمراقبة .. ؟ !

– من جانب اخر ، الان اغلق ... هذه المعامل لمدة اسبوع .. ... تدارك وضعها ونصحيح انتاجها ... فما الذي يدرينا .. ان انتاجها ... يعود ملوثا بعد اسبوع الاج... هذا .. ؟ ! الذي نعنيه من ... هذا .. اننا نطالب باستمرار الر... الصحية على منتجات معامل ال... الغازية والملونة .. وغيرها ... من المرطبات ..

مرة أخرى كل الشكر لل... محافظ مدينة دمشق ولا بد لقيع ال... والتلاعب .. والاستغلال .. ...

مهرجان تضامني مع نضال الشعب الكوري ضد الامبريالية لتوحيد شطري البلاد سلمياً

دمشق – اقامت جمعية الصداقة العربية السورية الكورية الديمقراطية صباح امس احتفالا تضامنيا بمناسبة شهر التضامن والنضال المشترك مع جمهورية كوريا الديمقراطية ضد الولايات المتحدة الامريكية والامبريالية لتوحيد شطري البلاد سلميا ..

وحضر المهرجان الرفيق امين ابو الشامات عضو قيادة فرع دمشق للحزب رئيس مكتب الطلائع الفرعي والرفيق نديم الخطيب عضو جمعية الصداقة العربية السورية الكورية والقائم باعمال سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية وجماهير غفيرة من الاخوة المواطنين ..

والقى الرفيق نديم الخطيب عضو جمعية الصداقة العربية السورية الكورية الديمقراطية كلمة اكد فيها على ضرورة تعزيز وتقوية التعاون بين الشعبين العربي السوري والكوري الديمقراطي الذي ارسى قواعدها الرئيسان – حافظ الاسد وكيم ايل سونغ – لتعزيز النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وعملائهم ..

والقى القائم باعمال سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية بدمشق كلمة نقل في مستهلها تحيات الشعب الكوري الديمقراطي الى الشعب العربي السوري الصديق ..

واكد دعم كوريا شعبا وحكومة الشعب العربي السوري في نضاله العادل من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . .

واشاد القائم بالاعمال بالمنجاحات التي يحققها الشعب السوري في نضاله من اجل بناء المجتمع التقدمي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

وطالب القائم بالاعمال بانسحاب الغزاة الاسرائيليين من كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحق... المشروعة للشعب الفلسطيني وحق... في العودة الى وطنه وتقرير المصير... واقامة دولته المستقلة ..

واكد القائم بالاعمال حتمية انتص... قضية اعادة توحيد شطري البلـ... بصورة سلمية واحباط كافة المؤامر... الهادفة لاصطناع كوريتين ..

وقال ان الولايات المتحدة الامر... تتحمل المسؤولية عن اقامة العوا... الخطيرة في طريق اعادة توحيد بلاد... وسلامه ..

واشار القائم بالاعمال الى السيا... العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحـ... الامريكية لمواصلة السيطرة على... جنوبي كوريا ..

وطالب القائم بالاعمال القـ... الامبرياليون بالخروج فورا من جنو... كوريا مع جميع قواتها العسكرية... العدوانية ..

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

حمص – سانا – اختتم امناء الثقافة والنشر في اتحادات نقابات العمال في القطر مؤخرا اجتماعاتهم الدورية التي عقدت بمدينة حمص بعد دراسة ومناقشة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال والتي تركز اهمها حول الثقافة العمالية وماتلاقيه من صعوبات في مجال التطبيق .

وقد اتخذ امناء الثقافة في دورتهم عدة مقررات اهمها العمل على تطوير البرنامج والمواد التي تدرس في المعاهد النقابية وتشكيل لجان متخصصة لوضع مشاريع للمواد يتم اقرارها من قبل الحركة النقابية من اجل تطوير برامج المواد والمحاضرات .

كما تقرر عرض المسرحيات العمالية لفرق حمص والقنيطرة بمحافظات القطر وايضا التعاون مع الاتحاد الرياضي العام من اجل دعم الحركة الرياضية العمالية واقامة الملاعب والمنشات وتقديم الامكانات المالية .

وقرر امناء الثقافة الاستمرار بمسيرة العمل النقابية الحالية التي تهدف الى الاستمرار في اللقاءات الميدانية مع العمال ضمن تجمعاتهم للوقوف على ظروف العمل والانتاج ولوضعهم بصورة الاحداث التي تشهدها المنطقة ومانهدف اليه الامبريالية والرجعية من التامر على قطرنا الصامد .

اتحاد الفلاحين

حمص – سانا – وضع اتحاد الفلاحين في حمص مؤخرا الخطة العملية لتنفيذ مضمون القانون رقم ٣١ الخاص بتخفيض سقف الملكية الزراعية بعد ان نوقشت اللائحة التنفيذية للقانون واقرت .

ويتوقع ان ينتهي الاتحاد من عمليات الحصر الشا... والميداني للملكيات الزراعية على مستوى المحافظة ... الخامس عشر من تموز الحالي وهو موعد البدء بتطبيـ... القانون وتتم مقارنة المعلومات الواردة الى الاتحاد ... ما يقدمه المالكون ضمن المدد المحددة للتنفيذ .

كما اتخذ الاتحاد الاجراءات الكفيلة بشمل الطاقة الفنية والالية بالروابط والجمعيات وضمان حسن سير خطة تسويق المحاصيل الزراعية لهذا العام ...

ادلب – سانا – يواصل مكتب التنظيم والتدريب ... اتحاد فلاحي ادلب حاليا جولاته الميدانية على الروا... والجمعيات الفلاحية بالمحافظة لمتابعة عقد الندوات السياسية والثقافية والتنظيمية والزراعية وذلك بالتنسيق مع الشعب الحزبية في المناطق .

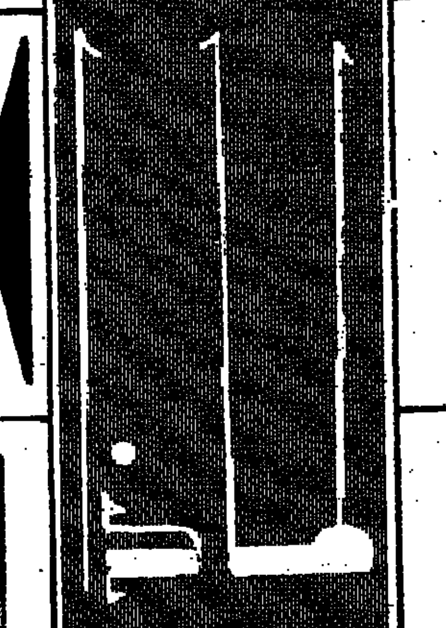
صرح بذلك الاخ رئيس المكتب واضاف انه المنفذ قبل ايام الدورة التثقيفية الثالثة بعد ان تم ... ثلاث دورات تدريبية قصيرة ودورة تخصصية على قيادة الجرارات وبذلك يكون عدد الذين اتبعوا الدورات هذه العام – ١٥٠ – فلاحا تم تدريبهم على كافة المجالات الزراعية وطرق مكافحة الحشرات واعمال المكننة الزراعية .

شبيبة الثورة

درعا – سانا – انتهت امس الدورة التثقيفية في معسكر التثقيف الفرعي الذي ينظمه فرع – درعا لاتحاد شبيبة الثورة في منطقة المزيريب .

وقد استمرت الدورة مدة اسبوع القيت لها عدة محاضرات قومية واشتراكية .

يخسر معمل السماد الآزوتي بحمص؟



لماذا تخسر بعض معاملنا ؟ هذا السؤال ياخذ جانبا هاما من تفكير ابناء شعبنا . لماذا كانت تربح المعامل الصغيرة التي كانت بحوزة القطاع الخاص ؟ هل الارباح كلها كانت بسبب استغلال جهد العامل ؟ ام ان للتنظيم والادارة الجيدة ، والصيانة الدائمة ، ومراقبة الاجهزة باستمرار ، والاقلال من الهدر اهمية كبرى ؟ ما الذي تغير ؟ المواد الخام من بلدنا ، المهندسون والفنيون والعمال من ابناء وطننا ، وكل منا يبدي حماسته وغيرته على القطاع العام ، ليشعر من حوله انه يكاد يحترق في سبيل مصلحة المجموع . اذن اين يكمن هذا الجرثوم الخبيث الذي يسبب الامراض والشلل لبعض معاملنا ؟

وقد زرنا مصنع السماد الازوتي والتقينا مع المدير العام وبعض العمال للاطلاع على واقع هذا المعمل والصعوبات التي تعاني منها الادارة والعمال .

ـ مع المدير العام ـ

المدير العام للشركة العامة للاسمدة المهندس احمد الترك تحدث عن العمل بقوله :

تاسس معمل السماد الازوتي القديم عام ١٩٦٧ براس مال قدره ـ ٨٠ ـ مليون ليرة سورية ووضع في الاستثمار عام ١٩٧٢ . طاقته السنوية ـ ١٤٠٠٠٠ ـ طن سماد كالنترو ، ونسبة التركيز ـ ٢٦ ـ بالمائة ازوت ، لكن انتاجه الواقعي كان على الشكل التالي :

عام ١٩٧٥	٨٤ الف طن
١٩٧٦	٨١ الف طن
١٩٧٧	٨٤ الف طن
١٩٧٨	٧٦ الف طن
١٩٧٩	٧٥ الف طن

مع ان الخطة السنوية للمعمل خلال هذه السنوات هي ـ ١٠٥ ـ الف طن .

ـ لماذا ينخفض الانتاج ـ

عوامل عديدة تؤدي الى انخفاض الانتاج ومن اهم هذه العوامل :

ـ الصيانة ـ

معامل البتروكيمياء اذا لم تتوفر لها الصيانة الجيدة ، والمستمرة ، ويجري تبديل القطع وبعض المحركات ينخفض انتاجها بشكل كبير ، لذا توضع في هذه المعامل خطط سنوية لصيانة واستبدال الالات لكن هذه الخطط لم تنفذ في مصنع السماد الازوتي .

ـ المستوى الفني العاملين ـ

ضعف المستوى الفني للعاملين في المصنع ناجم عن عدم التاهيل منذ البداية للعمال ، فالعنصر الجديد ياتي الى الالة مباشرة ، وكل ماتعلمه لا يتعدى الامور السطحية حتى يتمكن من تشغيل الالة . وعن فائدة البعثات في هذا المجال قال السيد المدير العام :

مدة البعثات قصيرة ، وغالبا ما يكون هدفها الاطلاع اكثر من كونها بعثات عملية ، وعلى كل حال فان فائدتها قليلة ، لان الخبرة الصحيحة تكون اثناء ممارسة العمل . وعن سؤالنا كيف يتم اختيار العناصر لارسالهم الى دورات تدريبية في الدول الاجنبية .

اجاب لا اعرف . لان استلامي للمعمل لم يمض عليه مدة طويلة . وعن هذا الموضوع تحدث المحلل المخبري ابراهيم عبود بقوله :

الفنيون يرسلون الى الدول الاجنبية للتخصص في مجال معين ، بحيث يستفيد القسم الذين يعملون به ، لكن معظم الذين يعودون يتم تعيينهم في اقسام مختلفة تماما عن الاقسام التي كانوا يعملون بها ، او يتفرغون للاعمال الادارية وقد يكون الهدف من تعيينهم في اقسام اخرى الذهاب ببعثات جديدة .

ـ القطع التبديلية ـ

توجد صعوبات كبيرة في الحصول على القطع التبديلية ، فبعض الدول عندما نطلب منها قطعة معينة ياتي الجواب بعد اربع سنوات يمكن تامين مثل هذه القطعة ، لان البلد الذي صنع المصنع لاينتج القطع التبديلية ، كون هذه



البعثات ترسل للترفيه والاطلاع والموفدون يعودون الى أقسام غير أقسامهم

الالات قد تم تنسيقها ، لذا يجب الانتباه اثناء استيراد مثل هذه الالات . فهناك بعض الدول تكفل وجود القطع التبديلية لمدة محددة قد تكون ـ ٥٠ ـ عاما ، ولاتستطيع الانسحاب من تعهدها والعقود التي ابرمت ، وفي الوقت الحاضر نعمد الى اجراء المناقصات العالمية بغية تامين المواد الاولية ، ويجري توسيع المشغل الميكانيكي الموجود في الشركة .

ـ المشغل الميكانيكي ـ

عمل المشغل الميكانيكي يقتصر حاليا على اجراء بعض الصيانات و، وسيجري توسيعه بحيث يتمكن من خدمة المشاريع الجديدة ، وتصنيع اكبر قدر ممكن من القطع التبديلية ، وقد رصد لذلك

المدير العام :

ان التيار الكهربائي في هذا العام مقبول لكنه في السنوات الماضية كان ينخفض باستمرار ، وينقطع احيانا عدة مرات في اليوم ، وهذا كان يوقع الشركة في المزيد من الخسائر .

ـ اليد العاملة ـ

ملاك مصنع السماد الازوتي ـ ٨٢٢ ـ عاملا ويوجد فيه حاليا ـ ١١٥٠ ـ عاملا وسيجري توزيع العدد الفائض على المشاريع الجديدة . ومن الصعوبات التي اعترضت تحقيق الخطط الانتاجية سابقا هي هروب اليد العاملة ، فالرواتب قبل زيادة الرواتب الاخيرة كانت ضعيفة ، والعمال كانوا يتركون العمل ، فنضطر

حسب تقديرات الشؤون الزراعية تصل الى ـ ١٢٠ ـ الف طن سماد الكالنترو و ـ ١٠٠ ـ الف طن سماد يوريا . وتقوم مؤسسة تافكو باستيراد الكميات اللازمة ، ومن نفس مواصفات السماد المنتج محليا لكن اسعار السماد المستورد اعلى من سعر السماد المحلي . وكافة الاسمدة المنتجة محليا تعطى للمصرف الزراعي بحمص ، والذي يقوم بدوره بتوزيع الكميات على الفروع الاخرى .

ـ الكتل في الاكياس ـ

يتاثر سماد الكالنترو بالرطوبة تاثيرا كبيرا ، لوجود مواد كلسية داخلة في تركيب السماد ، وشروط التخزين الجيد غير متوفرة ، ومن المفروض ان لاتبقى الاسمدة في مستودعات المعمل اكثر من ـ ١٥ ـ يوما ، لكن الاسمدة التي تصبح كتلا لا تفقد مواصفاتها اطلاقا ، وعندما تصل الرطوبة الى الاسمدة نتيجة توقف خطوط التعبئة مثلا نضطر الى طحنها مرة اخرى ، ثم ان مستودعات المصارف الزراعية والجمعيات غير جيدة ، ومن المفروض ان يتم تخزين الاسمدة في حدود ٢٠ ـ ٣٠ درجة مئوية ، والعقبة الرئيسية التي تؤدي الى بقاء الاسمدة مدة طويلة هي خطوط التعبئة . ومع انه يوجد خطان للتعبئة ، فمنذ مدة طويلة لايعمل الا خط واحد ، وعندما نريد تشغيل الخط الثاني توقف الخط الاول لان قطع التبديل الموجودة كافية لخط واحد ، ولم يتم استيراد قطع جديدة .

ـ الشحن ـ

عمليات الشحن تقع على عاتق مكتب الدور فلا المصارف الزراعية عندها الشاحنات ولامصنع الاسمدة ، واذا كانت هناك نية للتخلص من ازمة الشحن ومشاكلها يجب اشادة المستودعات الخاصة بالمصارف الزراعية قرب خطوط السكك الحديدية ، والاعتماد على النقل بالقطارات ، لانه اقل تكلفة ، ويقلل من حدوث المشاكل والعقبات .

ـ الحوافز الانتاجية ـ

حصل العمال خلال السنة الماضية على حوافز شهر واحد بسبب زيادة الانتاج في ذلك الشهر بحدود ـ ١٢ ـ الف طن عن الخطة الشهرية المقررة . وقال المدير العام :

الف ليرة سورية سنويا ، وتعمل الشركة حاليا على تخفيف هذه الاجور عن طريق التنظيم ، وقد استطاعت ان تنقص الاجور خلال الشهر الماضي بحدود ـ ١٧ ـ الف ليرة سورية .

ـ المياه ـ

المياه الموجودة غير صالحة للشرب ، فالعمال سابقا كانوا يشربون من بئر ارتوازي ، ولعدة سنوات دون اي تحاليل لمياهه ، وعندما اجريت التحاليل تبين ان المياه ملوثة ولايمكن تناولها ، وقد صممت في المشاريع الجديدة وحدات لانتاج مياه الشرب ، حيث انه يمكن الحصول على المياه من بحيرة قطينة المجاورة للمعمل ، وتنقيتها وتكريرها ، ومن المتوقع ان توضع في الاستثمار خلال الشهرين القادمين ، وهي كافية لكل عمال المعمل . وعن موضوع المياه قال احد العمال :

الناس عامة يعرفون العامل اذا كان من مصنع السماد الازوتي ، فوعاء الماء الذي يحمله بيده دائما هو العلامة المميزة له ، ويجري حاليا الاستعانة ببعض الصهاريج اثناء الدوام الصباحي فقط ، لتوفير مياه الشرب للاداريين والعمال .

ـ الفحوص الطبية ـ

تجري فحوص دورية للعمال ، وقد تبين ان عددا كبيرا منهم اصيبوا بالامراض نتيجة تاثير الابخرة والغبار على المدى الطويل وخاصة في الاقسام المغلقة ، لذلك يوزع على العمال

اقتراح يرد من اي مهندس يجري تحقيقه بأقصى سرعة ممكنة ان كان الاقتراح يتضمن عقوبة او مكافأة . وقد بدات بوادر نتائج هذه الاجراءات بالظهور .

ـ هموم العمال ـ

توجهنا الى قسم الكالنترو والتقينا مجموعة من العمال وفيما يلي اقوالهم :

يونس مبارك

رئيس وردية ـ ثانوية صناعية ـ من يحمل شهادة الثانوية الصناعية وتعين قبل عام ١٩٧٠ راتبه الاساسي ـ ٢٤٠ ـ ليرة ويحصل على اختصاص يصل حتى ـ ٥٠ ـ بالمائة . ومن تعين بعد ذلك راتبه ـ ٣٦٠ ـ ليرة لكنه لايحصل على اختصاص .

ووعدتنا الادارة برفع طبيعة العمل من ـ ٢٥ ـ الى ـ ٤٠ ـ بالمائة لاننا نتعرض لغاز الامونيا والحمض اضافة الى غبار الدولوميت ، ولم ينفذ الوعد . والامراض المهنية في تزايد مستمر . العمال الذين يعملون في المشاريع حصلوا على طبيعة عمل وردية ـ ١٥ ـ بالمائة مع انهم لم يباشروا بالانتاج ونحن لانحصل على هذه النسبة .

ابراهيم عبود : محلل مخبري

● في السابق عندما تتعطل مضخة من المضخات كان يحضر المدير العام والمدير الفني ومدير الانتاج ، وكل المسؤولين . ولكن المعمل يتوقف حاليا ، والمدير الفني ياخذ اجازة طويلة .

توقف الالات ، ينخفض الانتاج ، تهدر الاف الاطنان من السماد نتيجة الاهمال في الصيانة ولااحد يسال : وكان الامر ليس من اختصاص احد .

● العامل الاداري ياخذ المكافاة بحدود ـ ٥٠٠ ـ ليرة سورية والجفصل مكافاة لعامل الانتاج ـ ١٢٥ ـ ليرة .

● وحدة معالجة تعطلت منذ شهرين ولايوجد مهندس يستطيع تحديد العطل ، فما هي الفائدة من الدورات التي يذهبون اليها باستمرار ؟

● قسم انتاج الامونيا نقل عماله الذين اصبح لديهم خبرة طيبة الى المشاريع الجديدة ، وتم تعيين عمال جدد لايملكون اية خبرة فنية ، فاصبح القسم يتعطل باستمرار .

● احد السائقين يسجل ـ ٢٤٠ ـ ساعة اضافية في الشهر كبديل عن عامل ، مع ان العامل موجود والباص الذي يعمل عليه السائق معطل في المرآب .

● المعمل يستقبل كل عام عددا لاباس به من الفتيات اللواتي يحملن شهادة معهد متوسط كيميائي ، ومن المفروض ان يتم تعيينهن في الاقسام الانتاجية ، للاستفادة من خبراتهن ، لكن الذي حدث ان عددا منهن فرز الى الاعمال الادارية والقسم الاخر لم يفرز ولا يعمل .

ـ اخيرا ـ

هذه هي حال معمل السماد الازوتي ، وما يعانيه من مصاعب ، بل نستطيع القول ان حال معظم معاملنا على هذه الشاكلة فمعمل السماد من المعامل المفترض بها ان تساهم في تنشيط الحركة الزراعية ، وترفع من الاقتصاد القومي ، لكن الدلائل تشير الى ان واقعه ليس على مايرام ، ويجب العمل بسرعة ، للتخلص من الاخطاء وسد الثغرات والفجوات الكبيرة التي حدثت وماتزال تحدث ، والتاكيد على ضرورة صيانة الالات ، وضمان استمرار عملها ، والتخلص من الوساطات والمحسوبيات .

حمص ـ احمد تكروني

العمال يصابون بالامراض المهنية نتيجة اهمال قواعد الأمن الصناعي

ـ ٢ ـ مليون ليرة سورية ، ومن المتوقع ان يباشر باستثماره بشكل فعلي خلال العام القادم ، وبذلك يوفر على القطر الكثير من القطع النادر ، وسيعتمد على الابنية الفنية الموجودة في الشركة .

ـ الكهرباء ـ

الانقطاعات الكهربائية التي كانت تحدث باستمرار ادت الى اضرار بالغة ، فعندما يتوقف العمل بسبب الكهرباء نحتاج الى اربعة ايام حتى نشغله نظرا للتسلسل في العمليات الانتاجية ، فالتوقف المفاجئ يؤثر على المعادن ، وبالتالي على المحركات ، ويؤدي الى انقاص عمرها . ولا يوجد في المصنع سوى محول كهربائي صغير لايستطيع ادارة اكثر من عشرة محركات في حين يصل عدد المحركات الى مايزيد عن ـ ٢٠٠ ـ محرك .

ـ المحطة الكهربائية ـ

تقرر اقامة محطة كهربائية قدرتها ـ ٢٢٠ ـ ك ف لتغذية الشركة بكاملها ، وسيعلن عنها في مناقصة عالمية خلال الشهر الحالي بعد ان رصد لها ـ ٤٠ ـ مليون ليرة سورية . وبذلك يمكن الاقلال من انخفاض التوتر وانقطاع التيار ومن المتوقع ان تستثمر هذه المحطة بشكل فعلي في عام ١٩٨٢ . ومن ميزاتها انها تعمل بمثابة محطة تحويل تتصل مع عدة شبكات ، فاذا انقطع التيار من احد الخطوط تعمل على الخطوط الاخرى .

وعن انقطاع الكهرباء في الوقت الحاضر قال

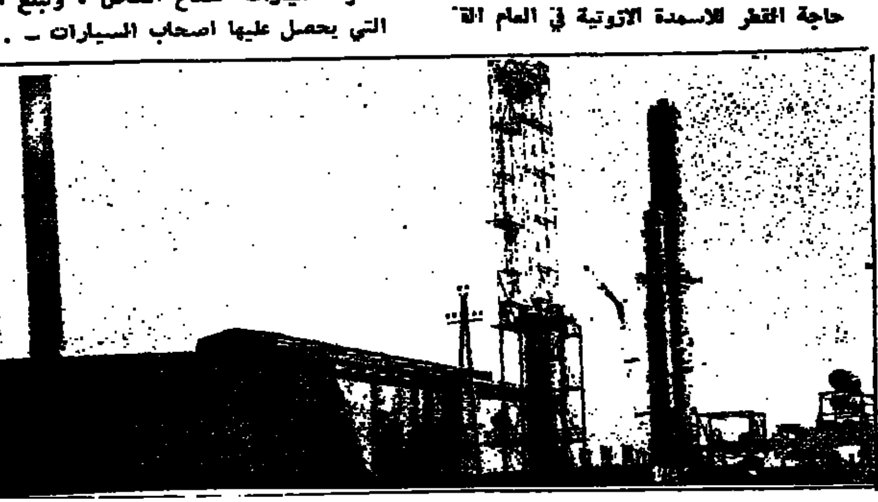
الى تعيين عمال جدد ليس لديهم اية خبرات فنية ، ثم ان طلاب مدرسة الاسمدة لايعرفون العمل بالخبرات الفنية ، لان تدريسهم يعتمد على النواحي النظرية ، ولا يكسب العمال الخبرة الجيدة الا عن طريق العمل الميداني .

وفي الوقت الحاضر يشترط على العمال الجدد ان يكونوا قد ادوا الخدمة الالزامية ، لانه قبل زيادة الرواتب كان يتعذر فرض مثل هذا الشرط بسبب قلة الرواتب .

هذا بالاضافة الى تزايد عدد العمال الذين اصيبوا بالامراض وانهكتهم الالة ، واصبحوا لايستطيعون القيام بالاعمال الانتاجية ، وليس هناك من حل سوى احالتهم الى اعمال ادارية .

ـ الاسمدة ـ

حاجة القطر للاسمدة الازوتية في العام الـ



مئات الآلاف تدفع لسيارات القطاع الخاص وافتوماشين سبب الأزمة

هنا يبرز التناقض فالخطة السنوية للمعمل ـ ١٠٥ ـ الاف طن تحقق منها ـ ٧٥ ـ الف طن اي بنقص قدره ـ ٣٠ ـ الف طن . فكيف حصل العمال على الحوافز ؟ لذلك تجري حاليا دراسة موضوع الحوافز بحيث تصبح سنوية بدلا من الشهرية ، وعندما يحقق العمال انتاجا يزيد عن الخطة السنوية المقررة يحصلون على الحوافز والا فلا .

ـ وسائل النقل ـ

في كل سنة يضع المعمل في خطته شراء وسائط لنقل العمال لكن حصر الشراء بمؤسسة افتوماشين ابقى المعمل بدون وسائط نقل ، مع ان الاموال مرصودة لهذه الغاية . وحاليا تستخدم الشركة سيارات القطاع الخاص ، ومبلغ الاجور التي يحصل عليها اصحاب السيارات ـ ٨٤٠ ـ

كميات من الحليب والبيض ، ويستخدمون اجهزة خاصة اثناء قيامهم ببعض الاعمال ، لكن بشكل عام العمال لا يلتزمون باللباس مع ان هذا في مصلحتهم .

ـ وماذا عن الهدر ـ

الهدر يكون من عدة اماكن منها :

هدر المواد الاولية الناتج عن التسربات بالمبادلات الحرارية نتيجة قدمها ، وهدر نتيجة التوقف ، وقد طلبت الشركة عدادات مهمتها تقدير وتحديد اماكن الهدر الحقيقية ، لاصلاح العطب بسرعة . بالاضافة الى الهدر في المواد الاولية المستخدمة في التصنيع ، والهدر اثناء التعبئة ، ونتيجة تمزق الاكياس .

ـ استخدام الكمبيوتر ـ

يتم استخدام الكمبيوتر في حساب الرواتب والاجور ، وتجري الدراسة ، لاستخدامه على نطاق اوسع وخاصة في مجال المستودعات ، فالكمبيوتر ينظم الحاجة للمواد والقطع ، لانه يشير الى ضرورة تامين القطع عندما تصل الى الحد الادنى في المستودع بحيث لاينزل المخزون عن النسبة المحددة مسبقا .

ـ اجراءات ادارية ـ

تم في الاونة الاخيرة اتخاذ عدة اجراءات ، لتنظيم العمل ، وزيادة الانتاج ، منها :

كل عامل يرقم بطاقته في قسمه ، ورئيس الوردية هو المسؤول عن حضور العامل وغيابه ونشاطه ووضع جدول مناوبة ، بحيث يناوب كل يوم بعد الظهر مهندس فني ومهندس انتاجي يشرفان على حسن سير العمل وتنظيمه . وكل

القليبي يعلن في مؤتمر صحفي البيان الختامي لمؤتمر عمان
تشكيل لجنة وزارية لاعداد استراتيجية شاملة لمواجهة العدو

عمان — مراسل سانا — اعلن السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي عقده هنا صباح امس البيان الختامي الصادر عن الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المنعقد في عمان من ٦ الى ٩ تموز الحالي وفيما يلي نص البيان .

— هدف المؤتمر —

تنفيذا للقرار الثاني — البند الرابع عشر من قرارات مؤتمر القمة العربي العاشر المنعقد في تونس في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ وتلبية لدعوة المملكة الاردنية الهاشمية انعقدت الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب في مدينة عمان — من الفترة ما بين ٦ الى ٩ تموز ١٩٨٠ وقد خاطب جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية المجلس بكلمة افتتاحية حدد فيها اطار العمل العربي الاقتصادي المشترك ومنطلقاته واهدافه مبرزا اهمية وضع الاسس الصحيحة للعلاقات الاقتصادية العربية بما يضمن مصالح الامة ويقوي موقعها الدولي ومذكرا بضرورة الالتزام بما يخطط — والوفاء بما يتم به التعهد .

— وثيقة رسمية —

وقد اقر المجلس كلمة جلالة الملك حسين وثيقة رسمية من وثائق المجلس — ففي الجانب الاقتصادي استعرض المجلس الاوضاع والعلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية وحدد مكامن القوة والضعف فيها واكد على ضرورة تعزيز المسيرة القومية التكاملية العربية وان العمل العربي المشترك هو الوسيلة الاساسية لمواجهة التحديات وان الجهد القومي تستلزمه الموجبات القومية فضلا عن المصلحة القطرية والرشاد الاقتصادي .

— ثلاثة محاور —

كما بلورت المناقشات اهمية العمل على محاور قومية ثلاثة — بالاضافة الى الجهد القطري التنموي في ابعاده القومية السليمة فقد اكد المجلس على ضرورة تكثيف العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية وتدعيمها اولا وتوظيف العلاقات الاقتصادية العربية الدولية في خدمة المصالح والقضايا القومية ثانيا ومجابهة الخطر الصهيوني الاسرائيلي المتفاقم ثالثا .

— العمل المشترك —

واوضحت المناقشات ان العمل المشترك ليس بديلا عن العمل القطري وانما هو مساند له ومكمل له ومتفاعل معه شريطة انسجامه في اطار تصور قومي مشترك وفي هذا الاطار وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠ والتي تمثل نقطة تحول تاريخية في المسيرة الاقتصادية العربية بحكم انطلاقها من اهداف الوحدة والتنمية والتحرر والتكامل العربي واعتمادها المدخل التخطيطي القومي الطويل الامد والمدخل الانمائي للتكامل الانتاجي كمنهجية لتنظيم وتنمية الموارد العربية في القطاع الاقتصادي العربي المشترك وترشيد استخدامها ..

— استراتيجية قومية —

وقد اعتمدت الاستراتيجية نظاما للانماء التكاملي مع اعطاء اهمية خاصة للجانب الانساني حيث احتل تطوير الموارد البشرية واكتساب القدرة التكنولوجية الذاتية الاولوية المطلقة .

— الامن الغذائي —

كما ابرزت اولويات الاستراتيجية موضوع الامن الغذائي بحكم ارتباطه بالامن القومي — واحتل التصنيع الاساسي وتطوير البنى الهيكلية التحتية مركزا متقدما ضمن الاهداف الاساسية بالاضافة الى تعزيز القدرة الدفاعية عن الوطن العربي — وقد انطلقت مناقشات المجلس الاقتصادي والاجتماعي من فكرة مركزية اساسية تتمثل في ان الامة العربية تواجه العديد من المخاطر المستقبلية الجسيمة التي يتوجب على العمل العربي المشترك مواجهتها لتحقيق الامن والانماء القوميين لكونهما يختزنان عناصر التصدي للتحديات الكبرى وعلى رأسها التجزئة والتخلف والاستعمار والتبعية بصورها المختلفة فضلا عن المخاطر الجديدة التي افرزتها حقبة السبعينات واتفاقيات الاستسلام في كامب ديفيد وفي مواجهة ذلك .

— ٤ محاور —

فقد تمركزت الغايات الاساسية للاستراتيجية حول اربع محاور رئيسية هي محور الامن القومي بمعناه الواسع ومحور التصدي للوجود الصهيوني عن طريق بناء القدرة الذاتية العربية ومحور التنمية بمفهومها الشامل وتسريعها عن طريق الاعتماد القومي على الذات واستهدافها لتقليص الفجوة التنموية داخل الوطن العربي واخيرا محور تطوير بنية الاقتصاد العربي وزيادة الترابط العضوي بين اجزائه ليحتل دوره السليم في النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

— التنمية المشتركة —

وقد كلف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الادارة العامة للشؤون الاقتصادية الاسراع بتقديم برامج ومشروعات التنمية المشتركة للاقتصاد العربي المشترك — ١٩٨١ — الى — ١٩٨٥ — طبقا للاستراتيجية وتحديد الكلفة الاجمالية لتلك البرامج والمشروعات بهدف تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذها بقرار من مؤتمر القمة القادم وفي اطار الاستراتيجية اقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي مبدا عقد التنمية العربية المشتركة استجابة لاقتراح حكومة الجمهورية العراقية وبهدف الاسهام في تقليص الفوارق التنموية بين اجزاء الوطن العربي واعتبر عقد الثمانينات هو العقد الاول للتنمية العربية المشتركة الذي يخصص له قدر كاف من الموارد المالية من الدول العربية القادرة على ذلك كنسبة معقولة من دخلها القومي واقتراح العراق بان تخصص موارد بحدود — ١ ر٥ — مليار دولار سنويا لهذا الغرض على ان يتولى مؤتمر القمة بوضع المعايير لاستفادة كل قطر منها لتسهم هذه الموارد في تحقيق نمو مضطرد لتحسين الدخل الفردي خلال عقد الثمانينات

— اوراق عمل —

كما قدم عدد من الوفود العربية خلال الدورة الخاصة اوراق عمل ومقترحات هامة وقد كلف المجلس لجنة سداسية لدراستها بالاضافة الى الاقتراح العراقي ورفع توصيات بشأنها الى الاجتماع القادم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة القادم ..

• القرار ٢٤٢ لا يتفق مع الحقوق القومية
• تقدير بالغ لكفاح شعب فلسطين
• تضامن مع الجماهيرية الليبية
• تنشيط الحوار مع أوربا والتعاون مع افريقيا

— لجنة وزارية —

كذلك شكل المجلس لجنة وزارية تضم تسع حكومات عربية الى جانب الهيكل التنظيمي القومي في اطار الجامعة العربية كما احال للدورة العادية القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في ايلول عام — ١٩٨٠ — المواضيع التي لم يتسع الوقت لاستكمال بحثها .

— الجانب السياسي —

وفي الجانب السياسي بحث المجلس عددا من المواضيع المتعلقة بسبل مواجهة العدو الصهيوني والتصدي لسياسته العدوانية والتوسعية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتطويق مخاطر تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل ومقاومتها.

كما استعرض المجلس وسائل دعم صمود الشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة واكد ضرورة توفير كافة الامكانيات اللازمة لتعزيزه وتوصل المجلس بعد مناقشة اخر تطورات قضية فلسطين وتحليلها الى النتائج التالية ..

— منطلقات التضامن —

١ — يؤكد المجلس ان الاسس التي حددتها قرارات القمة العربية في بغداد وتونس والتي تنطلق من ادانة سياسة الولايات المتحدة الامريكية ورفض اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية — ومن التاكيد على الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبخاصة في العودة وتقرير المصير دون تدخل خارجي واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني ان هذه الاسس تشكل مع استمرار الالتزام بها منطلق التضامن وقاعدة العمل العربي المشترك — ويرى المجلس ان الامة العربية تواجه امتحانات خطيرة في هذه المرحلة وخاصة امام استمرار اطراف كامب ديفيد في التآمر ضد قضيتنا المركزية فلسطين — وهو ما يتجلى في (تطبيع) العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني وفي مواصلة تنفيذ المخططات الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في فلسطين المحتلة من خلال الاستمرار في بناء المستوطنات في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ومواصلة مؤامرة الحكم الذاتي تنفيذا لمخطط كامب ديفيد سعيا الى توطين اللاجئين الفلسطينيين وتهجير الشعب الفلسطيني من وطنه وكذلك من خلال استمرار العدوان الصهيوني على لبنان وجنوبه بالذات من اجل النيل من وحدته واستقلاله ..

٢ — ان المجلس بعد دراسة الاوضاع القائمة من مختلف جوانبها يرى ان سياسة حلف كامب ديفيد ومخططات اسرائيل العدوانية ابعدت احتمالات الحل العادل في المرحلة الراهنة نتيجة الخلل الذي احدثه انتقال النظام المصري الى الصف المعادي وتزايد الدعم الامريكي في كافة المجالات للعدو الصهيوني .

— الكفاح الفلسطيني —

٣ — وعبر المجلس عن بالغ التقدير للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة وخارجها واشاد بالتضحيات التي يبذلها من اجل مجابهة الاحتلال وسائر اشكال الارهاب الصهيوني الرسمي والمنظم ومن اجل اسقاط مؤامرة الحكم الذاتي — وفي سبيل الحفاظ على شخصيته الوطنية وارضه ومقدساته وتراثه القومي . . كما يحيي المجلس القادة المناضلين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الصهيوني والذين حاولت الاعتداء على حياتهم والذين اصبحوا رمزا ساطعا للكفاح القومي ويؤكد المجلس ضرورة زيادة كافة اشكال الدعم لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ومواصلة العمل على الصعيد الدولي من اجل فضح الارهاب الصهيوني واداته ومحاصرته ..

— تطبيع العلاقات —

٤ — يعتبر المجلس ان تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني يشكل خطرا جديدا على الامة العربية بما في ذلك الشعب العربي في مصر وقد بحث المجلس الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرارات قمتي بغداد وتونس بشأن مقاطعة النظام المصري والعمل على تعزيز هذه المقاطعة ..

٥ — يعتبر المجلس ان تهديدات النظام المصري وحشوده العسكرية على الحدود الليبية تدخل في اطار مخططات معسكر كامب ديفيد ويعرب المجلس بهذا الصدد عن تضامنه مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية مؤكدا الالتزام باتفاقية الدفاع العربي المشترك ..

— الصعيد الدولي —

٦ — وبشأن العمل السياسي على الصعيد الدولي فان المجلس يؤكد رفض كل تحرك لا ينطلق من الاهداف التي حددتها الامة العربية في مؤتمرات القمة العربية وخاصة منها التاسع والعاشر في بغداد وتونس كما يرى المجلس ان القرار — ٢٤٢ — لا يتفق مع الحقوق القومية للامة العربية وخاصة بالنسبة الى قضية فلسطين التي تشكل محور الصراع وان الموقف العربي يعتمد التاكيد على قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وخاصة القرار — ٣٢٣٦ — باعتباره اساسا لحل قضية فلسطين . .

— الحوار العربي — الاوربي —

٧ — يرى المجلس تنشيط الحوار العربي الاوروبي على الاساسين التاليين — اولا : عدم فصل السياسة عن الاقتصاد في الحوار — ثانيا اجراء الحوار على مستوى سياسي . يجب ان تسعى الدول العربية من خلال الحوار الى تحقيق الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وتمثيل الشعب الفلسطيني ..

التعاون العربي — الافريقي

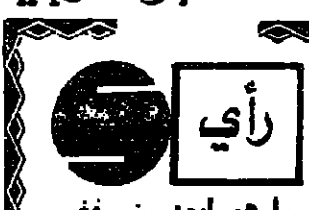
٨ — يدعو المجلس الى تنشيط التعاون العربي الافريقي على اساس اقصاء دعائم النظام المصري عن جميع مؤسسات واجهزة التعاون .

٩ — يذكر المجلس بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على الحقوق العربية تجاه المحاولات الرامية الى استئناف بعض الدول علاقاتها بالعدو الصهيوني او الى الاعتراف بالقدس عاصمة له ..

— لجنة وزارية —

١٠ — قرر المجلس تشكيل لجنة من وزراء خارجية كل من المملكة الاردنية الهاشمية — الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية — المملكة العربية السعودية — الجمهورية العربية السورية — الجمهورية العراقية — دولة الكويت — ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية — والامين العام لجامعة الدول العربية من اجل اعداد استراتيجية شاملة لمواجهة العدو الصهيوني في المرحلة القادمة واستمع المجلس الى رئيس وفد جمهورية الصومال الديمقراطية الذي اطلعه على الوضع العسكري على حدود بلاده مع جمهورية اثيوبيا وتعاطفا مع الشعب العربي الصومالي الشقيق قرر تكليف الامين العام بتقصي الحقائق حول هذا الوضع وتقديم تقرير بذلك الى مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة .

واعرب المجلس عن الامتنان والتقدير للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا لاستضافتها المؤتمر وجهودها الكريمة من اجل توفير كل اسباب النجاح لاشغاله ..



رأي
ما هو ابعد من رفض القرار ٢٤٢ ؟

ان رفض العرب القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي في اعقاب عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، تحت ماثير مقوله ان « القرار لا يلبي مقومات الحل العادل الشامل وخاصة بالنسبة لقضية فلسطين ، التي تشكل محور الصراع العربي — الصهيوني » كما جاء في البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في عمان ، فهذا يعني ان ثمة موقفا جديدا قد بدأ يبلور نفسه على مستوى الساحة العربية برمتها ، وان نتائج هذا الموقف — في حال استمراره — ستنعكس صورة مباشرة وقوية على مجمل المعطيات والتفاعلات السائدة حاليا في الشرق الاوسط . فاتفاقات « كمب ديفيد » مرتكز على القرار ٢٤٢ ، ودول اوروبا الغربية تحاول الاسهام في ابجاد تسوية ما في الشرق الاوسط على اساس القرار ٢٤٢ . واسرائيل تفاوض مصر ومصر على تطبيق مشروع الحكم الاداري — الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على اساس ان « القرار ٢٤٢ ينسجم مع مثل هذه الخطوات اللاحقة » . وهكذا فقد تحول هذا القرار الى « البيضة المدلك » تماما ، لدرجة يمكن معها التاكيد بان التمسك به يعني ببساطة الاستمرار في لعبة تعقيد الازمة وابعادها قدر الامكان عن اسس الحل العادل والشامل . ويبدو ان العرب قد اكتشفوا هذه الحقائق دفعة واحدة في مؤتمر عمان الاخير ، فكانت النتيجة رفضهم الجماعي للقرار ٢٤٢ واصرارهم على تطبيق قرارات الامم المتحدة الاخرى التي تنصف الحق القومي ..

وفي ضوء هذا التطور السياسي الجديد في الموقف العربي ، فان رفض هذا القرار ، يعني في اللغة السياسية الواقعية رفض التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط على الطريقة الامريكية ، والاشارة التي وردت في البيان الختامي لمؤتمر عمان حول قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ذي الرقم — ٣٢٣٦ — قد يكون البديل المباشر للقرار ٢٤٢ مع التاكيد بان المسالة تحتاج الى « مبادرة » عربية اكثر وضوحا ودقة بحيث تكون النتيجة الغاء اتفاقيات « كمب ديفيد » ونتائجها .

● محمد ظروف

تعاون مشترك بين الامارات واليابان

طوكيو — ي.ب — سانا — اقترح — مانع سعيد العتيبة — وزير النفط في الامارات العربية المتحدة على اليابان امس الاسهام في تطوير النفط والغاز الطبيعي في بلاده .

ونقلت — ي .ب — عن مسؤولين يابانيين قولهم ان — العتيبة — وزير علي بوشيتيك ساساكي — وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني الدخول في مشاريع مشتركة لتطوير النفط بالاشتراك مع شركة النفط الوطني في — ابو ظبي — .

منوعات اخبارية

قال اللورد كارنفتون وزير خارجية بريطانيا : سنظل نقول ونكرر ان الاستمرار المتصل في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يزيد من صعوبة تحقيق السلام .

وقال ايضا ان المسعى الاوربي يكمل مساعي الولايات المتحدة على اثر اتفاقيات كامب ديفيد .

وعن منظمة التحرير قال : لقد نوهنا الى ضرورة انضمام منظمة التحرير الى المفاوضات لان المنظمة تتمتع بمساندة كبيرة بين الفلسطينيين . ولكن هذا لا يعني ان الدول الاوربية تعترف رسميا بالمنظمه . وعن اسرائيل قال : ان التزامنا الكبير حيال اسرائيل لا يمكن ان يمتد الى ما يفعله الاسرائيليون بصفتهم سلطة احتلال .. الخلاصة ان الوزير البريطاني يتنقل بين مع وبين ضد ليعلن التزامه الكامل بكامب ديفيد ..

★ ★ ★

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان ستة وعشرين الف شخص عبروا الحدود بين اسرائيل ومصر منذ اعلان تطبيع العلاقات .. بين هؤلاء عشرة الاف سائح اسرائيلي واجنبي .

★ ★ ★

نقلت — رويتر — من القدس المحتلة ان برنامجا سريا سيطبق خلال السنوات الخمس القادمة لاقامة ٨٥ — مستوطنة صهيونية جديدة في الضفة الغربية المحتلة . ويقضي البرنامج المذكور بزيادة عدد المستوطنين الصهاينة في الضفة الى — ١٥٠ — الف بحلول عام ١٩٨٥ وتبين الخطة ان المستوطنات التي ستنشا ستتركز حول مناطق تجمع السكان العرب .. ومن المقرر ان يوافق الكنيست الصهيوني على هذا البرنامج في وقت لا حق .

★ ★ ★

رفض السيد — الياس فريج — رئيس بلدية بيت لحم المحتلة عقد اجتماع مع — جون اندرسون — المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة الامريكية بناء على طلب الثاني .

وقالت الانباء ان السيد فريج رفض طلب اندرسون مؤكدا انه لا يرى جدوى من عقد مثل هذا الاجتماع نظرا لمواقف اندرسون المعروفة والمتعارضة مع الحقوق والمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني .

مليونير هولندي يبلغ من العمر — ٨٠ — عاما . حكمت عليه المحاكم الهولندية بالسجن لمدة عشر اعوام اول امس الاربعاء . التهمة الموجهة للكهل الهولندي انه شارك في قتل ثلاثين يهوديا في قرية بولندية عام — ١٩٤١ — . محكمة استئناف روتردام ايدت الحكم الصادر بحق الرجل وحاليا يرقد المليونير الهولندي في احدى المستشفيات بحالة غيبوبة . وربما يكون قد مات ومع ذلك سينفذ الحكم عليه وهو ميتا .. انها قوانين هولندا ((العادلة)) لصالح الصهاينة فقط !! .

تنسيق عسكري تام بين النظام الساداتي والولايات المتحدة الامريكية

القاهرة — افب — ذكرت صحيفة — الاهرام — القاهرية امس ان اللواء — محمد ابو غزالة — رئيس اركان حرب النظام المصري اجرى سلسلة من اللقاءات مع بعض المسؤولين في البنتاغون .

وقالت الصحيفة ان هذه المباحثات تناولت بصفة خاصة السبل التي تتيح دعم التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والنظام المصري وكذلك الجدول الزمني الذي يحدد تواريخ تسليم الاسلحة الامريكية للنظام المصري .

واضافت ان طيارين من النظام المصري يتلقون حاليا في الولايات المتحدة التدريب اللازم على استخدام الطائرات الامريكية من طراز — ف — ١٦ — التي سيتسلم منها النظام المصري اربعين طائرة .

وذكرت الصحيفة ان تكاليف هذه الطائرات يصل الى حوالي — ... مليون دولار .

امريكا تدرس طلب السعودية وتتخذ القرار بعد عدة اشهر

واشنطن — وكالات — اعلنت حكومة الرئيس كارتر انها تدرس بجد طلبا تقدمت به المملكة العربية السعودية للحصول على معدات اضافية للطائرات المقاتلة من طراز ف ١٥ — التي تشتريها من الولايات المتحدة .

وذكر راديو — صوت امريكا — ان القرار النهائي لن يتخذ على ما يبدو قبل عدة اشهر .

وكانت السعودية قد طلبت شراء معدات مثل حاملات للقنابل وصهاريج اضافية للوقود وذلك لزيادة مدى هذه الطائرات وقدرتها القتالية وقد حث اكثر من ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ الرئيس كارتر على عدم بيع المعدات الاضافية للسعودية وعللوا ذلك بقولهم ان هذه الطائرات يمكن ان تستخدم لقصف اسرائيل .

احتجاج

وفي الرياض قالت صحيفة الجزيرة السعودية امس ان اعضاء الكونغرس الامريكي الذين رفعوا مذكرة للرئيس كارتر ضد طلب السعودية من الاسلحة يدركون انها تستطيع شراء السلاح الذي تريده من مصادر اخرى ويتجاهلون جملة حقائق بسبب تاثير ضغط النفوذ الصهيوني .

ونقلت — داب — عن الصحيفة قولها ان هؤلاء الاعضاء يتجاهلون حقيقة ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط وفي العالم كله التي حصلت على طائرات اف — ١٥ — قبل سنوات وانها تسعى للحصول على الاسلحة والمعدات الامريكية المتطورة للتخطيط لعدوان على الدول العربية

كيف نضع اقتصادنا العربي في خدمة معركتنا القومية ؟!

تثوير الاقتصاد العربي مرهون بتثوير الواقع العربي بآفاقه الجماهيرية

في دوامة التسيب التي تسود الجزء الاكبر من الوطن العربي ، وفي ظروف التفسخ العربي الذي مهد للهزيمة السياسية العربية ممثلة بالخيانة الساداتية والعبور الامبريالي ـ الصهيوني بشكل فاضح ، في هذه الدوامة كان لابد من وقفة مراجعة للاسس والمبادىء التي تحتكم اليها الساحة العربية من اجل اعادة خلق المناعة القومية اللازمة لوقف الانهيار في الجسد العربي ومقاومة الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تبلغ هذه الايام اوج شدتها بالسلاحين العسكري والسياسي .

ارضيــة التسيب

لعل من الواضح ان ـ التسيب ـ ليس امرا قائما في الفراغ ، وانما يشكل واقعيا وموضوعيا عبر افرازات الواقع الحضاري الذي تعيشه الامة العربية ، التي فقدت منذ الاحتلال العثماني للوطن العربي طابعها الحضاري المتميز ، وجاء الاستعمار الغربي ليعمل على ترسيخ واقع التخلف الذي تركه المستعمر العثماني بعد اربعة قرون .

الا ان الاستعمار الغربي دخل من بوابات جديدة لم تكن بكل تأكيد لتسمح للامة العربية ان تعيد بناء ما انهار من صرحها الحضاري .

فالتخلف الحضاري يشمل كافة مجالات الحياة اقتصادا وفكرا وثقافة وسياسة ، عملت التجزئة على ترسيخه ضمن اطار الشمول القومي . حيث وجدت الامة العربية نفسها بصدد انفصال قطري في هذا البلد او ذاك امام عجز حضاري نابع من التطور الذي شهدته اوروبا في حالة الانتقال من النظام البرجوازي الى النظام الرأسمالي ، هذا النظام الذي وقف عائقا امام تطور ونمو المجتمع العربي حتى باتجاه قيام برجوازية عربية تستطيع ان تحقق شروط ووظائف البرجوازية من النواحي الاقتصادية والفكرية والعلمية ..

ورحيل الاستعمار الغربي عن ساحة الوطن العربي ، بشكل ترك معه الوطن العربي بحالة من التجزئة ، مع التبعية الاقتصادية للدول الاوروبية ، وربط الوطن العربي من جديد بعجلة الرأسمالية الغربية التي عملت على تكريس واقع التجزئة والتخلف والتبعية .

وقامت بذلك انظمة عربية تابعة كليا او جزئيا للرأسمالية الغربية عملت على تكريس الواقع المتخلف ايضا حفاظا على مواقعها في السلطة وبدعم مباشر من الرأسمالية الغربية .

نقطــة تحــول

مع فترة جلاء المستعمر بشكله العسكري المباشر ، عملت ـ بريطانيا ـ على زرع الكيان الصهيوني في قلب المنطقة العربية ، كقاعدة كبيرة للاستعمار في المنطقة ، وكعامل من عوامل الكبح القوي لاي تطور عربي .

ومع تبلور الرأسمالية في اعلى اشكالها في الصورة الامبريالية ، وظهور الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية كرأس لهذه الامبريالية ، حدثت النقلة الخطيرة حيث عملت الامبريالية الامريكية على دعم الكيان الصهيوني لتوظيفه بشكل كبير في دعم مخططاتها الاستعمارية في المنطقة .

وعند ذلك الوقت عملت الولايات المتحدة الامريكية على تقوية هذه القاعدة العسكرية المتقدمة قلب الوطن العربي ، بحيث تبقى قوية عسكريا وقادرة بشكل دائم على العدوان والتوسع وضاغطة للقرار السياسي على صعيد الدعم الامريكي في الهيئات الدولية .

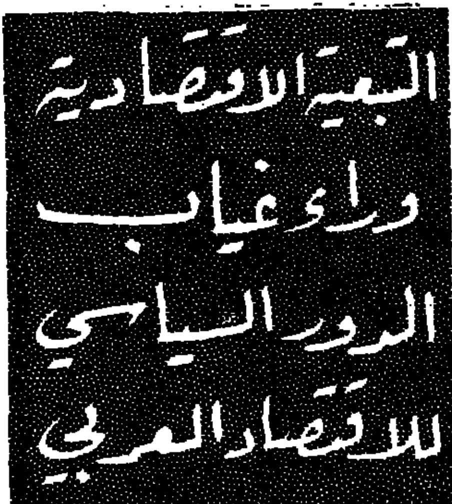
حركة التحرر العربي

ضمن هذه الرؤية الواقعية الموضوعية كان على حركة التحرر العربي ان تزاوج في مهامه بين المهام النضالية التحررية والمهام الثورية الاجتماعية لاحداث التطور الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطلوب .

وكانت عبر نضالها الدائم تصطدم بواقعين :

ـ واقع الاحتلال الصهيوني المدعوم من الامبريالية الامريكية سياسيا وعسكريا .

ـ واقع التخلف العربي الذي تعمل الانظمة



الرجعية المرتبطة بالامبريالية الامريكية على ترسيخه للحفاظ على واقعها في السلطة .

وهذه الرؤية تعطي بعدا عميقا لمضمون حركة التحرر العربي التي تقوم على ارضية جماهيرية قومية على مدار الساحة العربية . ووضعت اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية ، مع التأكيد على المضمون الاشتراكي للقومية العربية .

وبغض النظر عن التحولات الكثيرة والمسارات المختلفة التي مرت بها حركة التحرر العربية ، نجد ان هذه الحركة واجهت بشكل دائم احباطات التآمر والالتفاف من قبل الامبريالية الصهيونية ، والانظمة الرجعية المرتبطة بهما بحكم المصلحة المشتركة في نهب خيرات الوطن الاقتصادية .

وفي حين تؤكد المرحلة على ضرورة فهم التناقض الاساسي مع الامبريالية والصهيونية فان واقع الارتباط المذكور بين الانظمة الرجعية قد انعكس بشكل سلبي على حركة النضال العربي وعلى القضية العربية .

الواقــع اليــوم

وعبر سلسلة من الوقائع العسكرية والسياسية استطاعت الامبريالية والصهيونية تحدث خرقا كبيرا في الجسد العربي بعد ان استطاعت ان تجر النظام المصري الى مواقع الاستسلام بحكم طبيعة هذا النظام .

ومنذ ان وقع النظام المصري اتفاقات الخيانة مع العدو الصهيوني اخذت حلقة التآمر تزداد اتساعا عبر النظام المصري والادوات العميلة الاخرى المرتبطة بالامبريالية التي لم تكشف عن وجهها بشكل سافر الا بعد ان اتضحت ابعاد المؤامرة على سورية التي تشكل البؤرة الثورية الوحيدة القادرة على الوقوف في وجه المد الامبريالي الذي اتخذ اشكالا خطيرة للغاية .

وبقيت الرجعية العربية متسترة تحت لواء التضامن العربي من اجل قضية التحرير ، وما زالت مصرة على ان سقف التضامن العربي هو هذا الشكل من الدعم المالي لبعض الاقطار العربية ، في حين تعمل بشكل اعمق على دعم خطوات الاستسلام بل وتذهب ابعد من ذلك في تعجيل ما تأخر من تنفيذ مخطط كامب ديفيد . فالذين شكروا السادات جهوده بشكل خفي ، وراحوا يطلبون المبادرة من اوروبا لدفع عجلة كامب ديفيد ، تحت لواء المطالبة بالحق العربي ، تناسوا ان القرار بايديهم حيث ابدت اوروبا بشكل واضح انها لاتستطيع الا ان تحاول تليين الموقف الامريكي الذي يطلب منه بالوقت ذاته الضغط على الكيان الصهيوني

والقرار بايديهم ، امر واضح من حيث الامكانات الاقتصادية المفتوحة امام ان يلعب الاقتصاد العربي دوره السياسي المطلوب في ان يصنع القرار السياسي ، او على الاقل يتطابق العمل الاقتصادي مع القرار السياسي .

فالخيار السياسي هو خيار اقتصادي اولا واخيرا ، ولايستطيع احد ان يجبر الولايات المتحدة الامريكية على تغيير قرارها السياسي ـ هذا اذا ارادت الرجعية العربية . اذا لم يستخدم القرار الاقتصادي بمعنى ان يلعب الاقتصاد دوره الفاعل في توجيه ودعم القرار السياسي .

ولكن هناك مسألة هامة لابد من أخذها بعين الاعتبار ضمن هذا المنظور للاقتصاد وتسييسه .

فالاقتصاد العربي ، أي الموارد العربية الاقتصادية لم تأخذ دورها بعد في تنمية الواقع العربي ، فتنمية الواقع العربي مهمة ملحة ضمن ظروف التخلف التي يعيشها الوطن العربي ، ولكن عملية التنمية لا يمكن ان تتم ضمن ظروف تدوير المال العربي عبر المؤسسات الامبريالية والرأسمالية . لان تلك المؤسسات مرتبطة اساسا بالقرار السياسي للدول الامبريالية والرأسمالية

وبهذا لايمكن للاقتصاد العربي ان يلعب الدور المطلوب تنمويا وسياسيا مادامت حلقة التدوير بيد الامبريالية .

وبهذا نقول ان الخلافات التي تقع ليست عارضة وانما تأتي عبر اختلافات في الرؤية السياسية للواقع العربي وآفاق تطوره الاقتصادي والاجتماعي .

فمتى نستطيع أن نجعل اقتصادنا العربي في خدمة معركتنا القومية ؟

لاشك ان ذلك مرهون بتثوير الواقع العربي ، وانبثاث الروح الجماهيرية العربية التي لايمكن ان تخطىء في قرارها الاقتصادي والسياسي . اما عملية التثوير فحديث اخر .

أحمد عجاج

قوة العمل العربي المشترك ترتبط

بتلازم القرار السياسي مع القرار الاقتصادي وجديتهما

الوضع الاقتصادي في الوطن العربي ووسائل دعم العلاقات بين الاقطار العربية كان موضوع مؤتمر وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب في العاصمة الاردنية الذي بدأ يوم الاحد الماضي في ٦ ـ ٧ ـ ١٩٨٠

وعلى الرغم من ان الجانب الاقتصادي يعتبر احد اهم العوامل في تحديد معالم وحدة الوطن العربي وتخليصه من التبعية الاجنبية ، وبالاضافة الى تركيز مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد في تونس العام الماضي على الجانب الاقتصادي الا ان اول ما اعلن عن اخبار هذا المؤتمر (مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب) ((انه جرت اتصالات واجتماعات مكثفة بين الوفود العربية المشاركة في الاجتماع لتقريب وجهات النظر بين مختلف الوفود حول المواضيع المقترح ادراجها في جدول الاعمال ، وكان هناك اصرار عربي سوري على وجوب تضمين جدول الاعمال المواضيع السياسية الاساسية)) .

وعلى الرغم من ان هذا الموقف ـ غير المنسجم وفي اول ايام المؤتمر ليس مفاجئا ، ولا يختلف عن ما كان يحدث في المؤتمرات العربية السابقة ، فان مايدعو للتساؤل هو : الى متى يستمر هذا الخلاف وعدم الاتفاق بين المسؤولين العرب في مؤتمرات تعقد باسم الشعب العربي ولمصلحة الامة العربية .. كما ونتساءل لمصلحة من يحدث هذا الاختلاف بين الاشقاء العرب !

ان النظر الى خارطة الوطن العربي والانظمة القائمة في اقطاره المتعددة تجعلنا نقرأ الاجابة عن تلك الاسئلة التي يعرفها ايضا المؤتمرون العرب على مختلف مستوياتهم ، فواقع التجزئة وتعدد الاقطار العربية ينتج عنه واقع سياسي مجزأ وواقع اقتصادي متناقض نتيجة للواقع السياسي المجزأ وبسبب من التبعية الاقتصادية ايضا ازداد التفكك العربي وتكرس التخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي تساهم فيه بعض الانظمة العربية بسبب تابعيتها للدول الرأسمالية والصناعية التي تبني تعاملها مع بعض هذه الدول على العامل الاقتصادي وظهر ذلك بوضوح في مؤتمر البندقية الاخير حيث كان من ابرز اهتماماته ـ المسألة النفطية ـ التي تشكل عماد الاقتصاد في معظم الاقطار النفطية العربية .

هذا الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي العربي الضعيف يفسر سبب استهانة القوى العالمية الاستعمارية ونهبها لثروات الوطن العربي ، وتمكين الوجود الصهيوني الاستيطاني من الاستمرار وتهديد الوجود العربي والحضارة العربية وما يمثله من خطر عسكري واقتصادي وغزو ثقافي ايضا .

● ان المخرج من هذا الواقع الضعيف والمفكك يعرف طريقه تماما العرب ولكن المصيبة في ان بعضهم يعمل لعدم السير في هذه الطريق معا لايجاد الحلول المؤيدة الى اقتصاد عربي قوي وسياسة عربية موحدة فالتجزئة تداوى بالوحدة واختلاف طرق التنمية تعالج باختيار

نموذج عربي واحد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بعيدا عن التبعية والنفوذ الاجنبي الاستعماري بما يحقق التكامل الاقتصادي والغذائي في الوطن العربي الذي يملك امكانات زراعية هائلة تحقق الاكتفاء ذاتيا عربيا ، واذا تذكرنا في هذا المجال بان دول اوربا على اختلاف مشاكلها ورواسب حربها قد اقامت سوقا مشتركة ، وبرلمانا اوربيا مشتركا ، فانه لمدهش ان الدول العربية لم تنضم جميعها الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة على الرغم من انها تشكل بمجموعها امة واحدة ووطنا واحدا .. انه حتى الان لم ينشأ صندوق النقد العربي ، في حين يبني الغرب الاستعماري اقتصاده على الاموال العربية ويشيد بها مدنه وحضارته وينتج بوارجه ومعامل اسلحته المدمرة ولاتزال بعض الدول العربية لاتطبق قوانين المقاطعة ضد العدو الصهيوني .

الاسرائيلي .

وفي نفس الوقت لابد من الوصول الى درجة التوازن الاستراتيجي مع العدو في جبهة المواجهة العربية وتحويل نسبة من الاقتصاد العربي الى

اقتصاد حرب ، ووضع سلاح النفط في معركة المصير العربي ووقف ضخه الى المستودعات الاستراتيجية الامريكية ، والتحكم في انتاجه .

● علي ديبو

واشنطن بأحلافها العدوانية

مصدر قلق الانسانية ورعبها

خلال الشهر الاول من عقد الثمانينات قفز التساؤل التالي الى مقدمة كافة الاحداث والتساؤلات .. : من ينتصر في الثمانينات الحرب ام السلام ؟

وهل يستطيع عقد الثمانينات حل المشكلات التي تواجهها الانسانية ، خاصة وان ارث السبعينات كان ثقيلا وخطرا للغاية ؟

وبالرغم من ان الاجابة على هذا التساؤل متعددة الجوانب ، ومرتبطة بهذا الموقف السياسي ـ الايديولوجي او ذاك ، الا ان المؤكد في علم السياسة حتى الان هو ان السنوات المقبلة سوف تكون اخطر ما واجهته الانسانية منذ ١٩٤٥ وحتى ١٩٨٠ ، وانها سوف تجد نفسها وجها لوجه امام الحرب السياسية والعسكرية والاعلامية والاقتصادية . ومع هذا فالتفاؤل بمستقبل انساني مشرق مازال صفة الاجابات الاكثر حول التساؤلات المقلقة .

ولكن ماهي اهم المشكلات التي يتعرض لها العالم اليوم ؟

بالتأكيد هناك مشكلات كثيرة ، الا ان اهمها واكثرها خطورة هو :

بلاشك : ١ ـ نزع السلاح وما يترتب عليه من تحديد للاسلحة الاستراتيجية النووية وتخفيض لاعتمادات التسلح وتقليص لتجارة الاسلحة .

٢ ـ الازمة الاقتصادية الحادة وما يترتب عليها من مشكلات في مجال الطاقة والمواد الاولية ، وتلوث البيئة ، واهتزازات العملات النقدية العالمية .

٣ ـ ازمة التزايد السكاني ومايترتب عليها من مشكلات ايجاد وتوفير المواد الغذائية ، والاماكن السكنية وامكانات الثقافة والرفاهية ، واحتمالات التشغيل والانتاج . فماذا عن هذه المشكلات ، وماذا عن ابعادها في المستقبل ؟!

■ تؤكد معطيات هيئة الامم المتحدة ان النفقات السنوية على التسليح تبلغ اليوم اكثر من ٤٠٠ مليار دولار ، وهي اكثر بمرتين ونصف من اعتمادات الصحة والطب والرعاية الصحية ، واكبر بمرة ونصف المرة من اعتمادات ونفقات التربية والتعليم ونشر الثقافة الروحية .

اما التقرير السنوي لعام ١٩٧٩ والذي قدمه معهد ـ استوكهولم ـ الدولي للبحوث عن السلام فيؤكد ان العالم يصرف مليون دولار في الدقيقة لشراء وانتاج الاسلحة ، وانه في سنة ١٩٧٨ وحدها جرت ٤٨ تجربة ذرية جديدة .

وبالرغم من ان تقرير ـ اليونسكو ـ يؤكد ان العالم يحتاج من اجل محو الامية فقط الى ٤٠ مليار دولار اي ماتنفقه الدول على التسليح خلال خمسة اسابيع فقط الا ان هذه الدول تمضي في تطوير اسلحتها وتكديسها بشكل لم يسبق له مثيل كما وكيفا .

وحدها الولايات المتحدة الامريكية انفقت من ١٩٤٧ وحتى ١٩٧١ على التسلح بليون دولار اي مليون مليون دولار ، وهو مبلغ سيتضاعف في القريب العاجل اما مخصصات حلف الاطلسي فقد ارتفعت من ٢٤٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ٥٧٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٥

ومن الواضح ان سباق التسلح مرتبط مباشرة بنزعة ـ العسكرتاريا ـ التي طورتها الامبريالية ـ الاحتكارية للسيطرة على العالم كله .

وقد اتضح منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الان ان هناك دوائر تتبع بشهية مفتوحة مسألة سباق التسلح ، وتطوير المنظومات الموجودة وتطويرها ، بدءا من القنبلة الذرية التي القتها الولايات المتحدة الامريكية لاول مرة على مدينتي ـ هيروشيما و ناغازاكي ـ اليابانيتين ومرورا بالقنبلة الهيدروجينية ، والصواريخ الباليستيكية العابرة للقارات ، والاقمار الصناعية والاسلحة الاليكترونية ، واسلحة التدمير الشامل والقنبلة النيترونية وغير ذلك من الاسلحة الفتاكة المتطورة المتواجدة في العالم . وتشير الدراسات المختلفة الى ان ـ واشنطن ـ تهتم اكثر من غيرها بسباق التسلح وذلك بسبب وجود مجمعات الصناعة الحربية الثقيلة التي تؤمن نتيجة صفقات ـ البنتاغون ـ والدول الاخرى ارباحا خيالية تملأ بها خزائنها . فقد تضاعفت النفقات العسكرية الامريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان بمقدار عشرة مرات ، وبالارقام الحسابية من ١٣٫٥ مليار دولار في سنة ١٩٤٩ الى ١٢٠ مليار في ١٩٧٨ و ١٢٤ في ١٩٧٩ .

وبالرغم من توقيع ـ موسكو ـ و ـ واشنطن ـ على معاهدة سالت ـ ١ في سنة ١٩٧٢ ، والاتفاق في العام الماضي على سالت ـ ٢ التي لم يبرمها الكونغرس الامريكي ، وهما معاهدتان للحد من الاسلحة الاستراتيجية الموجودة لدى الاتحاد السوفياتي ، والولايات المتحدة الامريكية ، وبالتالي الاتفاق على عدد الرؤوس والصواريخ النووية الممكنة اليوم ، والمنظومات التي يمنع تطويرها في المستقبل ، بالرغم من كل هذا فان السباق النووي نفسه مازال قائما ، حيث عمدت ـ واشنطن ـ مؤخرا الى اتخاذ قرار بتوزيع وتوضيع صواريخ ((بيرشينغ ـ ٢)) في اوروبا ، بالاضافة الى صواريخ اخرى متوسطة المدى .

ومن المعروف ان صواريخ بيرشينغ ـ ١ ذات مدى يصل الى ٧٤٠ كيلو مترا ، بينما يصل مدى بيرشينغ ـ ٢ الى ١٨٠٠ كيلو مترا ، وبينما يصل مدى الصواريخ المجنحة ذات التوضع الارضي الى ٢٠٠٠ كيلو مترا .

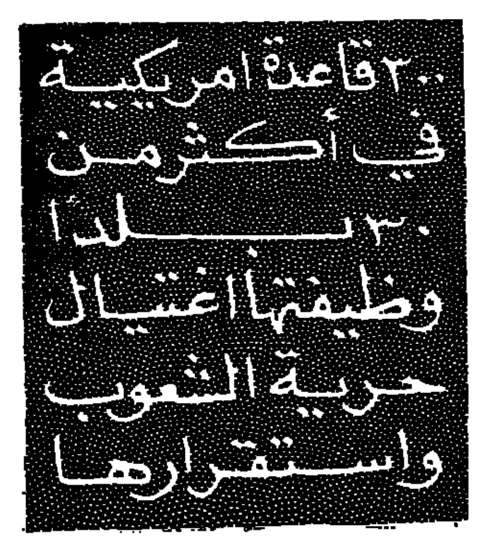
ان العالم كله يخشى ان تقع حرب نووية بين الجبارين ، ويستبعدها في آن واحد ، الا ان ازدياد وتائر سباق التسلح تترك الانسانية كلها تعيش حالة من القلق والرعب ..!

■ اما المسألة الاقتصادية فانها تثير العالم كله ، فهناك ازمة اقتصادية حادة يعيشها النظام الرأسمالي ، وتشمل البلدان النامية باعتبارها مرتبطة بشكل او بآخر به .

وهذه الازمة الاقتصادية قد اشتدت وتصاعدت منذ مطلع السبعينات ، حيث كانت النوبتان الاقتصاديتان الحادتان في سنتي ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ ، و ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ، وهما النوبتين اللتين لم يشف العالم الرأسمالي منهما حتى الان .

وبالرغم من ان قادة النظام الرأسمالي الاقطاب قد تداعوا لمؤتمرات عديدة من اجل بحث آثار هذه الازمة الاقتصادية الحادة الا ان كل ما اتخذوه من تدابير في العقد الماضي كان (حبرا على ورق) . وهكذا اعلن زعماء الدول السبع الاقطاب وهي : الولايات المتحدة الامريكية ، المانيا الغربية ، اليابان ، فرنسا ايطاليا ، انكلترا ، وكندا ان المؤتمرات التي عقدوها على التوالي في كل من :

رامبوييه ـ فرنسا	١٩٧٥
ـ بورتوريكو	١٩٧٦



لنـدن	١٩٧٧
بـون	١٩٧٨
طوكيـو	١٩٧٩

هذه المؤتمرات كلها قد فشلت في ايجاد حلول ممكنة لظواهر هذه الازمة المتمثلة بالتضخم النقدي والبطالة ، وزيادة الاسعار ، وتذبذب قيمة العملات النقدية ، وانخفاض معدلات الانتاج ، والكساد الصناعي وغير ذلك من الازمات المتلاحقة .

واكثر من هذا اتضح ان العالم الرأسمالي في صراع مع ذاته من جهة ومع خارج ذاته من جهة اخرى .

فقد تكون حتى نهاية الستينات ثلاثة مراكز احتكارية كبيرة هي الولايات المتحدة الامريكية ، واليابان ، والسوق الاوروبية المشتركة ، حيث اصطدمت مصالحها الاحتكارية ببعضها البعض ، واخذت تنافس بعضها على اسواق المواد الاولية من جهة ، وعلى اسواق التصريف من جهة ثانية ، ويبدو ان الخلافات بين هذه المراكز الاحتكارية الثلاثة قد وصلت الى اوجها ابان ازمة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ، حيث اتهمت اليابان والسوق الاوروبية المشتركة ـ واشنطن ـ بتسببهما وتطورها وتعقيدها ، بينما اصرت هذه على ضرورة تصدير مشكلاتها الاقتصادية الى اوروبا واليابان والعالم الثالث ، وهو بالضبط مايفسر سياسة الذهب الامريكية ، وتلاعبها بقيمة الدولار وتعديلها لاتفاقية بريتون وودز في سنة ١٩٧٦ وظهور اتفاقية ((جامايكا)) التي فشلت هي الاخرى في وضع حد للتدهور النقدي الرأسمالي الذي هو جزء لا يتجزأ من التدهور الاقتصادي الشامل .

وفي الوقت ذاته اصطدمت الرأسمالية ـ الاحتكارية العالمية ولاول مرة وجها لوجه بنضال ومطالب البلدان النامية التي تلخصت فيما يلي :

- ضرورة وحق سيطرة الدول النامية على موادها الاولية .
- ربط اسعار المواد الاولية بالسلع الصنعية الغربية .
- حل مسألة الديون التي تثقل كاهل بلدان العالم الثالث خاصة وانها قد تجاوزت الـ ٣٠٠ مليار دولار في سنة ١٩٧٩
- وضع حد لاهتزازات الدولار الامريكي الذي يهدد عائداتها بخسارة تتراوح مابين ٣٠ ـ ٤٠٪ من قيمتها الاصلية .

وهكذا كانت الزيادة على اسعار المواد الاولية ، وخاصة النفط ، مما قاد الى خلل في موازين المدفوعات الغربية ، أدى بدوره الى مشكلات اقتصادية حادة ، حاولت الدوائر الغربية التخلص منها فقط على حساب الفقراء من العمال والفلاحين وصغار الكسبة .

واذن صدر عقد السبعينات الى سلفه الثمانينات مشكلة اقتصادية خانقة ، حيث يعاني العالم الغربي منها الى درجة مخيفة ، خاصة وان حكوماته ترفض تقليص النفقات العسكرية من جهة ، وتصر على التدخل في شؤون الدول النامية الاخرى من جهة ثانية ..

اما العالم الثالث فقد عانى هو الآخر من هذه الازمة بشكل مخيف ، خاصة وان متوسط دخل الفرد في اكثر من ١٥ دولة نامية فقيرة لايتجاوز ١٠٠ ـ ١٥٠ دولارا ، وخاصة ايضا لارتباط اكثر بلدانه بالرأسمال والاستثمارات الغربية التي تقيد تحركها ونموها وتطورها .

ولهذا تخشى شعوب العالم كلها من تدهور اقتصادي ـ نقدي اخر يؤدي الى ضرب الية موجهات الاقتصادية ، وتدفع ثمنه الطبقات الواسعة ؟ الشرائح الغنية القليلة .

■ وبالتأكيد تلعب هنا مشكلة الانتاج والتشغيل دورا بالغ الاهمية فدخل الفرد في البلدان النامية يقل وسطيا ١٥ مرة عما هو عليه لدى الفرد في البلدان الصناعية مع حساب فارق الخدمات الاجتماعية والمرافق العامة كما ان ٤٠٪ من القوة البشرية العاملة في البلدان النامية تعاني من البطالة الدائمة او الجزئية ، مقابل ستة ملايين في السوق الاوروبية المشتركة ومليون في اليابان وتسعة ملايين في الولايات المتحدة الامريكية . ومنذ سنة ١٩٥١ وحتى ١٩٧٧ لم يتضاعف حجم الانتاج الصناعي للبلدان الرأسمالية الا بمقدار ٤٫٢ مرة مقابل ١١ مرة للبلدان الاشتراكية .

وقد تبين هنا ان انتاج كافة انواع الطاقة الاولية قد نما تقريبا من ٢٫٧ مليار طن من الوقود السائل في ١٩٥٠ الى تسعة مليارات في ١٩٧٥ اي اكثر بـ ٣٫٢ مرة وحتى سنة ٢٠٠٠ سوف يبلغ هذا الرقم ٢٠ مليار طن ، ولكن اذا علمنا ان العالم الرأسمالي يستهلك لوحده من هذا الحجم ٨٠٪ ، وان البلدان النامية التي تشكل ٧٠٪ من سكان العالم لاتستهلك سوى ٢٠٪ ادركنا ماهو معنى ازمة الطاقة بالنسبة لكلا العالمين .

وحسب معطيات دراسات جماعة ـ ليونتيفا ـ في الولايات المتحدة الامريكية ستخصص الدول الصناعية الرأسمالية المتطورة حتى سنة ٢٠٠٠ من اجل الحفاظ على البيئة (١٫٤ ـ ١٫٩٪ من دخلها القومي او ٥ ـ ٨٪ من مجمل استثماراتها مقابل (٥٪ ـ ٠٫٩٪) في البلدان النامية .

من هنا يمكن فهم ابعاد الازمة الاقتصادية الرأسمالية ، والآثار التي ستلحق الانسانية كلها فيما لو تابعت الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات ، ومجمعات الصناعة الحربية وكونسرنات المصارف والبنوك الاحتكارية سياستها الاستغلالية البشعة .

■ ومع هذا فهناك خوف انساني اخر من مسألة الانفجار السكاني فهل ستحدث الكارثة ويأكل الناس بعضهم بعضا في مطلع القرن الواحد والعشرين ؟ ام ان عليهم ان يأخذوا بمبادىء ـ المالتوسية ـ الجديدة التي تقول بضرورة تحديد النسل جنبا الى جنب مع قيام حروب اقليمية تؤدي الى موت العديد من البشر ، لان هذا وحده يسمح بايجاد توازن بين الغذاء والسكان ؟!

في الواقع ان مشكلة التزايد السكاني والتغذية والصحة هامة جدا ، حيث ترى معطيات اللجان المختصة في هيئة الامم المتحدة ان معدلات النمو السكاني تقدر بـ ١٫٨٪ سنويا وستنخفض في الثمانينات لتصل في عام ٢٠٠٠ الى ١٫٥٪ .

ونتيجة لهذا سوف يزداد عدد السكان في العالم كله بمقدار ٢٫٢٦ مليار نسمة أي بمقدار ٥٠٪ ، وبالتالي سوف يصبح عدد سكان الكرة الارضية ٦٫٣٥ مليار انسان وسيكون نصيب البلدان النامية من هذه الزيادة ٩٠٪

اما منظمة التغذية والزراعة (الفاو) فترى ان العالم ينتج اليوم ٧٥ مليون طن من زلال التغذية بمعدل اقل من ٦٠ غراما للفرد الواحد في اليوم على اساس ان المتوسط هو مائة غرام ، وانه من اجل تامين الحريرات الدنيا المطلوبة لكل فرد ينبغي على الانسانية زيادة معدلات انتاجها الزراعي بثلاثة اضعاف خلال الفترة المقبلة ، فحتى سنة ١٩٩٠ سوف يكون عجز المادة الزلالية الغذائية في العالم كله ١٥ مليون طن .

اما معطيات اليونسكو فترى انه في عام ١٩٧٣ بلغ عدد الجياع في بلدان العالم الثالث رقما يتراوح مابين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ مليون جائع ، وان نسبة البشر الذين يعانون من امراض نقص التغذية هي ١٦٪ منها : ٣٪ في البلدان الرأسمالية المتطورة . اما وكالة الصحة الدولية فترى ان اكثر من مليار انسان اي تقريبا ربع العالم يعيشون بظروف صحية متدهورة ، وانه يموت في العالم سنويا حوالي ١٨ مليون طفل اعمارهم مابين ١ ـ ٥ سنوات منهم اكثر من ٩٥٪ في البلدان النامية .

وبتعبير وارقام اخرى :

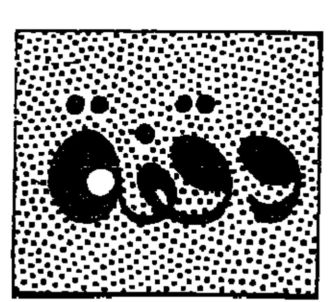
في العالم الثالث ٢٠٪ من السكان يعانون سوء التغذية ، ٣٠٪ لا تتوفر لديهم المياه الصالحة للشرب ، ٤٠٪ لا يعملون اصلا ، ٥٠٪ لايقرؤون ولا يكتبون فهم تحت مظلة الجهل المطلق .

مقابل هذا كله ، ومقابل ٤١٢٤ مليون انسان ـ هم الان سكان الكرة الارضية ـ فان المخزون العالمي من الحبوب لا يشكل الا ١٧٪ من استهلاك البشرية لعام واحد ، وهو مستوى يكفي بصعوبة لضمان الامن الغذائي العالمي . لهذا كله يصبح قلق الانسانية حول امنها الغذائي ونسب تزايدها السكانية وتوزعهم بين المدن والارياف امرا مشروعا .

هذه هي بالضبط المشكلات الاكثر الحاحا وخطورة على العالم كله في الثمانينات .

فهل ستتفاقم ويتولد عنها ظواهر اخرى تقلق البشرية ام يتمكن العقل الانساني السليم من وضع كافة منجزاته وابداعه لصالح السلام العالمي المطلق ؟

■ هاني خليل



الجمهور غاية كل بادرة ثقافية

المهرجانات الثقافية . تصاعد . نشاطاتها محليا في الاونة الاخيرة . من مؤتمرات . الى اسابيع ثقافية . وسينمائية . الى اسبوع ناصر للنشاط الفكري . والثقافي الذي يقام حاليا في المركز الثقافي العربي . .

■ مابلفت النظر ان جميع تلك المهرجانات . والندوات والاسابيع . والمؤتمرات .

هي على مستوى كبير من الاهمية . غير انها في أغلب الاحيان لاتصل الى مرحلة

التأثير الجماهيري ، او ان جمهورها . غالبا مايكون محدودا وخاصا ولا تدري ماالذي اوصل هذه المناسبات المذكورة الى هذه الحالة . .

اهي الامكنة التي تعقد فيها . ام ان الجمهور بدأ لايهتم بالقضايا الثقافية نتيجة انشغاله بقضايا اخرى ام لانها دائما تعقد في العاصمة . . ؟

الاسئلة كثيرة . والأجابة عليها ، توصلنا الى الجمهور غاية أية بادرة ثقافية ، فلنبحث عن جماهير هذه المؤتمرات والندوات الثقافية الهامة .

■ حيدر علي

الأدباء ونرجسية الذات المتضخمة !!

اذا كان النقد ضرورة فهو فضيلة في عالم هو في أشد الحاجة الى ممارسة النقد بعد أن طرحت على قرائنا اكثر الاطروحات الادبية المختلفة الاتجاهات والسمات اطروحات ابلت جماهيرنا عليها بحثا عن مخرج ممكن من كابوس الاوضاع الادبية التي يتحركون فيها ببطء . . واذا كان ادونيس واحدا من الاتجاهات التي عرفتها حركتنا الادبية . فذلك بالضرورة مدعاة للوقفة النقدية منه ومن نتاجاته . واذا كان النقد مطلوبا فلانه الدافع باتجاه الحوار المطلوب ونحن اذ ننشر هذا المقال فليس لانه قناعتنا وموقفنا . بل لاننا دوما مع كل وجهة نظر نحاول البحث في موضوعية عن وحدة الفكر وتقدميته . واملنا كبير في أن ننشر على صفحات الثورة مايردنا من ردود وآراء حول الموضوعات والافكار التي يثيرها مثل هذا الموضوع .

● المحرر الثقافي

أدونيس شاعر.. لكنه في أي خندق يقف ؟ يكتب للمستقبل.. أي مستقبل يرمي إليه ؟!

كثيرون يقولون : من نحن لننقد ادونيس ؟

لماذا لايكون السؤال : من أدونيس لكي لاننقده ؟ انه يتحدث بالعربية ونحن نفهمها ، الا انه يهذي ، ونحن قادرون على الهذيان ايضا ، لكن الهذيانات ليست واحدة ، وليس بالضرورة انيعرف من يهذي معنى هذيانات الاخرين .

هذا لايعني ان — أدونيس — ليس شاعرا ، ولاينفي انه يحلق ويبدع ويكتشف بين مقطع واخر وصورة وغيرها ، الا انه لايكون كذلك الا عندما ينسى نرجسيته في ركن ما وهو قلما ينساها في كتابه — مفرد بصيغة الجمع — هذا الكتاب الذي اراد له أن يكون بديلا او اختصارا لكل الكتب .

ان من يقرأ هذا الكتاب لايحتاج الى كبير عناء وجهد ليتبين مدى اصرار أدونيس على التعسف والترفع في كل مايكتبه ويعبر عنه .

طبعا لا اريد تجريد أدونيس من كونه شاعرا ، اذ انه اثبت نفسه في هذا الميدان شئنا ذلك أم ابينا .

ما اريده شيء اخر قد يكون ملخصه : — ان أدونيس شاعر وربما شاعر فذ لكنه يقف في خندق مضاد او على الاقل لايقف في خندقي ولا في الخندق الذي يعتبر نفسه فيه — .

المقاطع التي ساوردها بعد قليل طرحتها أمام كثيرين ممن يعتبرون أدونيس شاعرا هاما يجب احترامه وتكريسه ، الا ان أحداً لم يتجرأ الدخول في نقاش حولها ، بل ان بعضهم قال : هذه المقاطع ليست كل أدونيس ، وانا موافق على أنها ليست كل أدونيس الا انها بعضه ويجب الوقوف عندها لانها تشكل مدخلا هاما للكشف نرجسية الهذيان

واللغة القمعية عند ادونيس في كتاباته الاخيرة . .

يقول في الصفحة ٣٨ — اتسرول شتلات التبغ — أرسم قمري على أوراقها — وأصغي لاصوات مني لكنها ليست لي — هكذا ارى الى الهواء يخرج من الشجر — حاملا قوارب تتارجح وتهوي — وحين تتعب ريشة الليل ويشرب الفجر حليبه — تدخل الشمس والبيت في فراش واحد — افهمني ايها البيت المليء باجنحة السنونو واقبل قسمة الريح — .

اذن ادونيس يتسرول شتلات التبغ ويرسم قمره على أوراقها ويصغي لاصوات منه لكنها ليست له وهو مثلما يفعل ذلك كله ، مثل ذلك تماما يرى الى الهواء يخرج من الشجر حاملا قوارب تتارجح ثم تهوي .

ترى لو تسرول أدونيس شتلات الخس ورسم على أوراقها قمرا أو قردا ؟ ؟ أما كان سيقول في النتيجة — هكذا ارى الى الهواء يخرج من الشجر — ؟

ماهو وجه المقارنة بين تسرولة شتلات التبغ ورسم قمره عليها وبين رؤية الهواء خارجا من الشجر ؟

ولماذا يهيب ببيته أن يفهمه ويقبل قسمة الريح ؟ من اجل اي شيء ؟ شهادة لله والحقيقة أن أجمل مافي هذا المقطع ان كان فيه شيء جميل هو بيته المليء باجنحة السنونو لانه يوضح لنا ببساطة ان هذا البيت هو بيت طيني في قرية فقيرة وهو يهذي على هواه ويحن اليه في جملة واحدة ليوهمنا ان الكلام السابق له معنى مقصود بذاته ، ويمكنني أن أضيف على طريقة النقاد الكلاسيكيين كشفا هاما هو أن المقطع يوضح لنا

البيئة التي عاش بها ادونيس ونوعية الزراعة في المنطقة — التبغ — .

اترك ادونيس يتسرول شتلات تبغه مايشاء وانتقل الى مقطع اخر في الصفحة — ٦٥ — اخذ علي يتدلى تحت صورة جدي يجلس على صدر العذراء جاور نجمة بين الثور والحمل عانق نجمة تسبح في ماء الدلو وكانت امراة مسلسلة لاتعرف رجلا تتدفأ بمتن الفرس الاعظم

والشمس في اول القوس — .

ستة ابراج في مقطع صغير ! لست دعيا ولا مزورا ، صدقوني انه وضع ستة ابراج في سطرين .

بعد أن سالت جميع معارفي المعجبين بادونيس — حتى في كتاباته الاخيرة وبعضهم كتب منه بشكل ايجابي أعمى — لم اعثر على اجابة واحدة تقول ان للابراج معاني محددة ، حسنا . . كيف ساصل الى معاني الابراج مادام حتى النقاد في فهم



هذيانات ادونيس يتهربون من الدخول فيها ؟

الياس خوري مثلا في دراسته لكتاب ادونيس الذي نحن بصدده لم يتجرأ الدخول الى القصيدة بل اكتفى — جزاه الله الصراحة — باكتشاف بضع معادلات وخطوط محيطية فشل في ايضاحها وامتدح ادونيس رغم ذلك معتبرا كتابه أو قصيدته — مفرد بصيغة الجمع — عملا هاما ومتميزا في الشعر العربي الحديث .

كنت أتمنى لو يقدم لي الياس خوري الابعاد والمعاني التي تطرحها الابراج المزدحمة في القصيدة ، ولو كانت الابراج في هذا المقطع فقط لغضضت من بصري ، لكنها تحتل مساحة لاباس بها من هذه القصيدة ولو عرفت في سورية عالما فلكيا مختصا لذهبت اليه لكني والله لا اعرف أحدا وربما لايوجد من يحمل هذا الاختصاص عندنا . !

اترك المساحات التي تتحدث عن الابراج — سامحه الله بها — لانتقل الى مقاطع اخرى .

طبعا يمكنني تقديم جزء كبير من المجموعة كشواهد من هذا النوع الموزع بين السريالية والصوفية والدجل والتعجرف والهذيان المفتعل وأنا أحترم الهذيان الحقيقي ، لكن هذه هذيانات مفتعلة ونرجسية . لعل المحور الاساسي او النقطة المركزية التي يرمي اليها ادونيس من وراء قصيدته هذه تتجلى أكثر ماتتجلى في المقطع الموجود في الصفحة ٩٤ حيث تتضح لنا نية ادونيس في تقديم مشروع كتاب يحمل سمات الكتب السماوية .

يقول في الصفحة ١٥٣ — أنا سؤالك ولست أنت جوابي — عرفتك بحنيني بشرتك به وربطتك بنفسي علي — ادون ي س — لكي لايتحرك جسدك حركة الحكيم — .

يذكرني هذا ايضا باغنية مضحكة لسميرة توفيق حين تقطع لفظة اشقر وشعره ذهب الى حروف . . الا ان أغنية سميرة توفيق واضحة التفاهة بينما هذا المقطع غامض التفاهة ، ترى هل علينا احترام التفاهة الغامضة المرمزة واحتقار التفاهة الواضحة البسيطة أم تبقى التفاهة تفاهة ؟ وليس هذا فحسب ، اذ مايكاد ادونيس يعلن — ادونيسيا يولد الجسم — أدونيسيا يموت — حتى يكتشف ان بامكانه التنظير لاي شيء في الكون فيبدأ ليحدد لك في الصفحة ٢٧٩ :

— لست حيث أنت بل حيث لا أنت لا في النوم بل في الارق ، انم النوم ارق الارق ، مالت بدمر ما أنست — دمر مالت لتبني من انت وأبدا — كن النرد — كن ضربة النرد — .

ابهام بالفلسفة تتواطا معه اللغة ولا اتصور ان ادونيس يريد من كل هذا المقطع اكثر من كلمتين ملحقتها — تجدد أبدا — واذا كان يقصد اكثر او يقصد كشف قوانين جديدة فلماذا يقدمها بهذا الشكل المعمى ؟ اذا كان متأكدا من ابداعه وكشفه لماذ لايوضح هذا الكشف ولماذا يتركه أسير الكتاب أم انه ينتظر فيلسوفا على شاكلته يستنبط له قوانين كتاباته ؟

يوجد على هذه الشاكلة ضمن القصيدة اكثر من مائتي قانون او شكل قانون ، ولا اتصور أن قصيدة كهذه قادرة على استيعاب هذا العدد من القوانين اذا كانت قوانين حقا ، ناهيك عن الاسهم التي يرسمها يمينا وشمالا الى اعلى والى اسفل ذهابا وايابا ، وهو في كل ذلك يعتمد على



ثقافة القارىء وقدرته على اختراع التفسيرات والتبريرات لجميع أنواع الهذيان بالاضافة الى تاكده من هشاشة موقف غالبية المثقفين عندنا وخوفهم من تحديد موقف مضاد او جريء وحقيقي .

ارى ان امام أدونيس حجة واحدة هي المستقبل ، واذا قال انه يكتب لجيل المستقبل الذي يحلم به فهو مطالب بالاسهام في اعداد ابناء ذلك الجيل ليكونوا قادرين على انجاب وتربية جيل كتاباته المستقبلية وهو

مطالب ايضا بالاسهام في تحديد النظام الاجتماعي والسياسي والثقافي الكفيل بتربية ذلك الجيل . لا اظننا نختلف على أن القصيدة مهما بلغت فهي غير قادرة على اسقاط نظام ما كما اننا لانختلف ايضا على انه ليس هناك نظام مهما بلغ الا ويحسب حسابا للقصيدة الحقيقية التي تكشف عيوبه وترهلاته بدقة ووضوح يتخذ الغموض والتعمية في الادب — ضمن غالبية بلدان العالم الثالث — شكلا جديدا من اشكال الاستهلاك والتواطؤ والخيانة ضد الواقع وضد المساحة العريضة من الجماهير البسيطة والمحاصرة ، هذا النوع من الادب لايفسر الواقع ولايسهم في تغييره ، بمعنى اخر ليس فاعلا فيه لامصالحة ولا مجابهة ، ولعل الامر أبعد من ذلك اذ يلعب هذا الادب والذي يمثل أدونيس جزءا منه دورا متمما لبرامج الرجعية والقمع في العالم الثالث .

واذا اتفقنا ان البرامج الثقافية والرجعية في اي مكان في العالم تقتفي محاصرة الادب الجيد ضمن حظيرة صغيرة لتفريغ الشحنات بين فئة قليلة من الجماهير ، فان أدونيس رغب أم لم يرغب يساهم في محاصرة ادبه اولا ويشجع على كتابة مماثلة محاصرة بطبيعتها ، وهكذا لايبقى ثمة مبرر لكم أفواه الادباء لان كم الافواه خطة قديمة تجاوزها العصر .

لو ناقشنا نتاج مجموعة من الادباء العالميين وبحثنا عن الميزات التي منحتهم هذا المستوى العالمي لوجدنا أن موضوع الانسان بما فيه علاقاته بكل اشكالها والوضوح في طرح هذا الموضوع هما جوهر النتاج واذا خطر في ذهن احدهم أن يقول خذ رامبو مثلا اليس غامضا وعالميا اقول كان ظهور رامبو حقيقيا لانه حدث في مجتمع متجاوز لامبته اكثر منا ولو بقليل ، لابل ان الفرنسيين يفهمونه وكان رامبو يكتب لهم لا ليخدعهم ثم ملهي النتيجة لو ظهر في منطقتنا

اثنان عالميان مثل رامبو وناظم حكمت انا مع رامبو في ابداعه ولكني مع ناظم حكمت اكثر مما انا مع رامبو هذا مع اعتبار أن رامبو كان ولايزال مباشرا بالنسبة لادونيس في — مفرده وصيغة جمعه — .

طبعا لا اطالب بالنزول الى امية الجماهير وناظم حكمت لم ينزل الى اميتهم ومع ذلك تفهمه الغالبية وهنا يكمن سر المعادلة الحقيقية للادب الحقيقي ، على الاقل اطالب بالنزول الى قطاع المثقفين املا بان ينقل المثقفون معارفهم الى المساحة العريضة من جماهيرنا اعتمادا على ان الطبقة العاملة باتيها الوعي من خارجها . أن تفهم من قصيدة ما مقطعا او مقطعين فهذا يعني انك مقصر ويمكن ان ترتقي ، أما ان لاتفهم من القصيدة ولو شطرة واحدة فلا أبرىء الشاعر من التواطؤ ضدك .

والمشكلة الاكبر ان نسبة كبيرة حتى من الادباء الصغار بدأوا يكتبون لجيل المستقبل ترى على من تقع مسؤولية الكتابة لهذا الجيل ، لقد باتت الكتابة لجيل الحاضر اهانة الكاتب ومقياسا لتخلفه ورجعيته وضعف ثقافته ، وهذا ليس امرا مرعبا فقط .

انا لا اتصور أن هناك من يسعى لتامين خبز ولده الذي سيزرق به عندما سيتزوج بينما هو وجيرانه يعانون جوعا يوميا اليما .

على الاقل هذه ظاهرة مرضية ان لمنتقليها تواطؤ وخيانة وعلى الاديب الذي لايصدق ذلك ان يسال حتى المثقفين من الجماهير التي آمن بها ويدعي انه يكتب لها او لابنائها .

يمكنني القول ان قصيدة ادونيس هذه اشبه ببناء حديث ضخم وجميل ولايسكنه أحد بينما الالاف يبحثون عن بيت صغير ولايجدون ويحاولون الدخول الى بناء قصيدة ادونيس فيجدونه مقفلا وربما يجدون على بابه حراسة مشددة تمنعهم من النظر اليه .

اجل . . قد تكون قصيدة ادونيس اشبه ببندقية حديثة والذي يهمني اولا هو الى اي هدف تتجه هذه البندقية ؟ شتان بين بندقيتين واحدة تصوب اليك والثانية تصوب الى العدو ، وشتان بين رامبين احدهما مرتزق او ملول يتسلى بالاقتناص والاخر يدافع عن نفسه وعن قضيته .

بعد ذلك اين يمكن أن تقع أدونيس ؟ وهل يمكن تبرئته من تهمة التواطؤ مع القمع وبخاصة القمع الثقافي الذي يمارس على الادب الجاد في غالبية بلدان العالم الثالث

أدونيس هذا الشاعر الذي بدا أكيدا ، وهذه الطاقة الكبيرة ، غير انني لا احترم فيه هذه الشاعرية ولا تلك الطاقة اذا وقف بهما في الخندق المضاد .

● فرج بيرقدار

سلاح حضاري يؤكد الهوية التاريخية العربية الفلسطينية

يعتبر مركز الشهيدة حلوة زيدان التابع لقسم الشؤون الاجتماعية لرئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني من المراكز المهنية الفلسطينية المتميزة بنتاجها الفولكلوري الفلسطيني . وعلى الرغم من الامكانات المادية المتواضعة فقد استطاع المركز عبر رحلة اكثر من ٧ سنوات أن يحتل مكانة رفيعة عبر مايقدمه سنويا من منتوجات فولكلورية فلسطينية ، وتاتي اهميته أيضا كمركز مهني من خلال تعليمه الفتيات الفلسطينيات لاجناس مختلفة من الصناعات اليدوية الفلسطينية التي اصبح بعضها نادرا . . هذه الاجناس التي حملت عبر الاف السنين نكهة خاصة وطرازا متميزا من التراث العربي الفلسطيني ، ومن جانب آخر نقول: ان استمرارية مثل هذا المركز بالانتاج وتعليم الفتيات الفلسطينيات والعمل على دعمه وتطويره . انما يعني الاستمرارية في المحافظة على تراثنا الشعبي . هويتنا الفلسطينية الحضارية التي يسعى الكيان الاسرائيلي الغاشم لطمسها وتزييفها وسرقتها باي شكل من الاشكال . . ذلك ان هذا التراث يشكل سلاحا حضاريا في وجه العدو لايقل اهمية وفاعلية عن نضالنا المسلح . . — وقد قام الكيان الاسرائيلي في مناسبات مختلفة بانتحال هذا التراث العربي الفلسطيني والادعاء بانه يمثل جزءا من — التراث اليهودي — .

— وقد امتدت عمليات السطو والانتحال الى الزي الفلسطيني وهناك — في اسرائيل — ثلاث مؤسسات مركزية لهذه الغاية ، تقوم بشراء قطع الثياب المطرزة من القرى الفلسطينية ، وتعمل على تصديرها الى الاسواق الاوروبية والامريكية على انها منتجات اسرائيلية وهذه المؤسسات الاولى التي تديرها — روث — مطلقة — دايان — والتي تمتلك عددا من المحلات لتسويق الثياب والمطرزات الفلسطينية في اوروبا وامريكا والثانية تمتلك عددا من المحلات لهذه الغاية في تل أبيب والقدس وحيفا . وقد بدأت اعمالها في هذا المجال في وقت مبكر قبل اعلان قيام مايدعى بدولة اسرائيل ووسعت نطاق اعمالها بعد تاسيس — الدولة — ثم بعد حرب عام ١٩٦٧ أما المؤسسة الثالثة فمركزها تل أبيب — . —١—

— وبدأت مظاهر نسب التراث الفلسطيني الى الكيان الاسرائيلي تتزايد في الفترة الاخيرة ، ففي ٥ — ٢ ١٩٧٨ نشرت صحيفة — لبدنر — الامريكية صورة لاحد رؤساء البلديات في الولايات المتحدة وهو يصافح فتاة اسرائيلية ترتدي الثوب الفلسطيني المطرز على انه زي اسرائيلي ، وكانت الفتاة قد شاركت في المهرجان التاسع عشر للفولكلور في امريكا باسم ملكة الزي الشعبي الاسرائيلي — —٢—

ومن هنا تتكشف لنا اهمية التراث الشعبي الفلسطيني بكل قنواته الجمالية وادواته المستعملة في الحياة اليومية وسعي الكيان الاسرائيلي لسرقة هذا التراث اي سرقة جذورها الترابية الشعبية وبالتاكيد لن يستطيع ذلك وستفشل كل المحاولات التي يقوم بها هذا الكيان المزيف لان هذا التراث قائم في حياتنا ويمتد الى عمق الحضارات العربية على ارض فلسطين ، ومن هنا أيضا تاتي ضرورة المحافظة على هذا التراث وانشاء عشرات المراكز الفولكلورية على غرار مركز حلوة زيدان في كل المناطق التي تشهد التجمعات الفلسطينية في المخيمات وغيرها ونحن اذ نشكر رئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني على اقامتها مثل هذه المراكز والعمل على تطويرها نتوجه الى المسؤولين عن التراث والثقافة الشعبية في كل اقطار الوطن العربي لتقديم كل أشكال الدعم لهذه المراكز وقد سبق لنا ان شاركنا في صياغة العديد من التوصيات في مؤتمرات الفنون التي تنشد اقامة متاحف خاصة للتراث الشعبي الفلسطيني في عواصم الوطن العربي واقامة معارض سنوية متجولة في انحاء العالم للتعريف بهذا التراث وتفنيد الادعاءات الكاذبة والمزيفة التي يمارسها الكيان الاسرائيلي بحق تراثنا الشعبي الفلسطيني .

— لقد اتخذ الشعب العربي في فلسطين الرسوم الهندسية والنقوش العربية منذ اقدم العصور مما يدل على اشتراكه مع الغسانيين في سورية واللخميين في العراق فنلاحظ مثلا ان بلاد الشام في ازيائها تكاد تكون وحدتها الثوب الطويل المزركش وغطاء الراس المتنوع . . فاللباس في مدينة صفد مثلا يشبه كثيرا ماتلبسه النساء في غوطة دمشق الغربية وفي بلدة دوما ، كما ان سكان الحدود من حوران او الجولان يلبسون اثوابا شبيهة باثواب منطقة الحولة والغور — ٣ — وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الانتماء العربي والقومي . . ففلسطين وتراثها جزء من الوطن العربي وتراثه ، لكن تبقى هناك بعض اللهجات المحلية التي تفرضها طبيعة المنطقة من الوان وتكوينات .

— واذا تاملنا الازياء الفلسطينية نجد فيها ايات الروعة والانسجام والجهد الكبير الذي يتمثل في الرسومات والخطوط والاشكال والالوان ونلمس تجانسا وتناسقا يدلان على مدى ما توصلت اليه المراة الفلسطينية من ذوق رفيع وفن في اختيار الوان الخيوط وتكوين الزخارف التي تكون لها دائما معان ترتبط بالتاريخ ارتباطا وثيقا — ٤ — وقد عكست الزخارف والرموز الزخرفية المختلفة — نباتية — حيوانية — هندسية — الفلسفة الشعبية الفلسطينية وعلاقة الفلسطيني بارضه وتراثه ومعتقداته وعروبته . وتعود بعض هذه الرموز المستعملة — حاليا — الى اجدادنا الكنعانيين مما يدلنا على اصالة هذه الرموز . . واخيرا الهوية التاريخية العربية لفلسطين .

وعودة الى المعرض تكشف الاهتمام الواضح بالزي الشعبي الفلسطيني الذي كان له حضوره المتميز الخلاق ضمن المعروضات . ومن الجدير بالذكر ان الازياء الشعبية الفلسطينية المعروفة تمثل مناطق مختلفة من فلسطين . ازياء من غزة واخرى من القدس او الخليل . وقد دخلت تكوينات الازياء طريقها الى السجاد اليدوي فاستخدم الزي — في المعرض — كتكوين زخرفي لقطع السجاد اليدوي وقد اكدت لنا الانسة امل ناصيف مسؤولة القسم المهني معلمة الخياطة على البحث العلمي لمصادر الزخرفة الفلسطينية التي يستخدمونها في تكوينات وزخرفة الازياء . . .

اخيرا نقول : ما أحوجنا الى الاستمرارية في اقامة هذه المعارض والعمل على نقلها الى مختلف انحاء العالم . . لانها تمثل جانبا هاما من هويتنا الحضارية الفلسطينية . . انه بالتاكيد الدور البارز في معركتنا المصيرية . فمعركتنا مع العدو ليست عسكرية فحسب بل هي معركة حضارية — ايضا — .

تحية الى مركز الشهيدة حلوة زيدان والى كل الانامل الفلسطينية التي صنعت بجهدها وصبرها هذا المعرض المتميز بهويته العربية الفلسطينية .

هوامش :

— ١ — و —٢— انظر بحث الوفد الفلسطيني الى مؤتمر وزراء الثقافة العرب بدمشق عام ١٩٨٠

— ٣ — انظر بحث الوفد الفلسطيني الى مؤتمر الفنون التشكيلية في الوطن العربي عام ١٩٧٥ — عبد الرحمن مرضعه

— ٤ — انظر بحث الوفد الفلسطيني الى مؤتمر الفنون التشكيلية في الوطن العربي — نبيل عبلسي —

■ خليل صفية

الوطن والأعداء

مازن النقيب

سألتني طفلتي الصغيرة التي لم يتجاوز عمرها بعد الست سنوات تقول :

ــ بابا شو بيعني حب الوطن من الايمان .

ولم انتظر طويلا لاجيب على سؤالها الطفولي المحبب لانني ربما اكون مثلها في صغري قد سالت والدي مثل هذا السؤال . وعرفت الاجابة عليه منذ نعومة اظفاري حتى اصبح الوطن لدى جيلنا نحن كل شيء وفوق كل شيء .

وبعد ان انهمت طفلتي مامعنى حب الوطن حسب الكلمات التي تفهمها سرحت مع افكاري بعيدا بعيدا في مشكلة الوطن هذه الايام ووجدت ان حب الوطن لايبدأ في خطوات كبيرة وهامة فقط كما يتوهم البعض ، انه يبدأ فيخطوات صغيرة في ممارسات يومية متفرقة في شتى امور الحياة اذ ان حبه الوطن يكون في ذلك المواطن الذي يبحث عن تطوير نفسه ، ع نخلق

الايجابيات والسلوكية الجيدة التي ترفض الغش والخداع والاستغلال والكذب وتفتيت الوحدة الوطنية بين الناس .

ان الطبيب الذي يداوي مرضاه بكل مالديه من خبرة ودراية وباجور تتناسب مع المستوى المادي لتلك المريض هو طبيب يحب وطنه فعلاان حب الوطن ليس حبا رومانسيا او ضربا من الخيال بل هذه ممارسة تجاه ابناء الوطن .

اما الطبيب الذي يبحث عن جمع الاموال باي شكل ولا يهمه رسالته الانسانية في الطب فانه مهما قدم للوطن يبقى بينهما مسافة من البعد ولا يمكن تقريبها الابتقريب حبه لمرضاه .

ايضا اصحاب المهن الحره من بقال الى نجار الى حداد الى بائع خضروات ، بقدر ماتكون بضاعتهم جيدة وسعرها مناسبا وبقدر ماتكون اجورهم مناسبة وعادلة بقدر مايكونوا قد اقتربوا من الوطن وقلبه .

اما ان يبحث بائع الخضروات عن تصريف خضرواته باسعار فاحشة او ياتي البقال ويخفي بعض الاصناف لكي يحدث ازمة في تلك السلع لرفع اسعارها ــ او ان يقدم اصحاب الخدمات خبرتهم في تصليح شيء ما او في صنعهم يأخذون اغلى الاسعار والاجور ويقدمون خدماتهم باسوأ الاشكال فانهم يقدمون على اعمال تضر الوطن ، اذ سوف ترتفع الاسعار والاجور بشكل مجنون وغير منتظم ، حيث كل مواطن يزيد من اجره وفي اسعار بضاعته لكي يتوافق مع الزيادة التي احدثها فلان وفلان فيخضرواته وبضاعته وبالتالي تتوسع شبكة الارتفاع حتى تعم كل القطاعات من خدمات اجتماعية الى مهن حرة الى منتجات زراعية ، وعندئذ يدعو العمال والموظفين الى رفع معاشاتهم مما يحدث خللا في الحياة الاقتصادية .

ان عمل سيء صغير يقدم عليه اي مواطن قد يعطي اثره السيء على مستويات كبيرة .

ومن هنا يجب أن نفهم جيدا مدى خطورة الغش والخداع والاستغلال في معاملاتنا المعاشية ، فلو ان كل فرد فكر في الحصول على مورد رزق كاف وشريف لكانت معظم البضائع والمنتجات الصناعية والزراعية وغيرها فياسعار عادلة عاقلة وبالتالي ادى الى قناعة الاخرين في تقديم خدماتهم وخبراتهم ومعارفهم وادارتهم بشكل جيد وبأجور معقولة مما يربح الدولة ويربح بالتالي الوطن اذن من هنا تظهر اهمية الامور الصغيرة في حب الوطن التي تشكل مع غيرها الحب الكبير لان الوطن يحتاج باستمرار الى مواطنين مخلصين يؤدون عملهم بكل اخلاص وكل حرص .

اذن حب الوطن لا يبدأ فقط بخطوات كبيرة بل بخطوات صغيرة ايضا لان مجموع الخطوات الصغيرة وكثرة انتشار مثيلاتها يؤدي الى خطوة كبيرةمؤثرة . الرقابة الذاتية تبدأ بحب الاخرين كما تحب نفسك ، والوطن ليس رمزا او اسطورة بل هو الواقع الذي تمارس فيه حياتك . ومن هنا تبدأ الصلة بك وبه ، ومن هنا يبدأ الحساب ايضا .

اذن نحن بحاجة الى مواطن شريف يعرف كيف يعامل ابناء وطنه ويدافع عنهم وعنه من كل الخارجين على القانون والاخلاق .

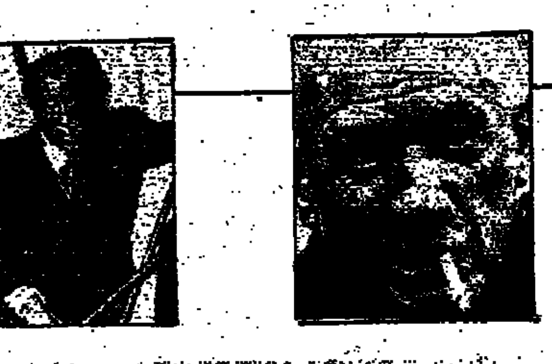
الوطن هو انت وانا وهم . وليس الوطن مجرد رمز او قصيدة .

ولذلك بقدر مانعرف انفسنا ، ونعرف معاملة ابناء وطننا . بقدر مانعرف قيمة الوطن .

المطلوب في هذه المرحلة بالذات لنصد عن وطننا وثورتنا المؤامرة الامريكية الامبريالية والصهيونية الاسرائيلية الساداتية الرجعية ان نكون على مستوى الوطن

المطلوب الاخلاق الوجدان الشرف في خطواتنا الصغيرة حتى يعم الحب .

هذا هو الوطن الذي نريده وهذا هو دور المواطن العظيم في دحر كل مؤامرات الاعداء .



النقد الفني وتاريخ الفن

اعتذر عن الكتابة في الفن التشكيلي . لكنني وانا القبكتاب هذا النوع من الفنون ، الح الدهشة كثيرة ، وخطوطا كثيرة ،والوانا تموج في عالم الطفولة ، وتسافر في افاق الصحو .. والبهجة .. والفرح . الح « رينوار » وهو ينتقل ما بين الطبيعة والوجوه ثم يترك ذاته تتفسح وادعة محبة . مرة تختلط باللون ، مرة بالخطوط .. ومرات عديدة في الناس وتعابيرهم .. وحركاتهم .

ولان رينوار .. كان يعيش حياته وفنه بقلب كبير .. ومشاعر صافية .. اصر على الاستمرار رغم مرضه . توقفتاليد عن الحركة .. لكن القلب لم يتوقف عن الخفقان .. والذات لم تتوقف عن البحث لتكتشف كل ما هو جميل ..

وانتقلت الفرشاة الى المعصم . ربطت به .. لم تتوقف الفرشاة عن العطاء .. ولم تتوقف الالوان .

اعتذر عن الكتابة في الفن التشكيلي .. لانني لا اعرف من مدارسه سوى اسمائها .. لكن ذلك لا يمنع غير المختص من الاعجاب بالاشخاص الذين تعاملوا مع هذا العالم الفسيح .. والرائع .

فان كوخ ، رينوار ، دافنتشي ، اسماء كثيرة وكثيرة .. حتى دالي .. تشعر وانت تقرأ حياتهم .. بنوع من التجانس العجيب بين هذه الحياة وبين عطاءاتهم . تشعر بان فنا عظيما لا بد وان يصدر عن فنانين كبار في سلوكهم .. وفي حياتهم ..واولا واخيرا في تعاملهم مع الفن .

من هو المهم . الفنان .. اوما يقدمه ؟!

تساؤل قد يبدو ساذجا .. لكن الاجابة عنه تطرح بقعة ضوء تسقط في ساحة واسعة .. بقعة ضوء تؤكد على ان الضوء يجب الا يبقى مختصا .. بمعنى الا ينحصر في تقويم اللوحات الفنية.. وانما لا بد ان يتعرض ايضا لحياة الفنان نفسه ومعاناته . انها معادلة متكاملة .

القارىء العادي . المتفرج العادي . المهتم المادي بالفن التشكيلي يجب ان يقدم له بانوراما عن الفن والفنان .. وارجو من نقاد الفن التشكيلي ان يقدموا لنا الكثير عن النقد الفني، وما اغنى هذا التاريخ وما اروعه .

●● منيف حسون



مهرجان الأفلام السياسية

« نفوس مدانة » ثرثرة حول العدالة

سبق لجمهور دمشق ، ان شاهد مجموعة من الافلام البلغارية التي امتازت بعمق الرؤية وروعة التجربة السينمائية ، ومن بينها الكلمة الاخيرة للمخرجة بينيكا جيليازكوفا و «المسيح» الذي عرض في اسبوع الفيلم البلغاري بدمشق ، والمطرقة والسنديان والصيف الاخير ، وفيلم « الفلاح والدراجة » الذي عرضه نادي السينما الطلابي على مدرج الهندسةبجامعة دمشق، ومجموعة من الافلام التي اثارت حوارات هامة ومن بينها « كيف لنا » للمخرجة بينيكا جيليازكوفا ، الذي انتج عام ١٩٥٦ ولم يزل يجد مكانه في السينما العالمية اليوم .. والافلام البلغارية التي شاهدناها وعلى قلة عددها ، تجمع فرصة كبيرة للتعرف على سينما البلغار التي تجاوزت محليتها وباتت في حدود





السينما العالمية ، وربما يكون للفيلم « نفوس محكوم عليها بالقضاء » الذي جاء تحت عنوان « نفوس مدانة » اهمية استثنائية من بين الافلام البلغارية عموما ، وافلام مهرجان السينما

السياسية الذي يعرض اليوم في دمشق ، وتتولد اهميته منطبيعة الموضوع الذي يتناوله الفيلم والمعالجة السينمائية التيوصلت حدود التشريح الدقيق ، لماهية الانسان في سياق موقعه الفكري والكفاحي فهو يتحدث عن الحرب الاهلية الاسبانية ، ليطرح من خلالها الطبيعة الذهنية لقوى الحرب الاهلية الاسبانية ،الحرب التي لم تكن الا التعبير عن الية نظام الارهاب الاسباني ، وصمام امان النظام ، بالاضافة لقوى اليسار الاسباني التي ناضلت في سبيل الديمقراطية والتحرر ، ومن خلال طرح موضوع الحرب الاهلية الاسبانية ، يجنح الفيلم صوب وضع هذه الحرب كخلفية وركيزة ، لمعالجة الشخصية المحورية للفيلم ، الشخصية الغيبية المحافظة ، التي تعيش على الارض مستمدة سبب بقائها من علاقاتها المتشابكة والمدانة و (بطل الفيلم) لا يكف عن ممارسة قمعية الارض بتبريرات وهمية واقتراب الانسان من جسده ليتحققاقترابه عن ارضه وهمومه ، ولا ينظر الفيلم الى المسالة من جانبها الاحادي وانما يطرحها من خلال القهرية الباطنية التي يعيشها البطل والاحساس بالقهر الداخلي الذي يجد تعبيره في محاولة الخروج على طريقة الادانة الذاتية ، وممارسة الجلد الشخصي ، فهو يخرج من غرفة حبيبته اللا معلنة ، ليقف في مكان « البغل » ويعمل على طاحونة المياه وبذلك يعلن موقفه من نفسه ، ويحاول تخطي ذهنيته المركبة من مزائج الخوف من الحياة والزهد فيها ، والرعب الباطني من اوهام لا حقيقة لها الا في امراض الحياة الانسانية ولكنه يفشل دوما في الخروج من سجنه الداخلي ، السجن الاعتى والاشد قهرية من كل السجون .

قصة الفيلم تبدأ من مشاهد البؤس والموت التي خلفتها الحرب الاهلية الاسبانية ، وتمتد حتى تصل للقاء الراهب بامرأة تطوعت للمشاركة بالحرب وعشقت راهبها ، ولكن المحرمات التي تغطي دماغه ، تجعل منه فصاميا شديد التعقيد ، فهو يرفض حبها على الرغم من احساسه العميق بتخطيها له ، وتجاوزها لذهنيته وتقاليده ، ومعطياتها الاكثر وفرة من معطياته ، ولكنه يبقى مصمما على رعبه لها ، ورفضه لعشقها ، وبالتالي فضح بنائه الداخلي المصدع ويصل الفيلم الى تعرية عقل ، الشاب والكتف ، ولتحليل عميق لطبيعة المقهور الذي يأخذ شكل القاهر رغما عنه ، فهو يستطيع ان يطلق حكم الاعدام دونما خوف ، وبنفس الوقت يتحدث عن العدالة والرحمة ، ولكن الرحمة بالنسبة له مجرد ثرثرة مؤجلة لا علاقة لها بالارض ابدا .

لقد اعتمد الفيلم على عملية مونتاجية شديدة التركيز ، فرواية الحدث تعطي للمشاهد فرصة كبيرة لممارسة مونتاجه الذهني ، الذي يقوده لاستيعاب طروحات الفيلم وتوجهه دونما قسر فكري ، والايقاع البطيء للفيلم يمثل احتضانا لوعي المشاهد ، ورافدا نحو بلورة موقف فكري من الحدث ، وهذامن سمات الفيلم البلغاري عموما ، وجزء اساسي من اسلوبيةالسينما البلغارية المعاصرة ، تلك التي شاهدنا مجموعة كبيرة منها وتعتمد هذا البناء السينمائي ، وهذه اللغة السينمائية والتي يمكنوضعها في مصاف السينما الطليعية ، تلك التي تحترم متفرجها وتتعامل معه انطلاقا من المعطية الابداعية المشتركة وبالتالي من احترام حرية القراءة وابداعية القارىء .

● نبيل اللحم



الحكايات الشعبية

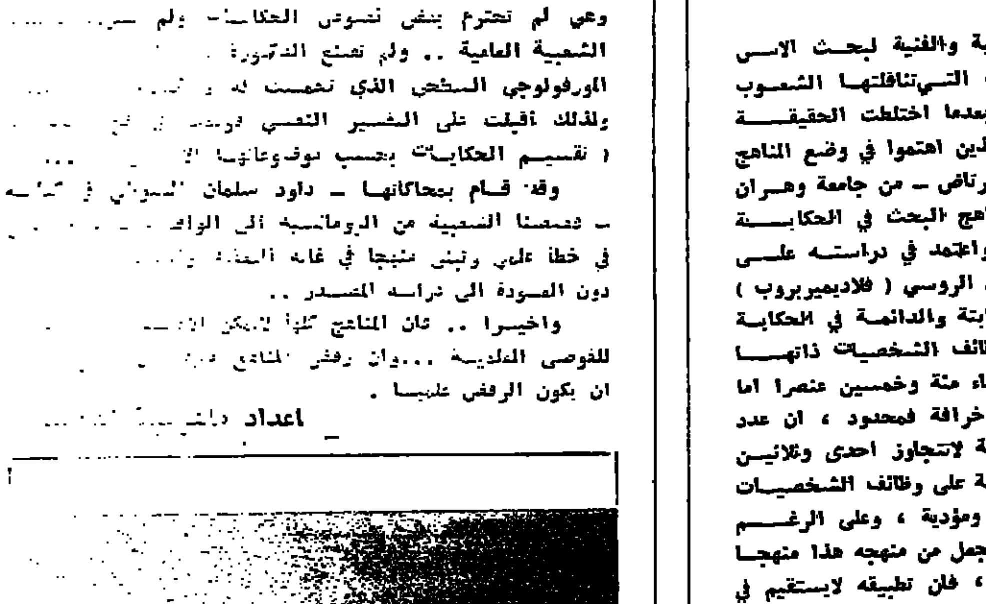
تخلط بين الحقيقة والأسطورة

كثرت في الاونة الاخيرة المحاولات العلمية والفنية لبحث الاسس المعتمدة في دراسة الحكايا الخرافية التيتناقلتها الشعوب وارتاحت اليها النفوس الساذجة بعدما اختلطت الحقيقة والاسطورة ومن بين هؤلاء الباحثين الذين اهتموا في وضع المناهج لتقويمها .. الدكتور ــ عبد الملك مرتاض ــ من جامعة وهران فقد كتب دراسة قيمة بعنوان (مناهج البحث في الحكاية الخرافية) في مجلة التراث الشعبي واعتمد في دراسته على المنهج المورفولوجي للعالم الفولكلوري الروسي (فلاديميربروب) الذي يقوم على اعتبار العناصر الثابتة والدائمة في الحكاية الخرافية انما هي في الحقيقة وظائف الشخصيات ذاتها اما العناصر الثابتة للخرافة فتبلغ زهاء مئة وخمسين عنصرا اما عدد الوظائف التي تشتمل عليها كل خرافة فمحدود ، ان عدد الوظائف في جميع الحكايات الخرافية لاتتجاوز احدى وثلاثين وظيفة . اما الرموز التي وضعها للدلالة على وظائف الشخصيات ليست دائما دقيقة وواضحة ومقبولة ومؤدية ، وعلى الرغم من ان ــ فلاديمير بروب ــ حاول ان يجعل من منهجه هذا منهجا كليا يشمل جميع الحكايات الخارقة ، فان تطبيقه لايستقيم في جميع الاحوال وان محاولات علمته الادب الشعبي باءت بالفشل الذريع .. فكيف نفسر العواطف والميول ونعبر عن جمال الخرافات وخيالها وروعتها . ان نظرية ــ فلاديمير ــ المادية لاتلتفت الى الجما لالفني في العمل الخرافي ولا الى روعة الخيال فيه ولا الى عواطف الشخصيات واهوائها وتطلعاتها وانما تستوي الاعمال الخرافية على اختلافها . والمنهج المورفولوجي يبدو مقبولا فبواسطتها يمكن التعرف الى وظائف الشخصيات داخل العمل الخرافي . اما تفسير الخلجات والحركات والانفعالات والعواطف والاهواء التي تعج بها الحكايات الخارقة ، امر لايحل مشكلة منهجية البحث في هذا الفن الادبي بصورة نهائية ، وحاسمة لان هذه الالوان التي تكتظ بها حكاياتنا الخرافية لها ابعاد وظلال في الشكل والمحتوى .

ويقترح العالم الفولكلوري ــ و. وندت ــ الذيتبنىفي دراسة الحكايا الخرافية .. يقترح مبدأ التقسيم النوعي اوالنفسي فتضع جميع الحكايات الخارقة التي تدور حول الحيوانات في وحدة نوعية واحدة . .. ويتمثل تقسيمه في سبعة ابواب رئيسية اهمها :

١ ــ حكاية الاساطير
٢ ــ حكاية الخوارق المحضة
٣ ــ حكايات حول الحيوانات
٤ ــ حكايات هزلية
٥ ــ حكايات اخلاقية .. الخ

واتبعت هذا المنهج النوعي او النفسي المستشرقة الفرنسية ــ سيلي ميلي ــ فذكرت بانها من اجل التيسير والتوازن النفسي العمل .. فقد تبنت الترتيب الايديولوجي البسيط ، فقسمت



الحكايات الخارقة الخمس والاربعين الى ستة اقسام :

١ ــ خرافات الحيوانات
٢ ــ الخرافات الرومانتيقية
٣ ــ خرافات الدعابة
٤ ــ خرافات اخلاقية
٥ ــ خرافات خارقة
٦ ــ حكايات دينية

اما المنهج التقسيمي حسب الموضوعات فقد [illegible] الروسي (فولكوف) وحصر الموضوعات التي تشمل [illegible] حكايات الخوارق في خمسة عشر موضوعا .. ويخيل [illegible] ــ عبد الملك مرتاض ــ ان هذا المنهج اضعف من منهج ــ وندت ــ لان الموضوعات لاحدود لها وبذلك يصبح هذا التقسيم [illegible] وضعيفا .. فمن موضوعاته نذكر مايلي :

١ ــ البراء المتهمون
٢ ــ البطل ذو الروح الطيبة
٣ ــ الاخوة الثلاثة
٤ ــ البطل المصارع ضد التنين
٥ ــ البحث عن خطيب
٦ ــ العذراء العاقلة
٧ ــ صاحب الحكمة
٨ ــ صاحب الاشياء السحرية
٩ ــ المراة الخائنة ..

واشتهر العالم الامريكي : كلود ليفي ستروس [illegible] البنيوي للاسطورة ... فاقام منهجه على دراسة [illegible] خارقة زنجية .. وقد اتجه في حقيقة الامر الى دراسة [illegible] لا الى دراسة الخرافة . ويرى الدكتور ــ مرتاض ــ [illegible] المنهج من الصعب تبنيه لانه :

١ ــ اقيم على مادة ضحلة [illegible] يفقد احد اصول البحث العلمي الذي [illegible]

٢ ــ وجه عنايته نحو فن الاسطورة [illegible] الخارقة .

وقد عالجت الباحثة المصرية الدكتورة [illegible] منهج مورفولوجية الحكاية لفلاديمير .. [illegible] المنهج على نماذج سبعة من الحكايات [illegible] غير خارقة . فتحمست للعالم الروسي ــ فلاديمير ــ [illegible] وهي لم تحترم بعض نصوص الحكايات ولم [illegible] الشعبية العامية .. ولم تقنع الدكتورة [illegible] المورفولوجي السطحي الذي تحمست له [illegible] ولذلك اقبلت على التفسير النفسي [illegible] تقسيم الحكايات بحسب موضوعاتها [illegible]

وقد قام بمحاكاتها ــ داود سلمان الشويلي في كتابه ــ قصصنا الشعبية من الرومانسية الى الواقعية [illegible] في خطأ علمي وتبنى منهجا في غاية [illegible] دون العودة الى دراسة المصدر ..

واخيرا .. فان المناهج كلها [illegible] للفوضى العلمية ...وان رفض المناهج [illegible] ان يكون الرفض علميا .

اعداد [illegible]



إنهم يسددون الكرة إلى المرمى الفلسطيني

بعد مسرحية الامتناع عن استئناف المفاوضات بشان الحكم الذاتي ، وتعليقها لفترة امتدت حوالي الشهر ونصف الشهر عاد اطراف كامب ديفيد ، وبسهولة جدا ودون اية مصاعب ليلتقوا في رحاب السيد الامريكي في واشنطن استئناف المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي . وعلى حد تعبير لينوفيتش، طبقا لاتفاقية الاطار في كامب ديفيد ، وتطبيقها بشكل دقيق .

وكان قد تم تحديد موعد استئناف المفاوضات بين كل من النظام المصري واسرائيل يوم الخميس في العاشر من شهر تموز الحالي في القاهرة ، ثم اعلن ان هذه المفاوضات ستستأنف في بحر الاسبوع القادم .

اللعبة اياها تعود مجددا ، والكرة نفسها يتقاذفها اللاعبون، والجميع يسدد الى المرمى الفلسطيني ، على اعتبار ان وجود طرف فلسطيني يقبل بالتفاوض في ما يتعلق بالحكم الذاتي هو الشغل الشاغل لاطراف كامب ديفيد ، وهي المهمة الملحة عندهم .

واذا كان نظام السادات يحاول ان يذر الرماد في العيون بالقول انه لا يقبل بالموقف الاسرائيلي تجاه مسالة القدس ، وقضية الامن والمستوطنات .. فان هذا الادعاء سرعان ما يسقط بتاكيدات اسرائيل ، على لسان يوسف بورغ رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض في محادثات الحكم الذاتي . يقول هذا الاخير في واشنطن، وربما ، كان يقف الى جانبه كمال حسن علي ((ان القدس هي عاصمة لاسرائيل ، لا تتجزأ ، وان هذه المسالة ستطرح للمناقشة ، وليس للتفاوض)) ويضيف : ((ان الحكومة الاسرائيلية تهتم كذلك بانضمام الفلسطينيين ، الى المحادثات ، مثلما هو مقرر في اطار كامب ديفيد . لكن امن اسرائيل يعد قبل كل شيء مسؤولية اسرائيل نفسها)) .

بالمقابل نجد ان الموقف المصري لا يختلف من حيث الجوهر والمضمون عما افضى به يوسف بورغ بشان القدس ، وانضمام طرف فلسطيني الى المفاوضات ، ومسالة الامن الاسرائيلي ..وحتى حول طبيعة المباحثات ، وجوهر التفاوض . يقول كمال حسن علي : ((لسنا ضد وحدة القدس ، ولكن لدينا صيغة يجب مناقشتها مع سائر الشركاء في المفاوضات ، واعرب عن امله في ان ينضم الفلسطينيون في وقت ما الى المفاوضات)) .

ويكمل اسامة الباز حديث سيده بالقول : ((ان مصر قبلت استئناف المفاوضات على اساس ان اسرائيل ابدت استعدادها لان تكون اكثر ايجابية خلال المرحلة المقبلة)) . المهم ان هذه الايجابية من جانب اسرائيل ، والتي يتحدث عنها اعمدة النظام المصري ، هي بعينها التي افاض في توضيحها يوسف بورغ ، وخاصة فيما يتعلق بالامن الاسرائيلي ، وقضية فلسطين .

● احمد صوان

أمريكا وإسرائيل وعملاؤهما أعداء الاسلام

الاخوان المسلمون اعداء للاسلام لانهم عملاء للامبريالية والصهيونية ينفذون مخططاتهما الرامية الى ضرب مصالح الجماهير والاجهاز على جميع مكاسبها الثورية . مثلهم في ذلك مثل اعداء حركات التحرر الوطني والقومي والثورات التقدمية الجماهيرية . هؤلاء الاعداء الرجعيون الذين يلتقون مع قوى الاستعمار ولايترددون في وضع انفسهم في خدمتها .

صحيفة البرافدا السوفييتية نشرت مقالا تحليليا كشفت فيه كيف يقوم هؤلاء الاعداء بعمليات تخريبية ضد اماكن مقدسة لينسبوها الى النظام الثوري بقصد اثارة التشكيك في النظام الثوري من قبل الجماهير .

وقد راينا نشر المقال كما ورد في ـ نوفوستي ـ لما فيه من حقائق تكشف طبيعة الجرائم التي يقوم بها اعداء الاسلام والتقدم هنا وفي افغانستان وكل بلد تقدمي .

اقدمت مجموعة من العناصر المضادة للثورة على محاولة لنسف عتبة اسلامية مقدسة في افغانستان هي جامع حضرة علي في مدينة مزار شريف . وكان الشقاة يضعون عبوة ناسفة في مشكاة مركزية من الجامع حين القى افراد الميليشيا الشعبية القبض عليهم متلبسين بالجريمة . وهم الآن قيد التحقيق .

وتدل افادات الشقاة الاولية ان هدف هذه العملية التخريبية هو القاء مسؤولية تهديم هذا الجامع الذي يعتبر من خيرة جوامع افغانستان على السلطات المحلية كي يصار الى اثارة تذمر الجماهير المسلمة من الحكومة . لقد تاكد ملايين الافغانيين مرة اخرى وراوا بام اعينهم ان راية الاسلام الخضراء بالنسبة للثورة المضادة ليست سوى ستار لتغطية نواياها التي لايربطها رابط بحماية مصالح الجماهير الاسلامية .

وسرعان ما انتشر نبا هذه المحاولة الاستفزازية الجديدة التي اقدمت عليها قوى الثورة المضادة في جميع ارجاء البلد ولاقت هذه الخطوة الشقية شجبا حازما من قبل الاوساط الدينية الافغانية والفئات الواسعة من السكان . ففي الكثير من المدن والتجمعات السكانية تعقد اجتماعات جماهيرية للاحتجاج على هذه الجريمة النكراء . واعلن مفتي محافظة بالخ ان العمل ضد مصالح جماهير افغانستان المسلمة يعني معاداة الاسلام والتعاون مع الامبريالية الامريكية التي تقوم اسرائيل بمساعدتها باضطهاد سكان فلسطين العرب .

وجاءت محاولة الثورة المضادة هذه بعد بضعة ايام فقط من انتهاء عمل اول مؤتمر لرجال الدين الافغان في كابول حيث دان المؤتمر بالاجماع الاعمال التخريبية التي تقوم بها الامبريالية ضد السلطة الشعبية وساند الاهداف الخلاقة الاساسية لثورة نيسان .

● وتقول صحيفة ـ كابول نيوتايمز ـ بصدد محاولة نسف مسجد حضرة علي : ان شعبنا لواثق من ان اعداء ثورة نيسان لن يفلحوا في احباط عملية بناء الحياة الجديدة في افغانستان الديمقراطية .

● عن البرافدا



يزور فلسطين المحتلة الان جون اندرسون المرشح المستقل للرئاسة الامريكية

زيارة شميت لموسكو هل تشكل خروجا عن الوصاية الامريكية ؟

أوربا الغربية تجد مصالحها في الانفراج وأمريكا تعتبره عائقاً أمام استراتيجيتها العدوانية

زيارة هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية للاتحاد السوفييتي في ٣٠ حزيران الماضي ليست زيارة عادية يقوم بها زعيم سياسي لبلد اخر لبحث قضايا سياسية واقتصادية تهم البلدين فقط .

فالزيارة تعتبر غير عادية لانها جاءت في ظروف دولية صعبة ولان هدفها لايهم المانيا الغربية وحدها ، وانما يهم ايضا دول اوروبة الغربية ، نظرا لخطورة الجو الدولي المتوتر في العلاقات الدولية .

ولقد بدا توتر الجو الدولي بين الشرق والغرب على اثر الاطاحة بنظام شاه ايران . وزادت حدة هذا التوتر احداث افغانستان التي ارادت الولايات المتحدة من وراء استغلالها ابشع استغلال ان تقوض عملية الانفراج الدولي ومحاولات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بعد ان رات في عملية الانفراج والحد من الاسلحة عن طريق اتفاقية سالت ٢ مع الاتحاد السوفييتي ، تهديدا لهيبة نظامها الامبريالي القائم على الاحلاف العسكرية العدوانية وعلى استخدام سياسة القوة لتنفيذ مخططاتها الرامية الى ابقاء سيطرتها على الشعوب وعلى ثرواتها . هذا من جهة ومن جهة اخرى لعرقلة المد الثوري الاشتراكي والتطور التحرري في العالم .

خلل في استراتيجية واشنطن

بعد ان انهار نظام الشاه في ايران شعرت الولايات المتحدة الامريكية انها خسرت واحدة من اكبر ركائزها في المنطقة وذلك لسببين :

السبب الاول : هو ان ايران كانت تشكل قاعدة عسكرية قوية على حدود الاتحاد السوفييتي وقوة لمنع قيام اي تغيير معاد للولايات المتحدة في الدول المجاورة لايران . وقد سبب انهيار نظام الشاه خللا كبيرا في استراتيجية واشنطن في المنطقة بشكل عام وشكل كذلك خطرا كبيرا على اتفاقيات كامب ديفيد .

اما السبب الثاني فهو ان ايران تحتوي على النفط الذي يعتبر عصب الصناعة الغربية ، بالاضافة الى كونها مستوردا رئيسيا للاسلحة الامريكية التي بلغت قيمتها في زمن الشاه الاف الملايين من الدولارات سنويا .

ذريعة مكشوفة

الموضوع الاخر الذي كشف نوايا الولايات المتحدة الامريكية العدوانية المسبقة هو موضوع افغانستان الذي حاولت واشنطن التذرع به واستغلاله ابشع استغلال . حتى ان الولايات المتحدة لم تترك وسيلة الا واستخدمتها في سبيل اثارة العداء للاتحاد السوفييتي ، لدرجة ان واشنطن بذلت كل ما في وسعها لافشال دورة الالعاب الاولمبية التي ستبدأ في موسكو هذا الشهر . هذه الالعاب التي من المفروض ان تبقى مصونة من استغلالها لاغراض سياسية دنيئة . لكن الولايات المتحدة لايهمها اي شيء في العالم الا مصالحها الانانية القائمة على استغلال الشعوب .

ومن القضايا الاساسية التي تهم المانيا الغربية والدول الاوروبية الاخرى مشكلة نصب شبكات الصواريخ الامريكية الجديدة على اراضيها .

اهمية لعدة اعتبارات

القضية التي تحتل مكان الصدارة بين القضايا المذكورة ـ سابقا هي قضية الشرق الاوسط ومحاولات الولايات المتحدة فرض الحلول الاستسلامية على العرب بمساعدة العميل السادات .

وتبرز اهمية قضية الشرق الاوسط هذه لعدة اعتبارات اولها وجود النفط فيها الذي تسعى الولايات المتحدة وتهدد باستخدام القوة من اجل ابقائه تحت سيطرتها وكذلك من اجل منع قيام اي نظام جديد يضع في اعتباره ان النفط ثروة قومية يجب استغلالها للمصلحة القومية

الانفراج الدولي

ثم هناك قضية اخرى وهي القضية التي يمكن ان تندرج تحتها القضايا المذكورة انفا انها قضية الانفراج الدولي .

ويبدو ان الولايات المتحدة قد استغلت قضية افغانستان وايران لتوتير الجو الدولي الذي سيسهل لها امكانية انجاح اتفاقيات كامب ديفيد ونصب شبكات الصواريخ الامريكية الجديدة على اراضي اوروبة الغربية وخلق المناخ الملائم عن طريق هذا التوتر للتدخل العسكري في مناطق معينة من العالم .وكذلك تهيئة المناخ الملائم لاقامة احلاف عسكرية جديدة كالحلف الذي تنوي الولايات المتحدة اقامته بين نظام السادات والكيان الصهيوني ودول عربية اخرى . من اجل تنفيذ هذه الاستراتيجية ترى الولايات المتحدة الامريكية ان التوتر الدولي هو الجو الملائم لذلك ، لان الانفراج الدولي يملي عليها التزامات معينة تمنعها من استخدام القوة وفرض سياسة الهيمنة .

زيارة املتها احداث هامة

من المعطيات التي سبقت يتبين ان زيارة هيلموت شميت لم تكن زيارة عادية كاية زيارة واهداف هذه الزيارة واضحة املتها احداث هامة وزاد في اهميتها فشل المناورات الامريكية ، والعقوبات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي اتخذتها واشنطن ضد الاتحاد السوفييتي اثر احداث افغانستان ومع ان الهدف الاساسي من وراء هذه المناورات كان ضرب عملية الانفراج الدولي لتنفيذ المخططات الامريكية . لكن مصلحة المانيا الغربية ودول اوروبية غربية والتي تكمن في عملية الانفراج الدولي هي التي املت زيارة هيلموت شميت للاتحاد السوفييتي .

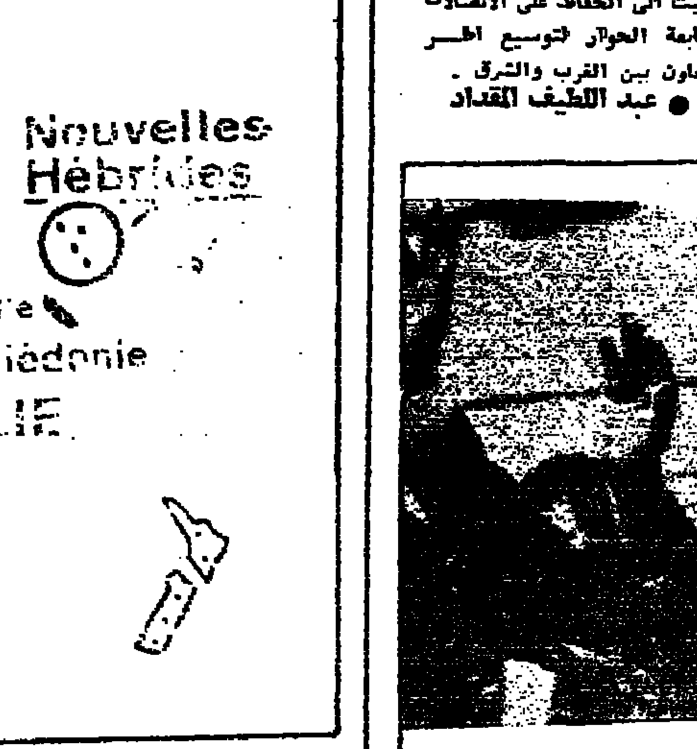
نتائج الزيارة

وقد اعرب الطرفان السوفييتي والالماني الغربي في البيان المشترك عن تمسكهما بالانفراج الدولي بانه ضروري وممكن ومفيد رغم الوضع الدولي المعقد القائم والاختلافات الكبيرة في عدد من القضايا .

واشارت وكالة تاس الى الاقتراحات المحددة التي قدمها بريجنيف خلال محادثاته مع شميت ، واعلنت ان الاتحاد السوفييتي يتوقع ان ترد حكومات الدول الغربية بروح الرغبة الطيبة على مبادرات الاتحاد السوفييتي الجديدة التي تتمشى مع المصالح الحيوية لشعوب اوروبة والعالم كله .

واشار هيلموت شميت الى ان رغبة حكومة المانيا الغربية هي ان تحول دون تصاعد التوتر الدولي ونشره على مجالات ومناطق جديدة . وقال ان مواصلة سياسة الانفراج ستظل هدفا هاما لحكومة المانيا الغربية ودعا شميت الى الحفاظ على الاتصالات ومتابعة الحوار لتوسيع اطر التعاون بين الغرب والشرق .

● عبد اللطيف المقداد



حول العالم

أرخبيل هيبريدز ضحية التنافس الامبريالي على ثرواته

امتدت الحركة المندلعة في جزر هبريدز الجديدة الى جزيرة تانا وحاول ٢٠٠ رجل اقتحام مكاتب الحكومة في الجزيرة مما اسفر عن مصرع احد رجال الشرطة . ونقلت فرق من الشرطة البريطانية والفرنسية جوا للمساعدة على اخماد الحركة بينما كان رجال الحركة يحاولون نسف المدرج الجوي في تانا بهدف منع وصول التعزيزات .

وكانت الاحداث قد بدأت في جزيرة اسبيروتو سانتو وهي احدى جزر هبريدز الجديدة الواقعة في جنوب المحيط الهادي والتي تتقاسم بريطانيا وفرنسا استعمارها .

وقد اثارت الاضطرابات ردود فعل متباينة واختلافات في وجهات النظر بين فرنسا وبريطانيا وتضاربت الاراء حول اهدافها . لكن التقرير التالي عن الصحف الفرنسية يكشف كيف ان الارخبيل وقع ضحية الصراع الامبريالي العالمي حول ثرواته .

اشترك المندوب الفرنسي والمندوب البريطاني بوضع خطة يطالبان حكومتيهما باعلان حالة الطوارىء في جزر هبريدز بعد حادثة اغتيال النائب المعتدل اليكسي يولو اثناء اشتباك جرى في جزيرة تانا .

وربما ، قال اللورد كارنغتون سيتاخر موعد اعلان استقلال ارخبيل هبريدز وكان من المتوقع ان يعلن الاستقلال يوم ٣٠ تموز القادم .

وصرح بيتير بلاكير وزير الدولة البريطاني بانه سيرسل فرقة من البحرية البريطانية واشار الى انها ستصل الى مرفا فيلا ـ وستتعاون مع فرقة الدرك الفرنسي والبريطاني سوية .

هذا وحاولت السلطة الحاكمة في جزر هبريدز تطوير الحوادث وبينما وصلت فرقة فرنسية الى الارخبيل مؤلفة من ١٥٠ من رجال الدرك عادت الى جزيرة نوميا في كاليدونيا الجديدة وعاشت بعدها بقية جزر الهيبريدز هدوءا نسبيا ، بينما اشارت بعض الاوساط السياسية في الارخبيل الى احتمال اجراء مفاوضات بين الحكومة ومن هم وراء الاحداث من الناطقين بالفرنسية والناطقين بالانكليزية .

وصرح والتيرليني رئيس هبريدز الجديدة بان الاجراءات المتخذة من قبل السلطة البريطانية والفرنسية غير كافية وكان من الواجب اللجوء الى العنف في وجه المتمردين .

وعلقت صحيفة الفيغارو على حوادث جزر هبريدز فابرزت وجهة الخلاف بين بريطانيا وفرنسا في حل المشكلة وقارنت بين تعاون البلدين في صناعة طائرة كونكورد والتعاون في حل مشكلة جزر هبريدز فاكدت على فشل التعاون الاخير وقالت :

اثارت عملية ارسال عدد قليل من الدرك الفرنسيين الى ارخبيل هبريدز مشاعر الامبريالية ـ البريطانية ـ وتعتقد بريطانيا ان عصر المدافع قد عاد وانها تعتبر نفسها الدركي في المحيط الهادي وكان مصدر رسمي في وزارة الخارجية البريطانية قد احتج على احتجاج فرنسا لارسال مقاتلين بريطانيين وقال اللورد كارنغتون .

لااجد سببا للاحتجاج الفرنسي واشار الى ضرورة مناقشة الموضوع مع بول ديفود وزير الدولة الفرنسية لشؤون مابعد البحار .

وانتقدت الصحف البريطانية موقف فرنسا من ارسالها عددا من الدرك الى الارخبيل ثم اعادتها لتلك الفرقة وانتقادها لموقف بريطانيا بارسال المقاتلين .

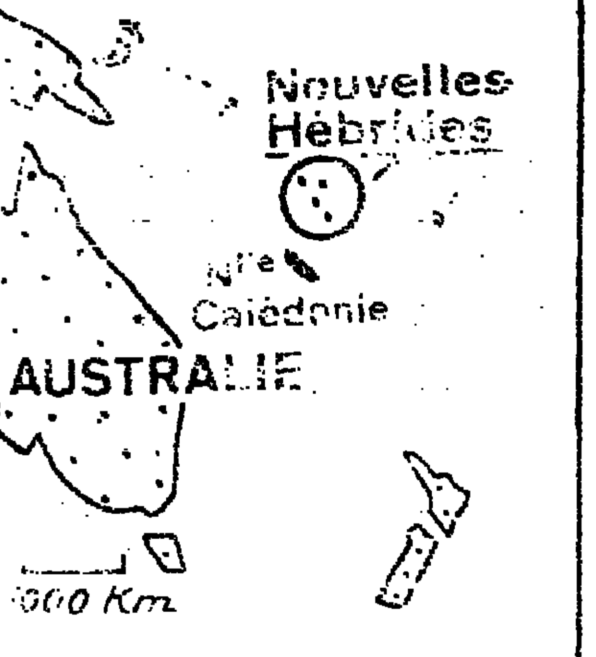
ووجهت بريطانيا بادىء الامر التهم الى فرنسا بانها تدعم جيمي ستيفينز ولكن الصحف العالمية اكدت على ان جيمي ستيفينز المتمرد في جزيرة اسبيريتو سانتو يعمل مع زمرة جاءت من فونيكس في ولاية اريزونيا بهدف العمل لصالح مؤسسات مالية عالمية ، وكانت الدراسات العلمية قد اكدت على وجود ثروات معدنية كبيرة في جزيرة اسبيريتو سانتو .

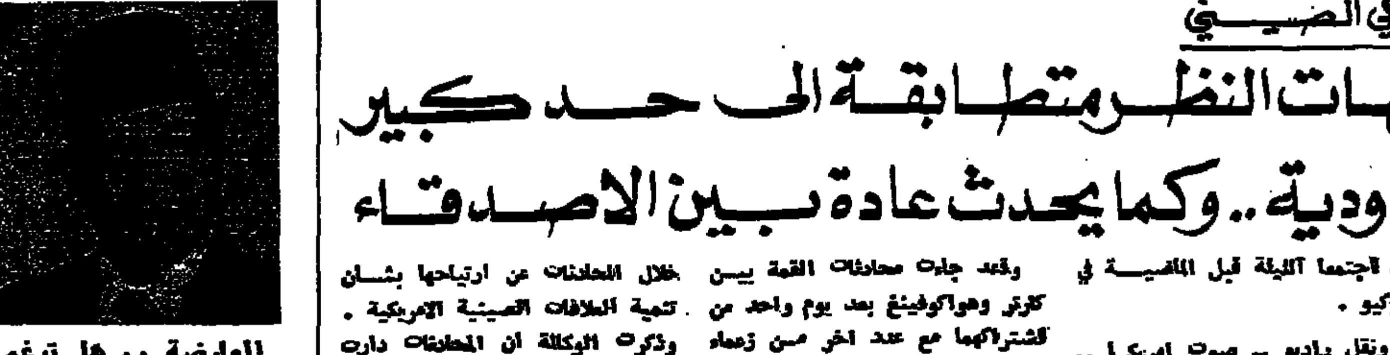
وكانت مجلة التايمز البريطانية قد اشارت في افتتاحيتها الى ان رؤية لندن وباريس لشؤون جزر هبريدز تختلف تماما واكدت على ضرورة لقاء كارنغتون مع بول ديفود لاسيما وان الاعلان عن استقلال الجزيرة سوف يتاخر اذا ما استمر الوضع الراهن .

حكومة هيبريدز لايمكنها أن تعمل شيء

ودعت حكومة ارخبيل هبريدز الى ممارسة ضغط عالمي على مستعمريها البريطانيين والفرنسيين وذلك للمساعدة على حل النزاع مع الانفصاليين في جزيرة اسبيريتو سانتو ، وكان والتر ليني قد وجه هذا النداء بعد انتهاء اجتماع حكومته الذي استمر طيلة يوم كامل لمناقشة اخر تطورات المحادثات مع الثوار في الجزيرة المتمردة .وقال والتر ليني : يجب على بريطانيا وفرنسا ايجاد حل لانه ليس بامكان حكومته ان تعمل اكثر مما فعلت .

ترجمة واعداد :
● وليم مسوح





اللقاء الامريكي الصيني

امريكا: وجهات النظر متطابقة الى حد كبير
الصين: المباحثات ودية.. وكما يحدث عادة بين الاصدقاء

طوكيو ـ وكالات ـ اشار الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ الى ضرورة تعاون الصين والولايات المتحدة واليابان لمواجهة القوة العسكرية السوفيتية لكنه استبعد تاسيس اي تحالف رسمي بينهم قد يهدد الاتحاد السوفيتي .

ونقلت ـ اب ـ عن ـ جودي باول ـ السكرتير الصحفي للرئيس الاميركي قوله ان الاجتماع الذي تم بين الرئيس كارتر ورئيس وزراء الصين هواكوفينغ كان فيما وبناء .

واضاف ان الولايات المتحدة والصين تواجهان موقفا مشتركا في مواجهة الموقف السوفيتي من افغانستان وكمبوتشيا .

وكان الرئيس الاميركي جيمي كارتر ورئيس وزراء الصين هواكوفينغ قد اجتمعا الليلة قبل الماضية في طوكيو .

ونقل راديو ـ صوت امريكا ـ قول متحدث باسم الرئيس كارتر بعد الاجتماع ان الرئيسين ذكرا محادثاتهما حول الوضع في افغانستان وكمبوتشيا وان وجهات نظر الطرفين متطابقة الى حد كبير .

وكان الرئيس كارتر قد اشار في مقابلة اذاعية قبل بدء المحادثات الى التقدم المثير في العلاقات الامريكية الصينية . وقال ان الدولتين تبغيان التقليل الى اقصى حد من شان ما اسموه التهديد الذي يمثله الحشد العسكري السوفيتي الا ان الرئيس الامريكي اضاف بانه يتعين على الدولتين عدم توحيد جهودهما ضد دولة اخرى .

وقد جاءت محادثات القمة بين كارتر وهواكوفينغ بعد يوم واحد من اشتراكهما مع عدد اخر من زعماء العالم في حفل تابين رئيس وزراء اليابان الراحل ماسايوشي اوهيرا .

في بكين

اعلنت وكالة الانباء الصينية ان المحادثات التي اجراها امس الخميس في طوكيو هواكو فينغ رئيس وزراء الصين والرئيس الامريكي جيمي كارتر تناولت بصفة خاصة الهند الصينية وافغانستان .

وذكرت الوكالة ان الرئيس الامريكي ورئيس وزراء الصين قد تبادلا على نطاق واسع وجهات النظر حول الموقف الدولي الراهن والمشاكل ذات الاهتمام المتبادل .

واضافت الوكالة ان الرئيس كارتر ورئيس وزراء الصين قد اعربا ايضا خلال المحادثات عن ارتياحها بشان تنمية العلاقات الصينية الامريكية . وذكرت الوكالة ان المحادثات دارت في جو ودي كما يحدث بين الاصدقاء!!

ضياء الرحمن يعود الى بنغلادش بعد زيارة طوكيو

طوكيو ـ وكالات ـ غادر السيد ضياء الرحمن ـ رئيس بنغلادش اليابان امس بعد حضوره مراسم دفن رئيس الوزراء الياباني السابق ماسايوشي اوهيرا . م . ب

ونقلت ـ ا . ب ـ عن ضياء الرحمن قوله للصحفيين انه يتسعى وراء دعم اليابان لتطوير مصادر نفطية في خليج البنغال .

انخفاض اخر لسعر الذهب

هونغ كونغ ـ وكالات ـ طرأ هنا امس انخفاض اخر على سعر الذهب بمعدل ١٤٫٤٢ دولار للاونصة الواحدة ..

وذكرت ـ أ.ب ـ ان سعر الاونصة اصبح يساوي ٦٥٢٫٧٩ دولاراً بالمقارنة مع سعر الاونصة ليوم امس والذي بلغ ٦٦٧٫٢٢ دولاراً ..

١٥٠ هزة ارضية تضرب اليونان

اثينا ـ وكالات ـ قضى الاف الاشخاص من سكان منطقتي فولوس ولاميا شمال اثينا الليلة قبل الماضية في اربعة الاف خيمة التي وزعها عليهم الجيش او في العراء .

وتقول ـ افب ـ ان سلطات اثينا كانت تخشى وقوع زلازل جديدة في المنطقة بعد ان تعرضت هذه المنطقة يوم السبت الماضي الى نحو مائة وخمسين هزة ارضية .

بون

مجموعة من المسائل العالمية امام القمة الفرنسية ـ الالمانية

بون ـ وكالات ـ بدات اعمال مؤتمر القمة الفرنسي ـ الالماني السادس والثلاثين في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس ـ في بون باجتماع بين الرئيس فاليري جيسكار ديستان والمستشار هيلوت شميث في مقر المستشارية الاتحادية .

ومن المقرر ان تنتهي المشاورات الفرنسية الالمانية التي تشترك فيها وفود وزارية كبيرة قبل ظهر اليوم الجمعة .

وحول القمة المذكورة ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان بحث العلاقات بين الشرق والغرب وخاصة مايتعلق بالدفاع سيكون النقطة الرئيسية في مؤتمر القمة الفرنسي ـ الالماني .

وكان المستشار الالماني شميث قد اطلع الرئيس ديستان على تفاصيل مباحثاته مع ليونيد بريجنيف في موسكو ويبدو ان الرئيسين سيحاولان جاهدين استخلاص النتائج المحددة .

ويتردد ايضا ان المستشار شميث يعتزم الاستفسار من الرئيس الفرنسي عن قنبلة النيوترون الفرنسية وعن صنع الصاروخ المتحرك الجديد .

وفضلا عن بحث الموقف الدولي الذي سيتناول التحضير لاجتماع مؤتمر الامن الاوربي في مدريد ومسالة افغانستان وايران والشرق الاوسط . فستتناول المحادثات ثلاث موضوعات رئيسية اخرى . هي مشكلات المجموعة الاقتصادية الاوربية . والمعروف ان الرئيس جيسكار ديستان يوصي بصفة مطردة بكيان اوربي مرن .

المعارضة .. هل ترغم سوهارتو على الاستقالة . ؟

جاكرتا ـ وكالات ـ اعلن الجنرال علي مورتوبو وزير الاعلام الاندونيسي امس ان انصار الرئيس سوهارتو على استعداد للمخاطرة بحرب اهلية من اجل ضمان استمرار نظام الحكم القائم .

ونقلت ـ أ.ف.ب ـ عن الجنرال علي مورتوبو قوله انه اذا كانت هناك معارضة تسعى للتسبب في استقالة الرئيس سوهارتو فعدد الذين يريدون ابقاءه في منصبه كثيرون وان حربا اهلية قد تندلع اذا ما ارغم الرئيس سوهارتو على الاستقالة .

الهند

الاضطرابات في ولاية أسام.. هل تستمر بسبب المهاجرين من بنكلاديش ونيبال؟

كوهاتي ـ اسام ـ وكالات ـ ذكر مصدر موثوق به هنا امس ان الامل قد تلاشى في وضع حد ـ عن طريق التفاوض ـ للاضطرابات التي تسود ولاية اسام منذ عشرة اشهر وذلك بعد توقف المباحثات السرية بين ممثلي الطلبة ومبعوث انديرا غاندي رئيس وزراء الهند ..

وذكرت ـ افب ـ نقلا عن المصدر أن هذه المباحثات التي بدات منذ اسبوع انتهت بالفشل خلال الجلسة الخاصة لها وان الطرفين لم ينجحا في التفاهم حول منطلق المفاوضات ..

ويطالب طلبة ـ اسام ـ كشرط مسبق لاي استئناف للمفاوضات الافراج عن جميع زملائهم المعتقلين والغاء العقوبات التي تفرض على الموظفين الموالين للحركة والضمان بالا يكون هناك مزيد من الاعتقالات .

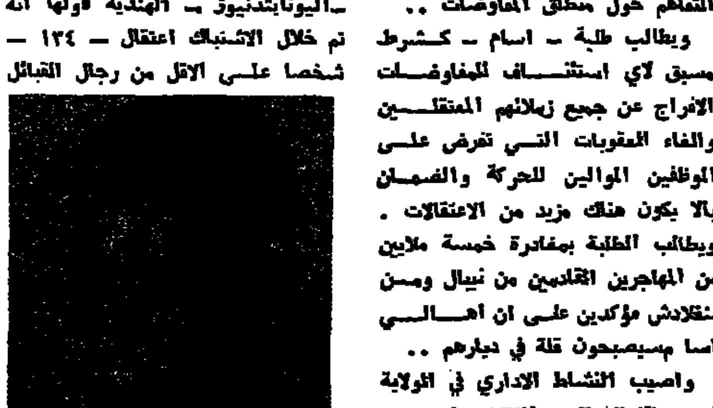
ويطالب الطلبة بمغادرة خمسة ملايين من المهاجرين القادمين من نيبال ومن بنغلادش مؤكدين على ان اهالي اسام سيصبحون قلة في ديارهم ..

واصيب النشاط الاداري في الولاية امس بالشلل لليوم الثالث على التوالي للاضراب العام الذي نظمه الطلبة بالاشتراك مع موظفي الولاية وتم اعتقال حوالي ـ ١٣ ـ الف شخص من فرقة المضربين الساهرة على تنفيذ اوامر الاضراب وذلك خلال الايام الثلاثة الماضية .

اشتباك عنيف

من جانب اخر وقع اشتباك عنيف امس بين القوات الهندية ورجال القبائل في مقاطعة ـ تريبورا ـ شمال شرق الهند ..

ونقلت ـ ا.ب ـ عن وكالة ـ اليونايتدنيوز ـ الهندية قولها انه تم خلال الاشتباك اعتقال ـ ١٢٤ ـ شخصا على الاقل من رجال القبائل



كما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الذخيرة والمديات والسهام التي يستعملها رجال القبائل في اشتباكاتهم .

ويشير بعض المسؤولين الى ان عدد المعتقلين بلغ ـ ١٤٩٦ ـ شخصا منذ احداث العنف التي نشبت في السابع من حزيران الماضي في ـ تريبورا ـ .

المعتقلون في سجون البيرو يضربون عن الطعام

ليما ـ البيرو ـ وكالات ـ قام المئات من المعتقلين في سجن لوريغانتشو هنا امس باضراب عن الطعام لحث السلطات على التعجيل في محاكمة ـ ٣٢٠٠ ـ سجين .

ونقلت ـ آب ـ عن صحيفة ـ ليماتايمز ـ قولها بان السجناء هددوا بان يقوموا بجرح اجسامهم وجعل الدم ينزف منها حتى تستجيب السلطات لمطالبهم .

كما نقلت عن العقيد ـ دانيلو افرامونت غوتيريز ـ مدير السجون في البيرو قوله ان السجناء ارتكبوا مخالفات تتعلق بالمخدرات .

إيران

الاميرال مدني: مكاني لم يعد في البرلمان
قرار الزام العاملات بارتداء العباءة ينفذ بحزم

طهران ـ وكالات ـ اعلن الاميرال ساحمد مدني ـ المرشح السابق لرئاسة الجمهورية في رسالة بعث بها الى ـ يد الله صحابي ـ رئيس البرلمان ونشرتها هنا صحيفة ـ بامداد ـ انه يرفض ان يظل عضوا في البرلمان.

وذكرت ـ افب ـ ان قرار الاميرال ـ مدني ـ الذي حصل على ـ ١٥ ـ بالمائة من الاصوات في انتخابات ايار الماضي ياتي بعد يومين من استدعاء مكتب البرلمان له لتقديم ـ استفسارات ـ حول عضويته ..

وقال مدني لقد قررت ان مكاني لم يعد في البرلمان كما انني لم اشترك في جلساته وانني على استعداد لمواجهة جميع الاحتمالات ويمكن لخصومي اعتقالي وقتلي بل واعدامي ولا اخشى ان يحاولوا تزوير وثائق تدينني وانني ساجيب على رسالة رئيس البرلمان امام الامة في الوقت المناسب هذه الامة التي تمكنت بالرغم من كافة الضغوط من اعطائي ثلاثة ملايين صوت .

وجدير بالذكر ان الاميرال مدني كان وزير دفاع سابق وقائد سابق للقوات البحرية وحاكم سابق لاقليم خوزستان ..

على صعيد اخر ذكر راديو طهران ان ـ ٢٠ ـ ممرضة بمستشفى مسجد سليمان باقليم خوزستان قد فصلن من عملهن بسبب عدم ارتداء الزي الاسلامي ..

ونقلت ـ افب ـ عن الراديو قوله انه تم فصل ـ ١٣٠١ ـ امراة يعملن بالجيش والبوليس لنفس السبب .

وياتي هذا الاجراء في اعقاب القرار الساري منذ يوم الاثنين الماضي والقاضي بالزام النساء العاملات في مؤسسات وادارات الحكومة بارتداء العباءة ..

من جهة آخرى تم تنفيذ حكم الاعدام اول امس في شخصين بتهمتي تهريب المخدرات والشذوذ الجنسي في مدينتي أصفهان وماليرك جنوب غرب ايران ..

وتقول ـ افب ـ آن صحيفة الثورة الاسلامية ذكرت أن احد هذين الشخصين كان بحوزته ٨٧ غراما من الهيروئين ٣٣٥ غراما من الافيون كما اتهم بالشذوذ الجنسي أما الاخر فقد اتهم بتهريب المخدرات والسرقة والقتل .

صوفيا: اختتام اللقاء العالمي للمنظمات الفلاحية

صوفيا ـ وكالات ـ اختتم ممثلون لاكثر من ثمانين من المنظمات والاحزاب الفلاحية في صوفيا لقاءهم العالمي لتبادل الاراء الذي استغرق يومين اكدوا فيه ضرورة عقد لقاء عالمي على اعلى مستوى لممثلي كافة الدول وذلك لمناقشة القضايا الدولية الاساسية.

وذكرت ـ ادن ـ ان المشتركين طالبوا في بيان بالاجماع تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي وبالاعداد الشامل للقاء مدريد .

حكومة نيكاراغوا تشرف على تجارة المنتجات النفطية

ماناغوا ـ وكالات ـ قررت حكومة نيكاراغوا الاشراف على تجارة البنزين وغيره من منتوجات النفط .

وتقول ـ ادن ـ ان ميرجيو راميرس ـ عضو المجلس الحاكم للتعمير الوطني بنيكاراغوا اعلن في مؤتمر صحفي عقد هنا ان شركة ـ بيترونيك ـ الحكومية ستتحمل المسؤولية عن استيراد ونقل منتوجات النفط ابتداء من الثالث من اب القادم.

مكتبة صحيفة الثورة

مؤتمر المحافظين يؤكد للقائد الأسد في ختام أعماله :
شعبنا اختار طريق التقدم والاشتراكية
ولن تستطيع قوى التآمر جرنا إلى مواقع الاستسلام

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ برقية من العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية ارسلها باسم مؤتمر المحافظين الذي اختتم اعماله في دمشق هذا نصها :

مؤتمر المحافظين المنعقد بالفترة ٧ ـ ١٠ ـ ٧ ـ ١٩٨٠ وقد تدارس الصعوبات والعوائق التي تعترض تطبيق قانون الادارة المحلية واتخذ القرارات والتوصيات الكفيلةبتثبيت دعائم هذا النظام الذي كان احد اهم انجازات الحركة التصحيحية والذي اوليتموه كل رعاية واهتمام ليعرب لكم عن اعتزازه الكبير وتقديرهالعالي لقيادتكم الشجاعة والحكيمة ودعم نضال شعبنا العربي الفلسطيني والدفاع عن القضية العربية ومصالح جماهيرها الكادحة ولتصديكم الحازم للهجمة الامبريالية الصهيونيةالرجعية الرامية الى جر قطرنا الصامد الى مواقع الخيانة والاستسلام لمعسكر كامب ديفيد لتصفية قضية فلسطين واخضاع الوطن العربي لسيطرة الامبريالية الامريكية والصهيونية واعادة ربطه بعجلة النفوذ الاستعماري والاحتكارات العالمية .

ان جماهير شعبنا في سورية عندما قالتعلىلسانكم ـ لا ـ لسياسة الاستسلام والخنوع و ـ نعم ـ للصمود والتصدي انما كانت ولازالت تعبر عن ارادة امتنا العربية فيرفضها للمخططات والمؤامرات الاستسلامية واصرارها الكامل على تحرير الارض العربية وضرب الخونة والمتآمرين على مصلحة امتنا .

سيادة الرئيس ...

لقد اختار شعبنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام طريق التقدموالاشتراكيةوحقق الكثير من المكاسب والتحولات الاجتماعية لصالح جماهيرنا الكادحة والذي كان على راسها نظام الادارة المحلية الذي يعتبر تطبيقا لهذا الديمقراطية الشعبية التيتبناها حزبنا كسياسة وكاستراتيجية لياخذ الشعب دوره كاملا في ممارسة السلطة .

لقد وقف شعبنا وباستمراربفضل قيادتكم الحكيمة المواقف المبدئية والشجاعة من قضايا امتنا العربية وهذا ما اثار غضب وحقد الامبريالية الامريكية والصهيونية فاخذوا يتآمرون على قطرنا من الداخل عن طريق اداتهم الاساسية الرجعية الحاقدة متمثلة بالاخوان المسلمين ويعملون بكل الوسائل من اجل حرفها عن خط الصمود والتصدي تمهيدا لجرها لسياسة معسكر داوود الرامية الى تصفية قضية فلسطين .

سيادة الرئيس ..

ان جماهير شعبنا التي نمثلها تؤكد لسيادتكم وقوفها الحازم واستعدادها الكامل للتصدي لهذه الهجمة الشرسة واصرارها على تحقيق النصر على اعدائها مهما عظمت وغلت التضحيات وفي سبيل دفع مسيرة الثورة بقيادتكم الى الامام نحو اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكان مؤتمر السادة المحافظين قد اختتم اعماله مساء امس بعد ان عقد جلسات متواصلة لمدة ثلاثةايام برئاسة السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية .

وحضر جانبا من هذه الجلسات السيد رئيس مجلس الوزراءوالسيدان نائبا رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والشؤون الاقتصادية .

وقد ناقش المؤتمر خلال جلساته بحضور السادة الوزراء المعنيين معاونيهم القضايا المتعلقة بالادارة المحلية واتخذ على ضوء ذلك القرارات والتوصيات الكفيلة بتعزيز التعاون بين السلطات المحلية والمركزية والعمل على تطبيق مبدأ اللامركزيةودعم الادارة المحلية بما يكفل تمكين هيئاتها من ممارسة كامل اختصاصاتها وصلاحياتها من مواجهة مسؤولياتها .

كما درس المؤتمر بالتفصيل الموضوعات التي تهم المحافظات من مختلف النواحي الاجتماعية والصحية العمرانية والثقافيةوالتربويةوالسياحية والزراعية بما يكفل تنمية موارد الوحدات الادارية وتحسين الخدمات العامة فيها .

واتخذ أيضا على ضوء ذلك التوصيات المناسبة وكلف المؤتمر لجنة خاصة لصياغة قراراته وتوصياته.

د . الكسم يكرم السادة المحافظين في ختام مؤتمرهم

دمشق ـ سانا ـ اقام الدكتور عبد الرؤوف الكسم ـ رئيس مجلس الوزراء مادبة غداء ظهر امسفي كازينو دمشق الدولي تكريما للسادة المحافظين بمناسبة انعقاد مؤتمرهم ..

وحضر المادبة السيد وليد حمدوننائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسادة الوزراء ومعاونوهم وكبار موظفي وزارة الادارة المحلية والوزارات ذات العلاقة بالادارة المحلية .

السعودية تصر وامريكا ترفض تزويد طائرات ف ١٥ بمعدات متطورة

واشنطن ـ سانا ـ اعلن مسؤولون سعوديون هنا أمس أن بلادهم تصر على ان تبيعها الولايات المتحدة طائرات حربية أكثر تطورا نظرا لان احتياجاتها الامنية قد تبدلت بشكل ملحوظ خلال العامينالماضيين.

ونقلت ـ رويتر ـ عن هؤلاء المسؤولين قولهم أن الوجود العسكري السوفييتي في افغانستان والاضطرابات الثورية في ايران ونعنت اسرائيلفي مباحثاتها مع مصر خلقت للعربية السعودية واصدقائها العرب مخاطر جديدة .

وذكرت الوكالة أن المسؤولين السعوديين كانوا يعرضون وجهة نظر بلادهم بعد الخلاف الذي نشب في واشنطنبشانطلب الحكومة السعودية شراء خزانات وقود اضافية ورفوف متعددة القذف لطائرات ف ـ ١٥ الامريكية التي كانت قد طلبتها العربية السعودية ..

وتحاولت وزارة الخارجية الامريكية ان تقلل من اهمية القضية . فالناطق باسم الوزارة جون ترانتز قال بان الادارة الامريكية لم تتخذ اي قرار حول الطلب السعودي وان السعودية لم تحدد اية مهلة للصفقة .

الرئيس الاسد يتلقى برقية تقدير وشكر من المشاركين في مؤتمر تسويق الاسمدة

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تقدير وشكر منممثلي الدولوالمنظمات العربية والدولية المشاركة في الاجتماع الاستشاري الاول لتنمية تسويق الاسمدة الكيماوية وخاماتها العربية وهذا نص البرقية .

ممثلوا الدول والمنظمات العربية والدولية المشاركة في الاجتماع الاستشاري الاول لتنمية وتسويق الاسمدة الكيمياوية وخاماتها في المنطقة العربية الذي انعقد في دمشق في الفترة من ٦ ـ ١٠ تموز ١٩٨٠ .

يتوجهون لسيادتكم بخالصالتقدير والشكر على حسن الرعاية والتكريم خلال وجودهم في دمشق قلب العروبة النابض راجين من الله لكم دوام التوفيق .

الردع : لم يجر اي تبديل لمواقع قواتنا في لبنان

بيروت ـ سانا ـ صرح ناطق بلسان قيادة قوات الردع العربية امس بما يلي :

نشرت بعض الصحف الصادرة صباح امس انباء عن تحركات لقوات الردع العربية وانسحابات من بعض المراكز في منطقتي البترون والشويفات الريجي .

ونقل راديو بيروت عن الناطق قوله ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وانه لم يجر في الوقت الحاضر اي تبديل لمواقع قوات الردع العربية.

التريكي : نأمل أن تواجه القمة العربية القادمة مسؤولياتها بجدية

عمان ـ سانا ـ اعرب الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبي عن امله في ان يواجه مؤتمر القمة العربي القادم في عمانمسؤوليته بجدية تتناسب مع المرحلة الخطرة التي تواجه الامة العربية . ونقلت ـ ق ـ ن ـ ا ـ عن التريكي قوله في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان تحرير فلسطين مسؤولية اسلامية الى جانب كونها مسؤولية عربية .

ودعا ـ التريكي ـ الى استخدام النفط العربي كوسيلة ضغط لترجيح الموقفالعربي في الصراعضد الاستعمار والصهيونية .

د . الكسم يستقبل الوفد الاعلامي اليوغسلافي
اتفاق شامل للتعاون الاعلامي بين البلدين يوقع غدا

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس السيد ـ اسماعيل بايرا ـ وزير الاعلام اليوغوسلافي .

وحضر المقابلة السيد احمد سكندر احمد وزير الاعلام والسيد سفير يوغسلافيا في دمشق ..

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء المحادثات التي يجريها الوزير الضيف في القطر العربي السوري والنتائج لايجابية التي حققتها هذه المحادثات في نطاق تطوير علاقات الصداقة القائمة بين سورية ويوغسلافيا وخصوصا في مجالات التعاون الثقافي والعلمي والاعلامي والطبي ايضا .

كما تم التاكيد على دور البلدين الصديقين في دعم سياسة عدم الانحياز وتجسيد مبادئه فيالساحة الدولية .

وقد اعرب السيد ـ بايرا ـ في هذا اللقاء عن تقديره للتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي تحققه سورية كما اكد تاييد بلاده لمواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في النضال ضد التحديات الامبريالية والصهيونية ومن اجل نيل الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب .. وكذلك استعادة الاراضي العربية المحتلة .

وكان السيداناسماعيلبايرا واحمد اسكندر احمد والوفد المرافق للوزير الضيف قد قاما صباح امس بزيارة الى مدينة القنيطرة المحررة .

وكان في استقبالهما عند مدخل المدينة السيد العميد قائد شرطة محافظة القنيطرة ..

وقد قامالسيد ـ اسماعيل بايرا ـ وزير الاعلام اليوغوسلافي والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ومرافقوهما بجولة في المدينة المحررة اطلعوا خلالهاعلى اثارالتدمير الوحشي المتعمد للمدينة من قبل قوات العدو الصهيوني قبيل انسحابه منها ..

كما قدم السيد احمد اسكندر احمد وزير لاعلام للوفد الضيفشرحا مفصل عن تاريخ مدينة القنيطرة المحررة القديم والحديث

واشار السيد الوزير الى سياسة العدو الهمجية القائمة على القتل والتخريب واحتلال المزيد من الاراضي العربية .

ومن جهةثانيةتابعت اللجنة المشتركة المنبثقة عن الوفدين الاعلاميين اليوغسلافي والعربي السوري اعمالهما مساء امس حيث انجزت مناقشة واعداد معظم بنود اتفاق التعاون الاعلامي بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية يوغسلافيا ..

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان هذا الاتفاق المزمع توقيعه من قبل السيدين وزير الاعلام اليوغسلافي ووزير الاعلام في القطر يوم السبت القادم يشمل جميع ميادين التعاون الاعلامي في الصحافة والاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء ومعاهد التدريب خدمة لاهداف الشعبين الصديقين العربيالسوري واليوغسلافي في النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ..

وفي استراحةالمحافظة رحب العميد قائد شرطة محافظة القنيطرة بالوفد الضيف واشاد بمواقف شعبوحكومة يوغسلافيا المؤيد للحقوق العربية والكفاح الشعب العربي ضدالامبريالية العالمية والصهيونية . وبعد ذلك قدم قائد شرطة محافظة القنيطرة للسيد بايرا كتاب المدينة المحررة .

وسجل السيد بايرا كلمة فيسجل الزيارات قال فيها ـ هذا الخراب هو خراب متعمد لمدينة حية وعمل لاانساني من قبل العدو الصهيو[...] ان دل على شيء فانما يدل [...] همجية الصهيونية والامبريالية [...] تعتبر بعملها هذا مثالا حقيقيا [...] والوحشية والعدوان .

واضاف ان الشعب الـ[...] بمساعدة وتعاون العالم التقـ[...] وحركة عدم الانحياز سيعطي [...] لاينسى لهذا العدو المحتل الـ[...] الاسرائيلي ومن يساعده بل [...] يحرر هذه الاراضي وتعود الـ[...] كما كانت مدينة حية ..

واكد مجددا دعم يوغسلا[فيا] شعبا وحزبا وحكومة ووقوفها [...] جانب النضال العادل الذي [...] الشعب العربي السوري [...] الامبريالية والصهيونية .

كما قام السيد اسماعيل باير[ا] [...] الاعلام اليوغسلافي والسيد [...] اسكندر احمد وزير الاعلام [...] المرافقللوزير الضيف بزيارة [...] أمس لمبنى الوكالة العربية الـ[...] للانباء .

وكان في استقبالهم عند الـ[...] الرئيسي للوكالة السيد الد[...] صابر فلحوط المدير العام لل[...] والسيد المدير العام المساعد [...] من المسؤولين في الوكالة .

وقد قام السيدان الوزيران [...] في عدد من اقسام مديرية الـ[...] وقسم الارسال الخارجي [...] استقبال الوكالات العربية وا[...] استمع خلالها الوزير الضيف [...] المرافق له الى شرح عن سـ[...] في الوكالة والمهام التي تقوم [...] ودورها في المجال الاعلامي [...]

المناضل الشكعة : سنواصل المعركة رغم كل ظروف القهر والارهاب الصهيوني

نابلس ـ وكالات اكد السيد بسام الشكعة ـ رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة ان ارادة شعبنا في الارض المحتلة اقوى من كل المؤامرات واننا سنواصل النضال حتى تحقيق النصر .

وتقول ـ وفا ـ ان السيد ـ الشكعة ـ اضاف في كلمة القاها اول أمس في ساحة بيته أمامالحاضرين لتهنئته بعودته الى أرض الوطن اننا سنواصل المعركة رغم العقوبات الجماعية والعمليات الارهابية الصهيونية التي تحاك ضد شعبنا الفلسطيني .

هذا وقد اقامت سلطات الاحتلال العديد من الحواجز على الطرق في مدينة نابلس ومنعت الشخصيات الوطنية في الضفة الغربية ورؤساء بلدياتها من الوصول الى المدينة لتهنئته .

من جهة ثانية ابعدت سلطات الاحتلال ليلة امس المهندس ـ سعيد عبد العزيز ابو السعود ـ من قرية دير ديوان ـ قضاء ـ رام الله ـ في الضفة الغربية المحتلة عن ارض الوطن الى عمان بعد اعتقال دام ستة شهور داخل السجن الصهيوني في القدس .

برقية تضامن من الرفيق صالحة للرئيس الكوري

دمشق ـ سانا ـ بعث الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التنظيم القطري ببرقية الى الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية هذا نصها :

يسعدني بمناسبة شهر التضامن مع الشعب الكوري الصديق ومن خلال مهرجان التضامن الذي اقيم في سورية الثورة بهذه المناسبة الهامة ان ابعث لشخصكم العظيم وللشعب الكوري الصديق تحياتنا الحارة متمنين لمسيرتكم النضالية مزيدا من الانتصارات على طريق توحيد شطري كوريا سلميا وتحقيق المزيد من الرفاهية لجماهير المواطنين .

الرفيق العظيم :

جماهير امتنا العربية في قطرنا الصامد بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد تقف الى جانب نضالكم العادل من اجل توحيد شطري كوريا الديمقراطية وتنظر بارتياح لمواقفكم الشجاعة بمناصرة قضايانا الوطنية والقومية وفي مقدمتها قضية فلسطين العربية نحن واياكم نناضل في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وسنتابع النضال بقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربيالاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد لتحرير اراضينا المحتلة من الغزاة الصهاينة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

احييكم باسمي وباسم الرفاق اعضاء جمعيةالصداقة وباسمجماهيرنا العربية المناضلة بقطرنا الصامد وسنعمل لتعزيز الصداقة التيارسيتم سيادتكم اسسها والرفيق المناضل حافظ الاسد وسنناضل بمختلف السبل الثورية لدحر الامبريالية والصهيونية والرجعية وتعميق التعاون والصداقة بين شعبينا وحزبينا .

الحجر بايدي عرب الضفة اضحت طلقة

دمشق ـ سانا ـ قرر قضاة المحاكم العسكرية الصهيونية اعتبار الحجارة التي يقذفها الطلبة الفلسطينيون باتجاه قوات العدو الصهيوني بمثابة أسلحة نارية .

وتقول ـ وفا ـ انه طبقا للانباء الواردة من الوطن المحتل فقد احتذى بهذا القرار قضاة المحاكم العسكرية الصهيونية في كل من جنين وطولكرم ونابلس والخليل ..

السادات يعلن مجددا استعداده لمنح امريكا تسهيلات عسكرية

طوكيو ـ سانا ـ اكد ـ انور السادات ـ رئيس النظام المصري من جديد استعداد نظامه لمنح الولايات المتحدة كل التسهيلات على ارض ـ مصر ـ من أجل انتشار سريع للجيش الامريكي للانطلاق نحو الخليج العربي .

وذكرت اف ب ان السادات زعم فيحديثادلىبهلصحيفة ((يوميوري)) اليابانية نشر امس أن المساعدة السوفييتية لافغانستان تشكل تهديدا على دول الخليج .

من جهته أعلن ـ اسحق رابين ـ رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق بان المصلحة الامريكية المركزية من اسرائيل ترتكز على ضمان المصالح الامريكية في الدول المنتجة للنفط .

وذكر ـ راديو العدو ـ ان رابين استعرض في محاضرته اثناء اجتماع عقدته ما يسمى بجمعية الصداقة بين حيفا وسان فرانسيسكو اول امس تطور العلاقاتبين ـ اسرائيل والولايات المتحدة ـ .

واوضح ـ رابين ـ ان الاهداف التي يجب ان تكون أمام اسرائيل في نطاق هذه العلاقات هي تحقيق تفهم سياسي باقصى حد ممكن وضمان معونة مالية لضمان ما يسمى بامن ـ اسرائيل ـ وتمكين الولايات المتحدة من نشر مظلة رادعة فوق اسرائيل .

المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية يبدأ اليوم في عمان لبحث الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة

عمان ـ سانا ـ اكد ـ قاسم الزهيري ـ الامين العام المساعد للمؤتمر الاسلامي على اهمية المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر افتتاحه مساء اليوم الجمعة في عمان لبحث الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة في ضوء الاحداث المتفجرة هناك .

ونقلت ـ قنا ـ عن ـ الزهيري ـ قوله في تصريح له هنا امس ان اخطر مايواجه الارض المحتلة حاليا هو استمرار قيام المستوطنات الاسرائيلية وتطويق المدن والقرى الفلسطينية وسياسة ترويع وتهجير الفلسطينيين من اراضيهم واحلال الصهاينة الغرباء محلهم .

وذكر الزهيري ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت وثيقةعامة ستعرض على المؤتمر كما استعرض وثيقة اردنية بالاضافة الى ورقة العمل المقدمة من الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي حول اوضاع الاراضي المحتلة .

بدء المناورات المشتركة بين الطيران المصري والامريكي

القاهرة ـ رويتر ـ بدأت امس المناورات الجوية التي تشترك فيها مقاتلات ـ فانتوم ـ القاذفةالامريكية مع طائرات من نفس الطراز تابعة للنظام المصري وتستمر هذه المناوراتثلاثةاشهر.وسيقوم الطيارون من الجانبين الامريكي والمصري باجراء تدريبات تشبه العمليات الحربية وستنفذ بالذخيرة الحية في منطقة تدريب على القصف في الصحراء الغربية .

وقال الضباط الامريكيون ان الغرض من المناورات هو اقامةعلاقات ـ اخوة ـ بين الاطقم الامريكية والمصرية لطائرات الفانتوم . وقال الكولونيل ـ ايد ريديكان من سلاح الجو الامريكي ان مستوى التنسيق الذي سيصل اليه الطيارون في البلدين خلال الاشهر الثلاثة المقبلة يفوق اي معدل وصل اليه التعاون بين سلاحي الجوالامريكي والاسرائيلي

وخلال الرحلة الطويلة التي قطعها سرب طائرات الفانتوم الامريكية من احدى قواعده بولاية جورجياالى مصر تم تزويد الطائرات بالوقود عشرمرات في الجو .

بورغ يشيد بدور أمريكا لإنجاح مؤامرة الحكم الذاتي
نظام السادات يؤكد حرصه على تخطي نقاط الخلاف

القاهرة ـ وكالات ـ قال يوسف بورغ وزير داخليةالعدو ورئيس الوفد الصهيوني لمحادثات مايسمى بالحكم الذاتي انه مرتاحللدور الذي يقوم به صول لينو فتش مبعوث الرئيس الامريكي الخاص لمفاوضات الحكم الذاتي الامر الذي ساعد على الموافقة على استئناف المفاوضات

واعرب بورغ عن امله في انتستمر المفاوضات بتحقيق غايتها بعد ان تستانف حسب ماتم الاتفاق عليه بين رؤساء وفود كل من اسرائيل ونظام السادات والولايات المتحدة في واشنطن خلال الاسبوع القادم ..

وكان بورغ قد زار مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو في المستشفى الذي يعالج فيه حيث قدم ـ ليفن ـ تقريرا عن المباحثات التي اجراها في واشنطن خلال الاسبوع الماضي مع ـ صول لينوفيش ـ المبعوث الامريكي لمفاوضات الحكم الذاتي وكمال حسن علي ـ وزير خارجية النظام المصري والتي اسفرت عن استئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

هذا ومن المقرر انيعقد فيالاسكندرية في الخامس من اب القادم الاجتماع القادم للجنة العامةلمايسمى بمفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين فيالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ونقلت ـ الوكالة عن كمال حسنعلي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للنظام المصري ـ قوله في تصريحادلى به الليلة قبل الماضية ان مجموعة الامن ستجتمع في الرابع من ابالقادم لبحث موضوع الامن وان اللجنة القانونية المنبثقة عن اللجنة العامة المفاوضات ستبدأ عملها يوم الاحد القادم

واشار ـ كمال حسن علي ـ الىان هناك نقاط خلاف ونقاط اتفاق سيتم مراجعتها حتى يمكن ايجاد صيغة لما يسمى بالحكم الذاتي

سركيس والحص يحذران من خطورة الوضع في لبنان

بيروت ـ سانا ـ حذر الرئيس اللبناني الياس سركيس والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة حذرا من خطورة الوضع في لبنان نتيجة الاشتباكات الاخيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية ومايمكن ان تخلفه هذه الاشتباكات من انعكاسات خطيرة بالنسبة لوجود الشرعية ككل في المناطق التي جرتفيهاهذه الاشتباكات وخاصة في منطقة شرقي بيروت .

واكدا ان قوات الردع العربية قد استطاعت فرض الامن فيمناطق عملها باستثناء المناطق التي لم تدخلها .

واعلن الرئيس سركيس ان الحل في لبنان لايمكن ان يكون حلا عسكريا وان اي نوع من انواع الامن الذاتي مرفوض اصلا .

واضاف في كلمة القاها اول امس في جلسة مجلس الوزراء اللبناني انه منذ أعلان المبادىء المسلمات الوفاق الوطني تدهورت الاوضاع الامنية في مختلف المناطق وقد اقترنت هذه المبادىء بنتائج معكوسة حيث حصلت اشتباكات في الاشهر الاخيرة في برج البراجنة والساحل الجنوبي وفي الجنوب وفي صيدا والبترون وبدادون ووادي شحرور وفي مناطق متعددة من بيروت وكان اعنفها تلك التي حصلت في اليومين الاخيرين في الاشرفية وفي الساحل الشرقي وقد خلفت هذه الاشتباكات ضحايا واضرار ادمت قلوب اللبنانيين جميعا

وقال الرئيس سركيس ان قوات الردع تدخلت في مناطق عملها لفرض الامن باستثناء بدادون ووادي شحرور حيث تدخل الجيش بالتنسيق مع قوات الردع الا ان الجيش لم يتمكن من التدخل في الجنوب والساحل الجنوبي حيث لاتواجد لقواتالردع العربية وذلك لعدم موافقة الاطراف المعنية على تدخله كما لم يتمكن الجيش ايضا من التدخل في الاشرفية وفي الساحل الشمالي حيث لايتواجد الا بشكل رمزي في بعضهذه المناطق وذلك لعدمموافقةالاطرافالمعنية ايضا على تواجد الجيش تواجدافعالافيهذه المناطق كما هو الحال في فرن الشباك والحدث وعين الرمانة واخيرا في بدادون ووادي شحرور .

من جهة اعرب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان عن اعتقاده بان الوضع في لبنان خطير جدا وقال ان ماحدث في المناطق الشرقية ومايدبر حزبيا على الصعيد التنظيميوالاداري يجب تقييمه في اطار مايترتب على هذه الظاهرة الخطيرة من انعكاسات بالنسبة لوجود الشرعية في تلكالمناطق وبالتالي بالنسبة لمستقبل الشرعية ووحدة الدولة ككل .

واضاف الدكتور الحص فيتصريح ادلى به بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء مساء اول امس قوله ان ماشهده من تطورات ينطوي على انجراف مريع نحو التسلط الحزبي على مرافقالحياة والدولة في تلك المناطق وقال اما اعادة تلك المناطق الى سلطة الدولة فانها لن تتحقق الا عن طريق تسلم الجيش زمام الامنفيها بشكل فعال .

العراق يعلن عن اشتباكات جديدة على الحدود مع ايران

بغداد ـ سانا ـ اعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية العراقية ان القوات الايرانية قامت خلال اليومين الماضيين بهجومين مسلحينعلى المخافر العراقية الحدودية في قاطع حدود مندلي .

واشار المصدر في تصريحه امس ونقلته ـ واع ـ الى ان القوات الايرانية استخدمت في هجومها الاسلحة الثقيلة والمتوسطة .

وقال المصدر ان القوات العراقية ردت على النار بالمثل واسكتتها وكبدت القوات الايرانية خسائر فادحة لم تعرف تفاصيلها بعد .

واضاف المصدر ان القوات العراقية المتواجدة في المخافر الحدودية لم تصب باية اضرار بشرية او مادية وانهاتتمتع بمعنويات عالية وتسيطر على الموقف تماما .

ايران تعلن احباط[...]

تتمة ما نشر على الصفحة ا[...]

وحراس الثورة .

هذا ولم يوضح الرئيس الاير[اني] فيما اذا كان سيتم تنفيذ حكم فيهم بعد توقيع العقوبة عليهم من المقرر ان يدلي بتصريح في الصدد في وقت لاحق .

واشار الراديو الى ان الرئيس بني صدر كان على علم منذ شهر مضى بتدبير هذه المؤامرة في [...] ـ نوجه ـ الجوية الواقعة بالقرب [من] همدان غربي طهران .

ومما يذكر ان المدرسة الفنية للشرطة في قم التي هي احدى [...] المؤامرة هي حاليا مقر اية الله [...] على منتظري الخليفة المحتمل [لـ] الخميني .

من ناحية اخرى اعلن مجلس [...] الايراني مساء امس ان المؤامرة [...] كشف الرئيس ـ بني صدر ـ [...] عنها تجري في نفس الوقت الذي [...] فيه مجرمون هاربون وبعض [...] من الصهيونية والامبريالية [على] الحدود الايرانية .

وذكر مجلس الثورة في بيانه [انه] تم القبض على بعض المتآمرين والقي [القبض] على اخرين ولا يزال يجري [البحث] عن عدد آخر .

واعلن الكولونيل ـ فاكوري ـ [قائد] السلاح الجوي الايراني [...] ان المؤامرة التي احبطت [...] القوات الجوية الايرانية [...] تستهدف تشكيل حكومة مؤقتة .

وتقول ـ ا ف ب ـ ان الكو[لونيل] فاكوري اوضح ايضا في [...] الاذاعي ان وراء المتآمرين الو[لايات] المتحدة واسرائيل والعراق [...] انهم كانوا يزعمون الاستيلاء [على] قاعدة جوية تقع على مقربة من [...] لتحويلها الى مركز قيادة لشـ[...] بختيار . واضاف ان بعض [...] كانوا ينوون قصف النقاط [...] في طهران انطلاقا من هذه [...]

وقال ان استجوابات [...] اللذي القي القبض عليهم [...] مستمرة وسيحاط الشعب الايراني [...] بتفاصيل اخرى قريبا .

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

الى متى يمكن تحمل هذه الحجة العرجاء ؟!

المواطن محمد نذير العقاد وامثاله كثيرون تقدم بطلب الحصول على هاتف منذ عام ١٩٦٩ بمنطقة ركن الدين الموحد . وحصل على اشعار تركيب في عام ١٩٧٧ وبرقم ٢٩٤٣ . ومنذ ذلك الحين وهو ينقع اشعار التركيب بالماء ويشربه) لانه كلما راجع وحدة ركن الدين قيل له الامكانات غير متوفرة .

ولعلمنا ان مدة عشرة سنوات هي الحد الاقصى لتلبية طلبات المشتركين .. فما بال المؤسسة باحدى عشرة سنة .. من الانتظار ؟

في ركن الدين يتم تركيب العديد من الخطوط بالدور وغير الدور .. وفي المنطقة التي يدعي فيها (منطق الوحدة) عدم توفر الامكانيات تتوفر هذه الامكانات متى ارادوا .

والمطلوب اما معاملة الناس بالسواسية او الكف عن رفع بعض الشعارات البراقة التي ترفعها المؤسسة وبعض وحداتها المقصرة الغارقة في الروتين والظواهر السلبية .

هنالك عدة حالات مماثلة لطلبات واشعارات تركيب قديمة في منطقة ركن الدين وفي منطقة سكن صاحب الطلب اعلاه ، وما تزال وحدة ركن الدين تماطل في تلبيتها .

ترى هل نحن بحاجة الى كشف العديد من الارقام التي تم تركيبها وطلباتها احدث ممن ينتظرون الان بلا طائل ؟

وللاخ المواطن صاحب الشكوى وغيره ممن لديهم شكايات مماثلة ستتابع الموضوع هذا مع وحدة ركن الدين قريبا .

عسى المانع خير !

حتى تاريخه وضعت واقيات الانتظار على مختلف مواقف باصات المدينة وضواحيها عدا شارع فلسطين في مخيم اليرموك .. يقول احد السكان ساخرا ، عسى المانع خير .

● محمد شلهوب

مصرف التسليف الشعبي وأطول يوم في التاريخ ؟

عندما تحدد جهة رسمية موعدا او موقفا ما مع المراجعين ، فان من مسلمات الواقع ان يتقيد بها ، اما ان يخل بموقفه ويشل اتفاقه لعجز غير طارئ فهذا الخطأ عائد عليه بالدرجة الاولى وبالتالي على بعض الظروف المرغمة ..

وهذا ما حدث لمصرف التسليف بالحسكة حين قطع على ذاته موعدا في يوم ٢٤-٦-١٩٨٠ لتقبل الطلبات الراغبة في الاستقراض ، ومع شدة اسفي لموظفيه وجل تقديري لمديره . يوم واحد والمصرف قادر على استيعاب الطلبات ؟؟ سؤال اغرب من الخيال :

وجاء اليوم المزعوم الدرج المؤدي للباب الرئيسي يسع لعشرين شخص في حالة ايعاز = مكانك قف = ولكنه كان اليوم كسفينة نوح والتي تحمل من كل جنس اثنين اي كان على الدرج مايزيد عن مئة منتظر اما في فسحة الباب التي تسع لخمسين رجل فقد تواجد فيها ويعلم الله - مظاهرة لو وقفت امام فتحة المياه لاي سد لمنعت من تسرب آية قطرة الى الخارج اما في الشارع فيها للهول فتقول خمس مدارس صرفت طلابها في مكان واحد اشبه بدهليز ضيق !

الكل جاء ليسجل دوره لتسليفه والكل جاؤوا في يوم واحد هو ٢٤ والكل بحاجة للمبلغ ، فهذا يحتاجه لتصليح داره واخر لشراء قطعة ارض والثالث للزواج و .. و .. الخ والمصرف أيضا بحاجة للكل لانه بريع وهذا ليس عيبا !

بدأ الانتظار من الساعة الخامسة صباحا وحتى التاسعة لان البعض جاء من الامس اما المناطق البعيدة فجاءت اما بالامس او متاخرة وهكذا احتشد الجمهور بعد أن اشتدت حرارة الشمس وتناثرت الشتائم السرية والعلنية لهذا الانتظار الممل المقرف ، ولم يات احد !!

من يدري لربما جاءت موظفة او موظف ؟ ولكن هل يستطيعان الصعود ؟ أعوذ بالله فهذا يعني اما ان يرفعهما الجمهور على يديه او ان ترفعهما طائرة شراعية الى فوق ... وتمر الدقائق ثقيلة الخطا كالمرأة الحامل في ايلمها الاخيرة ، وبمرور الدقائق يتلاحق المتاخرون الذين لم يكن بمقدورهم السفر نهار امس لان الشهر في هزيعه الاخير واما لقلة المواصلات ، ولم يات المدير بعد حتى آن زحفت الساعة الى العاشرة حين جاء ومعه رجال الامن وسارع كل منهم لابعاد الناس حتى يخلو لهم المكان ويسجلوا بدورهم وبالفعل وبشهادة المئات من الناس وبام عيني فرقوهؤلاءالجمهور واحتلوا الصدارة وحين لم يكتمل نصاب العدد ساعد كل واحد صديقا له او عزيزا .

اننا نتساءل بمرارة لماذا مثل المصرف ؟ ولماذا لم يحدد اكثر من يوم واحد للناس ؟ بل نتساءل هل هذا واجب رجل الامن في الحسكة ؟ بقي شيء واحد لم تسمعوه وهو اقتتال شرطي مع احد الموظفين كي يبعده عن الحشد حتى يتسنى للشرطي التسجيل !

وهكذا انسدلت الستارة على أبشع مهزلة كان بطلها المصرف ومخرجها الشرطة في وقت انصرفت مئات من الجمهور ساخطة غاضبة وخاوية الوفاض واطفالها في البيت تتعلل بالصبر .

■ ادريس الهلالي

اهتمام بشكوى حي القباني من المحافظة

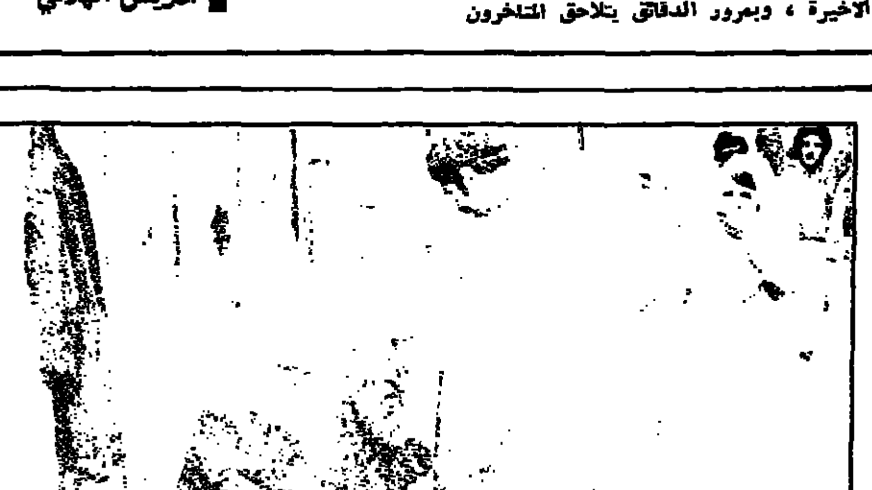
السيد رئيس تحرير جريدة - الثورة -

نشرتم في العدد ٥٣٢٦ تاريخ ١٩-٦-١٩٨٠ شكوى لاهالي بستان القباني - جوبر - تطالب بانشاء شبكة مجاري بدلا عن الساقية الحالية التي تصب فيها مجاري الحي ، كما تطالب بتعبيد ورصف ازقة الحي وطرقاته . لقد ادخل اصلاح شبكة المجاري في البرنامج الجديد ، اما اعمال الصيانة فهي تسير تدريجيا في المنطقة وستصل الى هذا الحي في الوقت المحدد في برنامج الصيانة .

يرجى النشر وشكرا .

المكتب الصحفي

في محافظة مدينة دمشق



صورة اليوم ◀ بحثاً عن الحاجات اليومية !

محل لبيع الأحذية

كاريكاتير

كتاب نقابة عمال البناء والأخشاب بالحسكة

تحية عربية عمالية :

ان مكتب نقابتنا بجلسته رقم ٢٢ تاريخ ٤-٦-١٩٨٠ وبعد مناقشته ودراسة نتائج التحقيق الذي اجريناه .

تبين لنا عدم صحة ادعاءات العامل طه حمو عثمان من شركة الاعمال الانشائية بالقامشلي وأن المبلغ المختلف عليه بين العامل المذكور ومراقب الدوام هو حول قرضة شخصية اعترف العامل المذكور باستردادها كاملة من مراقب الدوام .

وقد اكدت ادارة المشروع بالقامشلي بانها سرحت العامل المذكور بسبب كبر سنه وعجزه عن العمل وعدم تنفيذه تعليمات المهندس والمراقب الفني كما اكدت الادارة بان مراقب الدوام غير مسؤول عن تسريحه ولم يسبق ان تدخل او بذل اية محاولة مع الادارة لتسريحه .

يرجى الاطلاع

رئيس مكتب نقابة عمال البناء والاخشاب بالحسكة

محمد حسن الطه الحيجي

- ردود خاصة -

● الاخ محمود حلبي (دمشق - حي بلال) - يرجى مراجعة المحرر اذ امكن .

● الاخ سجيع حمود اكتب الى وزارة التربية بهذا الشان ونعتقد ان ذلك خير وسيلة .

● الاخ محمد عبد الله (طالب في جامعة لينتغراد) اقتراحك مفيد ومشكور ، لكنك تعلم ان مثل هذا الاقتراح يحتاج لامكانات وشكرا لاهتمامك .

● لاعضاء الجمعية التعاونية السكنية في قرية المليحة (الغوطة الشرقية) وعنهم علي الزعبي لا نعتقد ان نشر شكواكم امر مفيد ؛ نقترح عليكم مراجعة السيد مدير الاسكان التعاوني بوزارة الاسكان وهذه الدائرة معنية بالتحقيق فيما تطرحه رسالتكم ونرجو اعلامنا فيما اذا تم ذلك وشكرا لثقتكم .

● الاخ زكي احمد (طرطوس) ان كنت تتابع الصحيفة فلا شك انك قرأت نفس الشكوى التي تطرحها فقد طرحناها من قبل وشكرا لك .

● تتمات ● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يتلقى

... تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

... وتم التاكيد على مضاعفة الجهود ... من اجل دعم العمل العربي المشترك ... على اساس مقاومة المخططات المعادية ... المتمثلة في مؤامرة كامب ديفيد ومعاهدة ... الخيانة التي وقعها نظام السادات ... ومقاومة الهجمة الامبريالية الصهيونية ... الرجعية التي تستهدف القطر العربي ... السوري وجبهة الصمود والتصدي .

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

... حل الا على هذا الاساس .

وتناول الحديث ايضا دور دول العالم في الاسهام بتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط .

وقد غادر دمشق السيد - وليام هايدن - رئيس حزب العمال الاسترالي في الساعة السادسة من مساء امس متوجها الى بيروت بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام تلبية لدعوة من القيادة القومية للحزب .

وكان في وداعه عند نادي الرماية الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية وعدد من الرفاق الحزبيين والسفير الاسترالي بدمشق .

وقد ادلى السيد - هايدن - بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته لزيارته القطر العربي السوري والتي اتاحت له الاطلاع عن كثب على ابعاد الوضع في المنطقة وعلى وجهة النظر العربية السورية وذلك من خلال لقائه مع السيد الرئيس - حافظ الاسد - وكبار المسؤولين بالقطر .

واضاف السيد - هايدن - يقول لقد كانت وجهات نظرنا متفقة حول ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

الرفيق الاحمر

... العام للحزب رئيس الجمهورية كما وضعت اكاليل اخرى باسم الرفيق الامين العام المساعد للحزب وباسم القيادة القومية والقيادة القطرية السورية وقيادة تنظيم العراق والقيادة القطرية اللبنانية والقيادة القطرية الفلسطينية .

وتلا الرفيق الامين العام المساعد وصحبه الفاتحة على روح الشهيد .

اجتماع موسع

... الذي يشغله كل منا . اذ ليس مقبولا ان يستمر البعض في تجميد مسؤولياته واعتبار نفسه مشرفا من اعلى بعيدا عن واقع مؤسسته وقضاياها الانتاجية والعمالية .

واكد ان تكون المسؤولية ممارسة تنفيذية مباشرة مع العمل بشرف وامانه واخلاص وقال لان نجاح اقتصادنا وفشله هو بين ايديكم وكذلك تطوير انتاجنا وتحقيق نجاح سيطرة القطاع العام ولا بد من رفض الموقف المحايد في هذه المسألة ورفض الموقف اللامسؤول ...

واضاف قائلا ان تحقيق تعاون وعمل متكاملين بين جميع مستلزمات العمل والانتاج هو في صلب مهماتنا الاساسية وهو يعبر الى حد كبير عن مدى الشعور العالي بالروح الوطنية ومدى الحرص الكبير على ان تبتنى سورية البعث قوية بقاعدتها الاقتصادية قوية بانتاجها قوية بصمودها وتحديها ..

وقال الرفيق - ناصر - اننا مطالبون بالتصدي للتآمر الرجعي الذي يمارسه الخونة والمتآمرون لضرب مكاسبكم وانجازاتكم وخططكم الاشتراكي ونحن مؤمنون بتحقيق النصر على هؤلاء الاعداء في جميع الساحات والميادين ...

وحث الرفيق - ناصر - على تطوير الانتاج وتحسين نوعيته وجودته بالشكل الذي يجعله موضع استقطاب للجميع .

وطالب باستغلال جميع الطاقات المتوفرة والبحث عن مختلف الاساليب لتحفيز العاملين وتنشيطهم وتشجيعهم والانتهاء بشكل كامل من مسالة الهدر في الوقت والهدر في المواد .

واكد الرفيق - ناصر - على ضرورة احترام الانظمة والقوانين التي تشرع باسم الجماهير الكادحة ولمصلحة الكادحين وان نحقق المسؤولية المشتركة في تنفيذ المهمات المتنوعة ..

واضاف اننا في الحزب والدولة والنقابات نعمل طرفا واحدا لا اطراف تنفذ سياسة الحزب ومقررات مؤتمراته وتوجيهات الرفيق الامين العام للحزب الرئيس - حافظ الاسد - .

وأشار الى الجهود التي تبذلها الحكومة والحزب والنقابات للتغلب على ما يعيق مسيرة تطور قطرنا واقتصادنا .

وقال ان الانسان لا يستطيع بمفرده صنع المعجزات لكننا جميعا وبتعاوننا واخلاصنا وايماننا بالمبادئ التي نناضل لتحقيقها وممارساتنا المسؤولة باعطائنا الثقة لكل من يعمل معنا نستطيع ان نحقق كل شيء لوطننا ومجتمعنا ...

واكد الرفيق - ناصر - على ضرورة المحاسبة في حال بروز اي ظاهرة سيئة تعرقل الانتاج وتفت وحدة العمل الانتاجي المشترك وطالب السادة المدراء أن يكونوا قدوة الجميع في تضحياتهم وعملهم واخلاصهم وسهرهم المتواصل متحلين بروح المسؤولية العالية بعيدين عن الممارسات الخاطئة ...

واشاد الرفيق - عز الدين ناصر - في ختام كلمته بالدور البارز والهام الذي تقوم به الحكومة بتحمل مسؤوليات كبيرة وعمل يومي متواصل واجراءات عاجلة وفورية للتغلب على جملة الصعوبات والسلبيات المتمركزة هنا وهناك وقال اننا مطالبون جميعا بالعمل لتنفيذ وتحقيق برامجها وخططها التي هي بالحقيقة ترجمة لمقررات الحزب وتوجيهات الرئيس القائد - حافظ الاسد - .

وبعد ذلك القى الدكتور - عبد الرؤوف الكسم - رئيس مجلس الوزراء كلمة رحب في مستهلها بالاخوة الحضور وقال ..

يسعدني ان التقي بكم في مؤتمركم هذا حيث ان لكل مؤسسة لا بد لها بين الحين والاخر من ان تراجع نفسها وتراجع اعمالها وتراجع خطواتها لترى الصواب وعدم الصواب فيما تعمله ومن الطبيعي جدا ان تجتمعوا هذا اليوم لتتدارسوا مؤسساتكم وتدرسوا انتاجكم .

ومن الطبيعي جدا ونحن نمر في فترة من اصعب فترات تاريخنا ان نلتفت الى المعركتين معا - معركة الصمود - ومعركة التحدي - وبالتالي معركة البناء .. ان العامل في معمله ليس اقل عطاء ابدا من الجندي الذي يقاتل على الجبهة وان المدير في مؤسسته ليس اقل من الضابط الذي يدير معركة يعمل لهذا الشعب ويعمل لهذا الوطن فمسؤولياتكم في اماكنكم ضخمة وجبارة ..

وقال ان هذا القطاع نأمل منه الكثير نأمل منه العطاء والانجاز الهام الاجتماعية والصناعية لانه امل هذا البلد امل هذه الامة العربية ...

واضاف انه وقعت اخطاء كثيرة وكان من الطبيعي ان تقع هذه الاخطاء لانه في العمل الجديد لا بد وان يحصل تلكؤ وتعسر ولكن ليس من المعقول أن تتلكأ وتتعسر أعمالنا دائما ولا يمكن ان نتجاوز هذه الاخطاء الا باجتماعات مثل هذا الاجتماع وفي مؤتمرات مثل هذا المؤتمر تتدارس فيه اساليب عملنا وقراراتنا .

ونوه ان كثيرين يهاجمون قطاعاتكم أيها الاخوة كما ونوعا .. ولا يعرفون الجهود الكبيرة التي تقومون بها ويستغلون النواقص الصغيرة التي تحصل في هذا القطاع ومؤسساته وجوابنا الوحيد لهم هو ان لا تقاعس في عملنا ولنستمر بشكل دؤوب لنثبت للجميع أن مؤسساتنا تستطيع ان تضاهي جميع المؤسسات في البلاد الاخرى رغم الفترة القصيرة التي عملت بها ونستطيع ايضا بمنتجاتها أن تجابه المنتجات الصديقة والاجنبية ولكن هذا لا يمكن أن يتم بسهولة وبالحديث وانما بالعمل والسهر الطويل ولا أريد أن أطيل عليكم الا انني اود ان اقول بأن الحكومة اخذت قرارات المؤتمر القطري السابع وبيان الحكومة وتوجيهات الرفيق الامين العام رئيس الجمهورية لتستطيع أن تمدكم بكل ما في وسعها وبكل ما تحتاجون اليه . لرفع مستوى الانتاج كما .. ونوعا .. اننا اذ نعتبر الزراعة عنصرا اساسيا في التنمية الاقتصادية فان الصناعة بما صرف عليها من مليارات الليرات يجب ان تكون أيضا رديفا كبيرا للتنمية الاجتماعية في هذا القطر .

واعود واكرر بانني باسم الحكومة أعدكم بأن ندرس جميع القرارات التي ستصدر عن مؤتمركم هذا لان تتبين وننفذ جميع ما تصبو اليه وما تسمو في سبيل مصلحة الانتاج ومصلحة العمال وشكرا .

وبعد ذلك تحدث الرفيق - عبد القادر قدورة - نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية . فرحب بالحضور وقال ان هذا اللقاء هو كمجمل اللقاءات الميدانية في بعض الشركات ولقاءات الحكومة لتوجيه كل الامكانيات من اجل التخلص اكثر ما يمكن من السلبيات المتواجدة في هذا القطاع الهام وتنمية ودفع كل الايجابيات وهي اكثر من السلبيات في هذا القطاع .

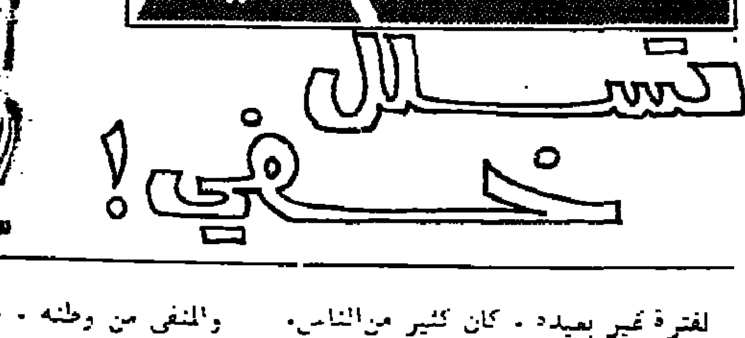
انني عانيت الكثير في هذا القطاع واعرف تماما الكثير من المعاناة وقد وضع لها اولوية الحلول ونحن نقول وكما قال السيد رئيس مجلس الوزراء ان العمال وراء الالهم والمدراء معهم هم الجيش الاقتصادي لهذا القطر الجيش الاقتصادي الذي يقدم العرق والجهد والانتاج للصامدين على خط النار الاول دفاعا عن كرامة وعزة هذا البلد .

وقال اننا لا نريد ان نحدثكم عن شراسة الهجمة الرجعية الاستعمارية على هذا الوطن فانتم ايضا من عانى منها وانتم من وجهت اليه رصاصات الغدر والخيانة وهذا يدل على الاهمية والدور الفعال الذي تقومون به في هذا القطر .

ان هدف هذه الهجمة هو سحق كل الانجازات الاشتراكية والعودة الى عصور التسريح التعسفي للعمال فانتم في مواقعكم اذا عملتم بشكل جيد اذا استغليتم الوقت تماما اذا اعطيتم انتاجا يضاهي كل المنتوجات في البلدان الاخرى ، فانما تدافعون عن حقوقكم ومكاسبكم يجب ان يعلم كل واحد منكم بان المستهدف هو هذا الوطن ونحن جميعا ابناء هذا الوطن بالمحصلة نحن جميعا مستهدفين ..

وبعد ذلك تقرر تشكيل لجنة متابعة لكافة الامور التي تناقش وتطرح ممثلة في الفعاليات الحكومية والعمالية والحزبية تضم في عضويتها مدير احدى المؤسسات الصناعية ومدير احدى الشركات وامين سر الاتحاد العام لنقابات العمال وامين سر مكتب العمال القطري وامين سر مكتب الاقتصاد القطري واحد رؤساء الاتحادات المهنية مهمتها تلخيص كافة المناقشات التي تدور وتحديد المقترحات لوضعها كورقة عمل امام كل الجهات المسؤولة عن القطاع العام الصناعي

ثم انتقل المجتمعون الى مناقشة البنود المطروحة والمتضمنة نظام الحوافز ومراحل تطبيقه والتشغيل الامثل للمنشآت وموضوع الهدر في المواد الاولية والواقع الاجتماعي في الشركات والمعامل والصيانة والسيولة وتأمين المواصلات والعلاقة بين الادارة واللجنة النقابية .



تسلل خفي !

سعيد المقداد

لفترة غير بعيدة . كان كثير من الناس . يتشنجون عندما تذكر كلمة « اسرائيل » . فهل غدا سماعها مالوفا الان ؟!

ولفترة غير بعيدة . كانت كلمة « اسرائيل » . تحمل الاستفزاز . وتثير الغضب . وتهيج المشاعر القومية .

وكانت كلمة ممنوعة في الاعلام العربي . في كتب التاريخ والجغرافية . وفي الاحاديث والمناقشات . وبشكل عام في شتى اشكال التعبير والتفكير السياسي والثقافي .

فماذا حدث . وكيف تسللت الكلمة الرمز الصهيوني — اسرائيل — الى اجهزة الاعلام العربي . والى مؤسساته الثقافية .

● انني اتذكر ان كلمة « اسرائيل » لم تكن كلمة من الممنوعات في الاعلام العربي فحسب بل من المحرمات . ويعاقب على استعمالها اشد العقوبة . وهذا التحريم ينبغي ان يتجدد ويستمر . لان كلمة « اسرائيل » ليست مجرد كلمة نتغاضى او نتساهل في استعمالها وتداولها . بل هي كلمة ذات مفهوم ودلالة . ومعاني ترتبط بالنظريات الصهيونية التي اصطنعها العدو . وجعل منها مرتكزات عقائدية لما يسميه « بالامة اليهودية » . وهي الكلمة التي اختارها العدو . والبسها كمسمى لكيانه الاستعماري . وهي ذات مدلولات ايجابية وتاريخية في راي العدو . فما هو المبرر اذن في ان يستعمل العرب كلمة الرمز المقدسة عند العدو ؟

قد يقول قائل : ما هذا التخريف ؟ الا يعرف صاحبنا ان « اسرائيل » موجودة على الارض وليس في القاموس ؟! وهنا اود ان اقول لمن يخطر بباله مثل هذا الراي : ان « اسرائيل » اذا كانت موجودة على ارضنا وبين ظهرانينا . فان وجودها وجود غاز وطارىء ووجود استعماري ، وهو وجود مرفوض اسما ومسمى ، ومرفوض ايضا بكل اسمائه ومسمياته ، فليس له اسم في قاموسنا ولغتنا ، وفي ممارساتنا غير اسم العدو الصهيوني .

لا اظن احدا يجهل ان العدو الصهيوني ما زال حتى الان يسمي اصحاب الحق الشرعي في فلسطين « عصابات التخريب » . فشعب فلسطين العربي المغتصبة ارضه ، والمنفى من وطنه . هـ في ... مجموعات من المخربين عندما ... يقاتل !

والشعب العربي الفلسطيني في مفهوم العدو ليس الا لاجئين .. وغير خفي ما يرمي اليه في مثل هذه التسميات . انه باختصار ينكر هوية الشعب . صاحب الارض . طمسا في اعلامه . وثقافته ، وفي ذهن الاجيال التي تعيش داخل كيانه ، ويكرس العدو تسمياته التي يطلقها على عرب فلسطين في المؤتمرات الدولية التي له حضور فيها .

وهكذا فان العدو يريد للاجيال العربية الحاضرة ان تنسى كلمة فلسطين من جهة . وان تغرس في اذهاننا كلمة « اسرائيل » من جهة ثانية .

واذا كان العدو قد الغى من قاموسه العدواني الاستعماري كلمة فلسطين كمفهوم وتاريخ وجغرافيا وحضارة فلماذا لا نلغي نحن كعرب كلمة « اسرائيل » ونستعيضها بالوصف الذي يعبر عن حقيقة وجودها الاستعماري ؟

ان تسلل كلمة « اسرائيل » الى بعض جوانب الحياة العربية ثقافيا واعلاميا قد يكون نوعا من التسلل الخفي . للتاثير في الحالة النفسية والذهنية والوجدانية عند الانسان العربي ، وهي حالة دون شك رافضة رفضا مطلقا للوجود الصهيوني ، ولا تاتلف باي شكل من الاشكال مع تسمية العدو الغاصب باسماء قد تؤدي الى نوع من الترويض الخفي .

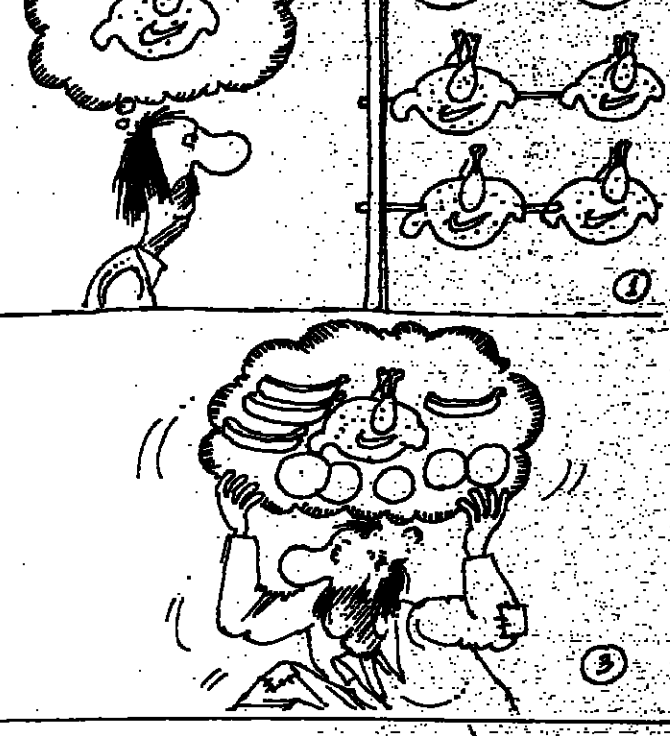
لعلي غير مخطىء اذا ما قلت ان استعمال كلمة « اسرائيل » قد يؤدي بعد زمن معين الى ان تصبح كلمة مالوفة نفسيا ، او ذهنيا . بحيث تفقد ما يجب ان تثيره في ذهنية ونفسية الانسان العربي من الرفض والعنف والغضب ، وروح التحدي ، وهذا ما يشكل نجاحا كبيرا للعدو .

ثم اليس من ضرورات الدعاية المضادة التي ينبغي ان نستخدمها في مجابهة العدو ان نختار ما يخدم قضيتنا من مصطلحات وكلمات وافكار .. الم يستخدم العدو كلمات « العصابات والمخربين واللاجئين » بدلا من الاسماء الحقيقية التي تعبر عن الاعتراف بالقضية العربية الفلسطينية .



بطاقة

تقول الغيمة الاتية من البحر ..
لكل التراب انتمائي ..
وتقول الفلاحة الرائعة
لحبيبها الذي يكتب لغة
الخضرة الرائعة ..
احبك حين تصبح سنديانة
فوق هذه الارض ..
ويقول البلبل المثقل بالاغاني
لشجرة الرند الوحيدة ...
يشدني حنانك ، ويشد
تطلعي
للرحيل الى حيث الالف
والمد







اختتام ندوة التراث اللساني العربي بجامعة دمشق

● خاص بالثورة :

اختتمت يوم امس ندوة التراث اللساني العربي التي عقدت في اطار الدورة العالمية الخامسة للسانيات التي لا تزال تواصل اعمالها منذ عشرة ايام بكلية الاداب بجامعة دمشق .

وقد القيت خلال الندوة التي استمرت اسبوعا مجموعة من المحاضرات اللغوية تناولت موضوعاتها الصوتيات عند ابن جني وعلاقتها بعلم الصوتيات الحديث للدكتور بدر الدين القاسم واشكال الدلالة في التراث اللساني العربي للدكتور عبد السلام مسدي ونظرية النص عند العرب للدكتور حمادي صمودي . ودلالة الالفاظ في لزوميات ابي العلاء للدكتور رفيق جويجاتي ونظرية الامام عبد القاهر الجرجاني اللغوية وموضعها في علم اللغة العام الحديث للدكتور جعفر دك الباب .

كما تناولت بحثا قدمه الدكتور محمد حسن ابراهيم بعنوان مفهوم علم اللسان عند الفارابي ومقارنته عند ابن خلدون والذي كان اخر ابحاث الندوة في جلستها الختامية امس .

وقد قال الدكتور — محمود الربداوي — رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب مدير الدورة بان اعمال الدورة تسير بشكل جيد ومنتظم وخاصة ندوة التراث اللساني العربي التي انهت اليوم اعمالها وشارك فيها عدد كبير من الحضور من طلاب الدراسات العليا ومن الاساتذة المشاركين وكبار العلماء المختصين واعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق .

واضاف ان الندوة كانت غنية بالحوار اللغوي حول التراث اللساني العربي وتميزت بالتفاعل الحيوي بين الاساتذة المحاضرين وجمهور المشاركين وذلك من خلال المناقشات وتبادل الاراء التي تخللتها اثر كل محاضرة او بحث القي فيها .

وجدير بالذكر انه رافق الندوة معرض للكتب اللسانية لقي اقبالا كبيرا من قبل المشاركين والزائرين وكان للمعرض دور فعال في التعريف بالكتب اللسانية واللغوية العربية والعالمية وطلب اقتنائها .

واوضح الدكتور الربداوي ان الندوة قد حققت الاهداف التي اقيمت من اجلها والتي تمثلت باحداث التفاعل الجدي والمفيد بين الاستاذ والطالب وتعريف الشبيبة العرب بعضهم على بعض وذكر ان جميع البحوث والمحاضرات التي قدمت الى الندوة سوف يصار الى جمعها وطبعها في كتاب لتكون بمثابة مرجع لغوي في هذا المجال .

هذا وستعقد في اطار الدورة العالمية الخامسة للسانيات طاولة مستديرة خلال الايام القليلة القادمة لبحث تحسين طرق تدريس اللغة الفرنسية للعرب ويشارك فيها الدكتور بدر الدين القاسم والاستاذ سمير مزروق .

كما ستعقد طاولة مستديرة اخرى لبحث اصول تعليم اللغة العربية للاجانب ويشارك فيها الدكتور علي القاسمي ممثلا للخطة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاستاذ محمد مواعدة رئيس قسم اللغة العربية في معهد بورقيبة للغات الحية في تونس وسعدالله جويجاتي الاستاذ في قسم اللغة الانكليزية بجامعة دمشق والدكتور جعفر دك الباب .

هذا وسيقوم المشاركون في الدورة اليوم بزيارة لمدينة تدمر للاطلاع على اثارها وابدها التاريخية .

رأي من الدورة العالمية للسانيات في دمشق

● عدنان بن ذريل :

● حققت الدورة ، ما نصبو اليه من التصنيف المعلم في هذه العلوم الجديدة موضوعاتها ومناهجها وبالفعل ، الدارسون عندنا بالنظرة الحديثة ، ملبون سواء في الصوتيات او الدلالة او الاسلوبيات ، ولذلك وجد الطلاب فرصة كبيرة للوقوف على كثير من المشاكل الهامة وكثير من هذه المشاكل تمس العربية ايضا في بنيتها ، ثم في تراثها البلاغي والاسلوبي .

فبالنسبة للاسلوبيات كنت قد اخرجت كتابا بعنوان اللغة والاسلوب عن اتحاد الكتاب العرب تحمس له الزملاء من اساتذة تونس وشمال افريقيا عامة ، كما تحمس له الشباب ووجدوا فيه نفحة اصيلة وانا اشكرهم على ذلك .

● وبالفعل فانا اعمل في البلاغة وصور الاسلوب منذ ١٥ عاما وكنت قد اوجدت تصنيفا جديدا لها ، وقد سررنا اننا في الدورة نصطدم بمعابر بلاغية ونحوية ولغوية مثل التي تتعلق بالنظم والتركيب ومعاني النحو ، الى جانب بنية اللفظة العربية ونرجو ان تحقق الدورة نجاحها ..

وهديتي لمكتبة اللسانيات بعض الكتب النادرة وجدت ان زملائي يمكن ان ينشروها منها مثلا منظومة النابلسي في قراءة حفص ومنها غريب القران للسجستاني والدرر المثلثة في الصوتيات والدلالة للفيروزابادي من عصر الاتابكة وغيرها في القراءات والوقف والابتداء ، وجدت ان الدارسين ... الجامعة يمكنهم ان يتوفروا لها وينشروها ويحققوها اكثر مني .

اكتشاف العالم البحري بواسطة القلوع

تعيش السفن الخاصة بالصيد والرحلات القصيرة والنزه البحرية ظاهرة غريبة حيث عادت تلوجود المراكب الشراعية التقليدية بعد ان حلت محلها المراكب البخارية والعاملة بواسطة البترول .

ويتزايد عدد المراكز الملاحية التي تستخدم المراكب الشراعية المتطورة الصغيرة والمتوسطة للتجول في عرض البحر او للقيام ببحوث علمية عن عالم البحار كما ظهرت مراكز لتدريب الهواة وبالاضافة الى ممارسته هواية التجذيف يجب على المتدرب ان يجيد السباحة ويتحمل الحياة الصعبة ومجابهة البحر ، واصبحت هواية التجذيف من بين الهوايات الرياضية المفضلة .

شخصيات شكسبير على المشرحة

حول الشخصيات الشهيرة في اعمال الشاعر الكبير وليام شكسبير دارت ندوة عقدت مؤخرا في العاصمة الفرنسية شارك فيها عدد من اساتذة الجامعات والخريجين .

وقد تركزت الندوة على بعض المشكلات الفنية والحضارية مثل عنصر الشفقة في المسرح وظاهرة العنف عند بعض الشخصيات مثل — عطيل — والرغبة في الانتقام عند — هاملت — وموضوع الجنون عند شخصية — الملك لير — واوضح المشتركون ان شخصيات شكسبير تكتسي قوة وحيوية بشكل يجعلها حية ومعاصرة دائما .

خطة شاملة لاتحاد الكتاب العرب

نفذ اتحاد الكتاب العرب خلال النصف الاول من هذا العام المقرر من خطته في مجال نشر الكتب والمطبوعات وهو — ٣٠ — كتابا من اصل — ٦٠ — كتابا مقررا للعام الحالي في مجالات الشعر والقصة والرواية وادب الاطفال والنقد والدراسات والمسرحية . وقد اجرى الاتحاد اتصالات بشان توزيع كتبه ومطبوعاته داخل وخارج القطر .

بدقيقة

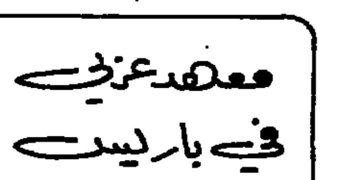
● اليوم وضمن عروض المهرجان الاول للافلام السياسية الذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة سورية في صالة سينما الامير بدمشق ، يعرض الفيلم السوفيتي التشيلي — سالفا اسبيرانسا — ويعقب العرض المسائي نقاش حول الفيلم يديره نخبة من المختصين .

● صدرت مؤخرا في باريس اول ترجمة باللغة الفرنسية للسيرة الذاتية التي كتبها المؤرخ مؤسس علم الاجتماع — ابن خلدون — عن نفسه ، وابن خلدون عاش في القرن التاسع الهجري متنقلا بين بلاد المغرب والاندلس وتونس ومصر ويعتبر احد اعلام الحضارة الاسلامية ومن اشهر كتبه : العبر وديوان المبتدأ والخبر .

خطوبة

تمت مساء امس خطوبة الزميلين احمد ومروان الوادي على الانستين اميرة وتريزة الوادي .

وكافة العاملين في مؤسسة الوحدة — جريدة الثورة — يتقدمون بالتهنئة مبروك للزميلين وبالرفاء والبنين .



بدات الاجراءات الضرورية لانشاء معهد عربي في وسط باريس وتعود تاريخ المشروع الى سنوات عديدة خاصة لاختيار المكان في مناطق حيوية وتخصيص مساحة كبيرة تتجاوز عشرة الاف مترا مربعا . وقد وقع اختيار المكان المناسب على ملعب رياضي في شارع (غرينيه) وسوف يبدا العمل بانشاء المعهد بمجرد نقل الملعب الى مكانه الجديد .

الصديقة سهام جزائري ، الطالبة في المرحلة الثانوية ، اتصلت بنا على الهاتف ، لتكون صديقتنا في هذا اليوم .. صديقتنا سهام كما تقول ، تقرا الصحف اليومية وخاصة الصفحات الثقافية ، ولها بعض المحاولات في كتابة القصة القصيرة ..

— وماذا يعجبك من الصفحات الثقافية ؟

— بعض المنوعات .. تعجبني الاراء ووجهات النظر التي تكتب حول بعض البرامج الاذاعية والتلفزيونية .

— وما رايك انت بهذه البرامج ؟

— للاسف .. المسلسلات العربية ، معروفة افكارها في القالب ، فاذا فاتتك حلقة ما ، فبامكانك ان تتابع المسلسل دون ان يفوتك شيء من الفكرة .. ليس هذا لصالح المسلسلات ولكن هذا دليل على تشابه الانماط التي تعرض .

— وكيف تقضين اوقات فراغك ايضا ؟؟

— اقرا لاخوتي الصغار كتب وقصص الاطفال .. عالم الاطفال عالم رائع .

— صديقتنا سهام .. اهلا بك ..



صورة اليوم

تحت الشجر

الديك .. ديكين !

الى منهم الأمر

— بيت لابعد الكبير ، ان شاء الله ..

— ان شاء الله ، بتتكسر ايدك وراسك سوا .. شو عملتلك !

— ولسه عم تفتح تمك !

— وليش ما يفتحو .. واقفه متل البرميل ، سادة من للقعد للمقعد .. من وين الواحد بدو يمر !

— ان شاء الله الخمسه بعينك !

— ان شاء الله العشره بعينيك التنتين !

● وقيل اكثر من هذا الكلام . وكانت اول مرة فيما شهدت ، يتخلى فيها ركاب الباص عن الفضول ، فلم يتدخلوا الى جانب المراة ، ولا الى جانب الرجل ، حتى ولا طلبوا الى احدهما ان « يخزي الشيطان » !

والرجل اقرب الى القصر ، دون الاربعين بلا شك ، شارباه مفروقان يعرض الساقية التي تحت وتر الانف . اما السيدة فقد تقدم وصفها في قول الرجل !

كان المثل يقول : « اذا بدك تبهدل رجلا سلط عليه امراة . واذا بدك تبهدل امراة سلط عليها ولدا » . ولكن هذا الرجل عكس قول المثل ، فقد سكتت المراة ، ولم يسكت هو !

كان المثل يقول : « اذا بدك تبهدل رجلا سلط في الباص لامراة . ولكن هذه العادة الحسنة بطلت تماما . ربما لان عدد النساء في الباص ، صار اكثر من عدد المقاعد . وكان لهذه الكثرة اثر محمود . اولا ، جعلت منظرها عاديا ، لا يثير الفضول . وثانيا ، كسرت حدة التحرش .

ولكن ضرب الفرامات الاضطرارية ، وشدة الازدحام ، قد يجعل يدا تضرب بجسم ، او صدرا يلامس ظهرا .. عن غير قصد طبعا .

الروح الرياضية وحدها ، يمكن ان لا توصلنا الى مثل هذه الملاسنة الانفة ، في الباصات . فذات مرة ، ضرب الباص فراما عنيفا ، واذا بصبية تتجاوز الى الوراء والى الامام ، وتتخبط فوق راسي . خجلت وقالت : عفوا . انا اخذتها بروح رياضية ، وقلت بقلبي : « بلا عفوا . انخبطي فوق راسي الف مرة ، وانا ممنون » !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر